



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

واقع التعليم المهني في محافظة ديالى (دراسة تقويمية)

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير

في التربية (أصول التربية)

من قبل الطالبة

نورا شهاب احمد

إشراف

أ.م.د. معن لطيف كشكول

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز

٢٠١٣م

١٤٣٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ
اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ}

صدق الله العظيم

سورة الحج، الآية (٥٤)

نشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) والمقدمة من الطالبة (نورا شهاب أحمد)، قد جرى تحت إشرافنا في جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية/ قسم التوجيه والإرشاد التربوي وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (أصول التربية).

المشرف	المشرف
أ.م.د.	أ.م.د.
معن لطيف كشكول	حاتم جاسم عزيز
التاريخ / / ٢٠١٣ م	التاريخ / / ٢٠١٣ م

بناءً على التعليمات والتوصيات نرشح هذه الرسالة للمناقشة :

التوقيع

أ.د. نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ / / ٢٠١٣ م

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) التي قدمتها بها الطالبة (نورا شهاب أحمد)، إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى، قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وصُحِّحَ ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير. ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم :

التاريخ / / ٢٠١٣ م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) التي قدمتها الطالبة (نورا شهاب أحمد)، إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى، كونها جزءاً من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (أصول التربية) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة. ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٣ م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة
بـ (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) التي قدمتها طالبة الماجستير (نورا
شهاب أحمد) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعقد أنَّها جديرة
بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (أصول تربية) وبتقدير () .

رئيس اللجنة

التوقيع :

الأسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠١٣

عضو اللجنة

التوقيع :

الأسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠١٣

عضو اللجنة

التوقيع :

الأسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠١٣

عضو اللجنة المشرف

التوقيع :

الأسم : د.

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠١٣

عضو اللجنة المشرف

التوقيع :

الأسم : د.

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠١٣

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى.

التوقيع :

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ : / / ٢٠١٣

الإهداء

إلى من:

❖ بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ... إلى المبعوث رحمة للعالمين حبيبي
وسيدي

(محمد صلى الله عليه وآله وسلم)

❖ كلكه الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار

زوجي الغالي (محمد)

❖ أحمل أسمه بكل افتخار ... أرجو من الله أن يمد عمرك لترى ثماراً قد حان
قطافها بعد طول انتظار كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

والدي الحبيب

❖ أرضعتني الحب والحنان .. إلى رمز الوفاء ويلسم الشفاء إلى شمس النهار
وقمر الليل ... إلى القلب الناصع بالبياض

والدتي الحبيبة

❖ أخي الغالي الذي وقف إلى جانبي وكان يدعمني بكل شيء لإنجاز هذا البحث

(ثائر)

❖ القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة ... إلى رياحين حياتي

أخواتي

أهدي ثمرة جهدي

شكر وامتنان

الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، على توفيقه لنا في دراستنا وإنجاز هذا العمل الذي نسأله أن ينفع به الجميع. والصلاة والسلام على خير الخلق والأنام قدوتنا ومعلمنا الأول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد فالشكر لله أولاً وإلى من أشرف على بحثي كل من أ.م.د. حاتم جاسم عزيز و أ.م.د. معن لطيف كشكول لما قدّماه من النصح والمشورة والمساعدة، وما قدموه من مقترحات وملاحظات علمية ونصح طوال مدة الإشراف، فجزاهم الله كل خير وبركة. كذلك شكري وامتناني إلى لجنة الحلقة الدراسية التي أنضجت مقترح البحث وهم أ.د. (ليث كريم حمد) أ.م.د. (بشرى عناد مبارك) أ.د. (مهند محمد عبد الستار) أ.د. (علي إبراهيم الأوسي). كما اشكر أ.م.د. (جاسم محمد علي) الذي ساعدني في الوسائل الإحصائية الخاصة بالبحث فله كل الشكر والتقدير. وشكري إلى أ.م. (أخلاق علي حسين) لما قدمته من رعاية علمية وتوجيهات سديدة كان لها الأثر البالغ في إنجاز هذا البحث. والشكر موصول إلى جميع الأساتذة الذين درسنا على أيديهم وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة تشجيعية. كما لا تنسى الباحثة أن تشكر جميع أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس المهنية في محافظة ديالى على ما قدموه من مساعدة لإنجاز أهداف البحث فلهم كل العرفان والامتنان.

وأقدم شكري وتقديري إلى الست (انتصار إسماعيل طاهر) مسؤولة الإحصاء في المديرية العامة لتربية ديالى. ولا يفوتني أن أشكر التي شدتُ بها أزرى طوال مدة الدراسة زميلتي (هالة مجيد علي). وشكري لكل من ساعدني بشكل مباشر أو غير مباشر. داعية الله لهم بالخير والتوفيق.

ملخص البحث

ازداد اهتمام المجتمعات بالتربية والتعليم بعد أن لمست مدى تأثير هذا القطاع على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وما له من دور فاعل في تغيير واقعها وتطويرها وتفجير طاقاتها الكامنة، والاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية فيها.

لقد أصبح التعليم المهني أحد العناصر الرئيسة في التقدم العلمي والبناء الحضاري الجديد، وذلك لأن هذا العصر هو عصر العلم والتكنولوجيا الذي تتبارى فيه المكتشفات العلمية بصورة لم يسبق لها مثيل، كما أن التعليم وثيق الصلة بالحياة وسوق العمل والعمالة بما يوفره من الملاكات البشرية المتدربة لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع. فضلاً عن اهتمامه بتطوير جوانب شخصية الطالب كافة فإنه يركز على أهمية تنمية الميول والمهارات وربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية. مما يمكنهم من الانخراط بالعمل في مجالات الإنتاج فضلاً عن تهيئة فرص مواصلة الدراسة الجامعية لهم.

ومع ذلك فإن التعليم المهني لا يزال يحتاج إلى المزيد من الدراسات المعمقة المبنية على الأسس العلمية الرصينة، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية والتربوية، فقد أظهرت الكثير من جوانب الضعف والقصور في جوانب التعليم المهني كافة ودعت إلى ضرورة اتخاذ إجراءات علمية لتطوير واقع التعليم المهني بكافة جوانبه. باعتباره المصدر الأساسي للتغيير والتطوير.

ويعد البحث الحالي محاولة متواضعة للكشف عن الاهداف الآتية:

- ١- تعرف واقع التعليم المهني في محافظة ديالى.
- ٢- هل هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية في إجابات المدرسين وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي، ومدة الخدمة) حول واقع التعليم المهني في محافظة ديالى
- ٣- تعرف المعوقات التي تواجه التعليم المهني

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بمدارس الاعداديات في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .

إجراءات البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة الاستبانة لمعرفة واقع التعليم المهني في محافظة ديالى، وقد تم بناؤها في ضوء دراسة استطلاعية لعينة مكونة من (٣٥) مدرساً ومدرسة في المدارس المهنية في محافظة ديالى، فكان عدد فقرات الاستبيان بشكله الأولي (٦٥) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبغية التحقق من صدق الفقرات، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في اختصاصات مختلفة، وبعد حذف الفقرات غير الصالحة ودمج بعضها الآخر أصبحت الاستبانة مكونة من (٥٩) فقرة موزعة على ستة مجالات. وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة من التدريسيين مكونة من (٣٠) مدرساً ومدرسة في المدارس المهنية ومن ثم إعادة التطبيق بعد أسبوعين، وبعدها تم حساب معاملات الثبات لكل فقرة من الفقرات، فضلاً عن حساب متوسط معامل الثبات للاستبانة ككل الذي بلغ (٠,٩٠)

بعد ذلك تم تطبيق الأداة على عينة البحث الأساسية، تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي، القيمة الناتية.

وتوصلت الباحثة الى أهم النتائج وهي :-

١. قلة التجهيزات والمعدات وساعات التدريب العملي بالنسبة لعدد الطلاب.
٢. قلة فرص التعيين للخريجين في سوق العمل بسبب ضعف وجود سياسات تنظم عملية تعيينهم في مؤسسات الدولة العامة أو سوق العمل.
٣. مناهج التعلم المهني لا تساير التطورات الحديثة التي تحقق الأهداف الوطنية والتخصصية بما يلبي مستلزمات التنمية الشاملة وحاجات سوق العمل.

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في إجابات المدرسين والمدرسات وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي، ومدة الخدمة).

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة وضعت عدد من التوصيات منها:

١- ضرورة إيجاد نوع من الترابط والتنسيق بين سياسات التعليم المهني وسياسات التعليم العالي.

٢- ضرورة إعداد برامج للتوعية المهنية وتحسين نظرة المجتمع للتعليم المهني.

٣- أن تعمل كافة المؤسسات ذات العلاقة بالتعليم المهني في المجتمع من تربيين وإعلاميين واقتصاديين على تعميق الاتجاه الايجابي نحو التعليم المهني .

واقترحت الباحثة مجموعة من الدراسات :

١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المدارس المهنية على مستوى العراق.

٢- إجراء دراسة عن الصعوبات التي تواجه العملية التربوية في المدارس المهنية من وجه نظر المدير والمدرس والطالب.

٣- إجراء دراسة تقويم لمناهج التعليم المهني في العراق.

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
	العنوان
ب	الاية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	شكر وامتنان
ل	ملخص البحث باللغة العربية
س	ثبت المحتويات
ص	ثبت الجداول
ط-ك	ثبت الملاحق
١	الفصل الاول: الاطار العام للبحث
٢	مشكلة البحث
٤	أهمية البحث
١٦	أهداف البحث
١٦	حدود البحث
١٦	تحديد المصطلحات
٢٠	الفصل الثاني: ادبيات ودراسات سابقة
٢١	اولاً: أدبيات الدراسة
٢١	التطور التاريخي للتعليم المهني عالمياً
٢٣	تطور التعليم المهني في بعض الدول الأجنبية
٢٣	- الولايات المتحدة الأمريكية

٢٦	- ألمانيا
٢٩	- اليابان
٣١	- التعليم المهني في بعض الدول العربية
٣١	١- المملكة الأردنية الهاشمية
٣٢	٢- الإمارات العربية المتحدة
	٣- تونس
٤٤	- التطور التاريخي للتعليم المهني عبر التاريخ في العراق (مراحل تطوره)
٧٠	- سَلْم نشأة وتطور التعليم المهني في محافظة ديالى
٩٧	ثانياً:- الدراسات السابقة
٩٧	١- محلية
٩٨	٢- عربية
١٠٨	٣- اجنبية
١٠٩	مقارنة الدراسات السابقة
١١٧	الفصل الثالث: إجراءات البحث ومنهجيته
١١٨	مجتمع البحث
١٢٠	عينة البحث
١٢٠	أدوات البحث
١٢٤	الوسائل الإحصائية
١٥٥-١٢٦	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها
١٥٦	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١٥٧	الاستنتاجات
١٥٨	التوصيات
١٦٠	المقترحات
١٦١	المصادر
١٧٦-١٦١	المصادر العربية

١٧٦	المصادر الانكليزية
a-c	الملخص باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	المحتويات	رقم الجدول
٣٣	أعداد الطلبة والمدارس بالتعليم الثانوي الفني للسنوات ١٩٧٧/١٩٧٨-١	١
	١٩٨٢/٩٨١ في دولة الإمارات العربية المتحدة	
٣٦	اعداد الطلبة بالتعليم المهني للسنوات ١٩٧٦-١٩٧٧/ ١٩٨٢-١٩٨٣ في تونس	٢
٥١	الكتب والكراسات المعتمدة بالتدريس في التعليم الصناعي	٣
٥٢	الخطة الدراسية للتعليم التجاري في العراق	٤
٥٣	الخطة الدراسية للتعليم الزراعي في العراق	٥
٥٥	أعداد الطلبة في التعليم المهني للسنوات ٢٠/٢١ - ١٩٣٠/٢٩ في العراق	٦
٥٦	أعداد الطلبة في العراق في عقد الثلاثينيات.	٧
٥٨	يبين أعداد الطلبة والمدرسين والمدارس في التعليم المهني للسنوات (١٩٤٠-١٩٤١ / ١٩٤٩-١٩٥٠)	٨
٦٠	أعداد الطلبة والمدرسين والمدارس للتعليم المهني للسنوات (١٩٥٠-١٩٥١ / ١٩٥٩-١٩٦٠)	٩
٦٢	أعداد الطلبة والمدرسين والمدارس في التعليم المهني للسنوات ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٦٩-١٩٧٠	١٠
٦٤	أعداد الطلبة والمدرسين والمدارس في التعليم المهني	١١

	للسنوات (١٩٧٠ - ١٩٧١ / ١٩٧٩ - ١٩٨٠)	
١٢	أعداد الطلبة والمدرسين والمدارس في التعليم المهني للسنوات (١٩٨٠ - ١٩٨١ / ١٩٨٩ - ١٩٩٠)	٦٦
١٣	نسبة الملتحقين بالتعليم المهني في العراق مقارنة مع الدول العربية ودول نامية ودول متقدمة خلال السنوات ١٩٨٦ - ١٩٨٧	٦٧
١٤	أعداد الطلبة والمدرسين والمدارس للتعليم المهني للسنوات (١٩٩٠ - ١٩٩١ / ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م)	٦٨
١٥	نسبة عدد طلبة التعليم المهني الى مجمل طلبة المرحلة الثانوية بالنسبة الى بعض الدول العربية للسنوات ١٩٩٠ - ١٩٩١م	٦٩
١٦	أعداد المدارس الإعدادية المهنية وطلبتها ومدرسيها في محافظة ديالى من العام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ إلى ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤	٧٤
١٧	أعداد المدارس والشعب والمدرسين والطلبة ومعدل طالب/ مدرسة وطالب/شعبة وطالبا / مدرس في إعداديات التعليم المهني في ديالى للمدة بين ١٩٥٨/٥٨ - ٢٠٠٣/٢٠٠٤ مقارنة مع بعض السنوات في العراق	٨٢
١٨	أعداد المدارس المهنية وشعبها ومدرسيها وطلبتها ومعدلات طالب/مدرسة وطالب/شعبة وطالب/مدرس، على وفق نوعها (زراعية، صناعية، تجارية، الفنون البيئية) في محافظة ديالى للمدة من ١٩٦٤/٦٣ - ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بحسب توفر البيانات عنها	٨٤
١٩	معدلات التسرب لطلبة المرحلة الإعدادية المهنية (الصفوف الأولى والثانية والثالثة) لمحافظة ديالى وعلى وفق النوع لعدد من السنوات الدراسية.	٩٢

٩٣	معدلات الرسوب لطلبة المرحلة الإعدادية المهنية على وفق النوع في محافظة ديالى لعدد من السنوات الدراسية	٢٠
٩٥	أعداد المدارس المهنية وأعداد الطلبة والمدرسين في محافظة ديالى للسنة ٢٠١١ - ٢٠١٢	٢١
١١٩	أسماء المدارس المهنية في محافظة ديالى	٢٢
١٢٠	توزيع عينة مجتمع البحث	٢٣
١٢٢	توزيع المجالات وعدد الفقرات	٢٤
١٣١	ترتيب الفقرات تنازلياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية للمجال الأول (الابنية والمعدات)	٢٥
١٣٦	ترتيب الفقرات تنازلياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية للمجال الثاني (المناهج الدراسية)	٢٦
١٣٩	ترتيب الفقرات تنازلياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية للمجال الثالث (الإدارة)	٢٧
١٤٢	ترتيب الفقرات تنازلياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية للمجال الرابع (سياسة القبول)	٢٨
١٤٥	ترتيب الفقرات تنازلياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية للمجال الخامس (الطلبة)	٢٩
١٥٠	ترتيب الفقرات حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية للمجال السادس (التقويم)	٣٠
١٥٢	القيمة التائية لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الخدمة	٣١
١٥٣	القيمة التائية لدرجات عينة البحث تبعاً للمؤهل الدراسي	٣٢

ثبت الملاحق

رقم الملحق	المحتويات	رقم الصفحة
١	تسهيل مهمة	١٧٧
٢	استبانة استطلاعية	١٧٨
٣	الاستبانة بشكلها الاولي	١٨٠
٤	الاستبانة بصيغتها النهائية	١٨٤
٥	أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية	١٨٨

الفصل الأول

- الإطار العام للبحث
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

لقد أضحى التعليم المهني ضرورة اجتماعية وحضارية خلال العصر الحديث على الرغم من أن هذا النوع من التعليم يرجع إليه الفضل في إقامة كثير من الحضارات الإنسانية العريقة، وفي بلادنا لا تزال الجهود قاصرة للارتقاء به نظرياً وتطبيقياً وقد يكون من الأجدى أن يعاد النظر في مسألة التعليم المهني على الصعيدين السياسي والاقتصادي خاصة في ظل الاستمرار في سياسات الاعتماد على الغير، ولكي يرقى هذا النوع لابد من تسليط الضوء على أهم المشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافه وغاياته والتي نتج عنها عدم تواءم في الأطر الفنية بمستوياتها المختلفة مع المطلوب لتحقيق خطط التنمية وهذا من شأنه أن يضعنا على الخطوات الأولى نحو خلق نظام تعليمي مهني كفاء وفعال ومرن مرتبط باحتياجات السوق ومتيسر للجميع مستدام وقادر على الوفاء بالتزاماته العامة نحو المجتمع. (عطوان، ٢٠٠١: ص ٢٩).

إن مشكلة التعليم المهني التي كانت في الماضي موجودة في كل المستويات التعليمية تتركز في الوقت الحاضر بصورة رئيسة على المستويات الدنيا يمكن أن تعزى مشكلة البحث إلى حقيقة أن التعليم المهني في هذه المستويات يعود إلى الاستخدام الأمثل في العمل أكثر من أن تعزى إلى مضمون هذا التعليم وبنيته أو قيمته الذاتية بالمقارنة مع التعليم العام، (عباس، ١٩٨٢: ص ٩). احتل التعليم المهني موقعاً متميزاً في السلم التعليمي، لكونه المسؤول عن إعداد الأطر الفنية المؤهلة والرافد الأساسي لتزويد القطاعات المختلفة باحتياجاتها في هذه الأطر في تنفيذ خطط التنمية القومية وتحقيق إنجاز المشاريع التنموية بما يكفل تطور المجتمع وتقدمه. (زويلف وآخرون، ٢٠٠٤: ص ١٥)، وشهد التعليم المهني تطوراً كبيراً في الدول النامية ولاسيما في الدول التي تتبنى مشروعاً ناهضاً سواء على المستوى الاقتصادي أو الصناعي أو على مستوى تنمية الموارد البشرية بالطاقات العلمية والعملية المتخصصة بغية الإسهام في تصاعد وتيرة التطور الاقتصادي وآفاقه المستقبلية، وبات من المؤكد أن التعليم المهني يلعب دوراً ريادياً في دفع عجلة التقدم

الحضاري إلى الأمام، ولا شك في أن أهمية التعليم لا تقتصر على الدول النامية فحسب بل أن الدول المتقدمة توليه اهتماماً كبيراً؛ إذ إن من المعروف أن الصناعة والتكنولوجيا الحديثة لا يمكنها إحراز تقدم من دون الاعتماد على الملاكات والطاقات الفنية الكفوة التي تزداد الحاجة إليها باطراد في اتساق يتناسب مع حجم وتوسيع مجالات التقدم العلمي والصناعي. (المصري، ١٩٩٣: ص ٤٣). إن مهام مؤسسات التعليم المهني التي حددتها وزارة التربية في العراق في دليلها لعام ١٩٧٨ - ١٩٧٩م هو مواكبة التطورات الفنية والمهنية الحديثة عن طريق توثيق الروابط الفنية والثقافية مع المؤسسات العلمية العربية والأجنبية. إلا أن هذا الهدف لم يتم تحقيقه بشكل فاعل بسبب الظروف التي مر بها العراق خلال الحقبة السابقة مما أدى إلى تدني واقع التعليم المهني. إن النظرة الحديثة الى التعليم بأنواعه تتبلور يوماً بعد يوم لإعادة بنائه وتنميته وفق التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التطور الذي حصل في بلدان العالم نظراً الى ما يلعبه التعليم المهني من دور فاعل في ميادين الحياة كافة. لرفد المؤسسات كافة بالكوادر الفنية والمهنية التي تسهم في التطور والبناء نتيجة للخبرة والمهارة والمؤهلة للعمل المهني من أجل تحقيق التنمية الشاملة في العراق عموماً وفي محافظة ديالى خصوصاً. مما دفع الباحثة الى تعرف هذا الواقع الذي يسهم في بناء المؤسسات كافة، من خلال اخذ اراء الطلبة والمدرسين والمدراء لاحظت الباحثة بعض التدني مما يؤشر ضرورة إجراء هذا البحث للوقوف على واقع التعليم المهني في محافظة ديالى.

وقد أشارت العديد من المؤتمرات والندوات وتوصيات البحوث والدراسات إلى ضرورة الاستمرار بتطوير واقع التعليم المهني بحيث يواكب المستجدات العلمية الحديثة في العالم حيث ركزت وثيقة المؤشرات المستقبلية التربوية. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٩٠، ٢٠٠٠: ص ٢١) على ضرورة بذل الجهود والاهتمام بالتعليم المهني من خلال إعادة النظر في مفردات مناهج التعليم المهني وتطويرها وجعلها أكثر ملاءمةً للاتجاهات الحديثة، كونها يسودها الجمود، حيث ليس بينها وبين المناهج العالمية أي تواصل في تبادل الأفكار والمستجدات في مجال

المعلومات والتدريب والمجال العلمي. في حين وجه مؤتمر التربية الدولي ببغداد، (الجمهورية العراقية، ١٩٩٠: ص ٨١) إلى انعدام تطوير مناهج التعليم المهني وجعلها إحدى وسائل الكشف عن قدرات الطلبة وتمييزها. أما دراسة. (عباس ١٩٨٢: ص ١١٣) فإنها أكدت عدم استيعاب الحاجة التي تقتضي إجراء تغيير في الكتب لمواكبة التطور. وهذا كله أكد من مشكلة البحث وأهمية الدراسة ويمكن تحديد مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي:-

ما واقع التعليم المهني في محافظة ديالى .

أهمية البحث

شهد العالم تطورات علمية وتقنية متسارعة لها بالغ الأثر في مختلف جوانب الحياة وقد أدت هذه التطورات إلى اهتمام الدول بالتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية وما تفرضه من توافر جميع الاحتياجات والأطر الفنية للحياة العصرية في مختلف مجالاتها. (شوقي، ٢٠٠١: ص ٣٦) فالتربية تتحمل مسؤوليات واسعة وخطيرة في تنمية الثروة البشرية التي لا غنى عنها في تحقيق التنمية الشاملة، ولكي تستطيع التربية أن تفي بالتزاماتها وتواجه احتمالات المستقبل كان لابد منها أن تضع استراتيجيات وخططاً تحدد مساراتها وفق خصائص المجتمع ومعتقداته وطبيعته ثقافته، وتطلعاته وأماله للمستقبل في نطاق فلسفة اجتماعية متكاملة ومتطورة مع تطور المجتمع للارتقاء بالحضارة المعاصرة في جوانبها المختلفة. (المالكي، ١٩٨٩: ص ١٤).

إن التربية في الوقت الحاضر تعيش عصرها الذهبي نتيجة لإستمراريتها في التجديد والتطور الذي حصل في المجتمعات المتقدمة في مختلف العلوم، فضلاً عن الأفكار النيرة والمبدعة التي اسهمت في أن تتبوأ التربية مكانة رفيعة ومنزلة عظيمة فاقت أي مرحلة من مراحل التطور الحضاري للجنس البشري؛ وذلك لأن العصر الذي نعيش فيه يختلف بشكل جوهري عن العصور السابقة من حيث سرعة التطور والتغير في المجالات المختلفة فقد أطلق عليه عصر(الانفجار المعرفي وعصر

التكنولوجيا) وغير ذلك من المسميات التي توحى بكونه عصرًا متميزًا يحتاج معاصروه من البشر الى تربية خاصة تلائم طبيعة التغيرات التي تحدث. (الدمرداش، ١٩٨٣: ص ٢٨). إن الفرد في الوقت الحاضر بحاجة إلى التربية بشكل أكبر من أي وقت مضى والسبب يعود إلى البيئة التي أصبحت أكثر تطوراً مما كانت عليه من قبل فهي متطورة في نواحيها المادية والاجتماعية، والروحية جميعها وقد طبعت بطابع الحضارة وهذا ما جعلها أصعب مراساً وأعسر مجاراة عما كانت عليه في العصور السابقة فقد امتازت التربية في المجتمع البدائي بالبساطة وخلوها من كل تعقيد إذ كانت تتم بصورة عفوية تلقائية وذلك شيء بديهي. إذ إنها كلما تقدم الإنسان في طريق الحضارة واتسعت بيئته وتعددت متطلباته، وكثرت مشكلاته ازدادت حاجات الإنسان للتكنولوجيا المتطورة. (سعادة، ٢٠٠١: ص ٥).

شهدت السنوات الأخيرة مزيداً من الاهتمام بالتعليم وغدا البحث عن هذه المسألة الشغل الشاغل لمعظم أقطار العالم المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو والأقطار النامية، لأن التعليم قد أصبح صناعة كبرى في أكثر أنحاء العالم، وهذا أمر واضح يدل على تزايد الموارد المادية التي تنفق عليه، كما أن تقدم الأمم ورفيها يقاس بما لديها من نوعية جيدة من التعليم. إذ أصبح القاعدة الأساسية التي يركز عليها التطور الاقتصادي والصناعي في البلاد العربية التي تستثمر من خلال جميع الموارد وبخاصة الموارد البشرية. (الهيازعي، ١٩٩٦: ص ٢٥) (سليم، ١٩١٧: ص ٥٨) لذا آزداد اهتمام الدول بالتربية والتعليم بعد أن لمست مدى تأثير هذا القطاع في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية، وماله من دور فاعل في تفجير الطاقات الكامنة للاستفادة من الموارد الطبيعية في تفعيل التطور التربوي والمهني فالمهام الرئيسة للتعليم هي الإسهام في إيجاد الظروف المواتية لمشاركة الأفراد والجماعات في حياة المجتمعات التي ينتمون إليها في إطار وضع خطة التعلم في خدمة المجتمع وجعل أعداد الأفراد لحياة العمل من المهام الأساسية لنظم التعليم لمواكبة التطورات الاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي؛ إذ يعد التعليم بصورة عامة هو المقياس لثروات الأمم والشعوب، وتقع عليه مسؤولية النهوض

بالمجتمع وإعداد أجيال لها إسهامها الإيجابي في مختلف مناحي وظروف الحياة. (الشيباني، ٢٠٠٠: ص ٢)

ويشكل التعليم المهني أساساً للحركة التربوية المعاصرة فمن خلاله يتمكن المجتمع المعاصر من تنمية موارده البشرية بما يتفق مع مطالبه وحاجاته على هيئة برامج مكثفة مخطط لها وعادةً ما تكون جزءاً من برامج التنمية الشاملة التي يحتاجها النظام التعليمي لكي يكون متكاملًا من بقية الأجزاء والعناصر المتفاعلة التي تؤثر كل منها في الآخر؛ لأن العلوم المختلفة هي جزء من النظام التعليمي العام، والتعليم المهني له أهدافه وتطبيقاته وكفاءة تقويمه منهجياً. (الخطيب، ١٩٩٥: ص ١١) وللتعليم المهني دور جوهري في إعداد قوة عمل مؤهلة للتعامل مع الثقافة الحديثة وقادر على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة مما دفع الدول خاصة المتقدمة منها إلى إدخال إصلاحات جذرية في هذا القطاع من خلال برامج التعليم المهني وتجسيدها بالتعليم العالي وربطها باحتياجات سوق العمل وتأمين تجاوبه مع المتغيرات العلمية والثقافية والتحويلات الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية المستجدة. (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٩٨: ص ٦١) ويحتل التعليم المهني ضمن العملية التربوية مكاناً مهماً لأي بلد لعلاقته الوطيدة بسوق العمل ولكي يصبح للعمل دور في التعليم ونظمه مسؤولية مشتركة بين مؤسسات المجتمع كافة. (العيسوي، ١٩٧٣: ص ١٩).

كما يعد التعليم المهني أحد القنوات التعليمية التي حظيت بمكانة خاصة ودعم متواصل من المعنيين بشؤون التعليم لأجل دفعه في مسار التطور بوصفه ركناً من أركان دعم خطط برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعملية وانطلاقاً من هذا الفهم لدور التعليم المهني وأهميته تم إتباع الأسلوب العلمي في التخطيط له وعده جزءاً لا يتجزأ عن النظام التربوي والنهوض به بشكل عام من أجل رفع كفاءته وتحسين أساليبه وتجديد نظمه على أسس نابغة من الأهداف الوطنية لدوره في عملية البناء الحضاري. (عباس، ١٩٨٧: ص ٢٨)(الموسوي، ٩٩٣: ص ٦٤).

وقد ازداد الاهتمام بالتعليم المهني أكثر من غيره من أنواع التعليم الأخرى لارتباطه المباشر والعضوي بواقع المجتمع لأنه تقع على عاتقه مسؤولية تنفيذ وتطوير المشاريع التنموية وتحقيق التغير الاجتماعي والاقتصادي والعلمي من خلال المهارات العلمية والتطبيق التي يتصف بها خريجوه. (علي، ١٩٩٨: ص ٨٣) فالتعليم المهني عطاء إنساني يحقق للأفراد والمجتمع تطوراً وارتقاءً إلى مستويات أفضل بوصفه المسؤول عن تزويد القطاعات المختلفة بالأيدي الماهرة بما يكفل تطور المجتمع وتقدمه. (عبد الرزاق، ١٩٧٤: ص ٩٨).

وتتبين أهمية التعليم المهني أيضاً من خلال النظر إلى هدفه الذي ينص على تمكين الناشئة الذين أكملوا دراستهم المتوسطة والتحقوا بالتعليم المهني في تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والعقلية والخلقية والروحية وتزويدهم بالمعارف والاتجاهات والميول والخبرات والمهارات العملية والنظرية التي تؤهلهم لأداء الأعمال التي تناط بهم على وفق تخصصهم في الميدان العملي والإنتاجي ليساهموا في بناء المجتمع وإحداث التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يطمح إلى تحقيقها. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٨٩: ص ٧٦).

إن التنمية الاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات بمختلف مستوياتها وجوانبها ومنها الجانب الاقتصادي بشكل خاص يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام التربوي والتعليمي وبالتعليم المهني بشكل خاص؛ لأنّ هذا النوع من التعليم يقوم بتأمين احتياجات مختلف قطاعات النشاطات الاقتصادية من قوى العمل المدربة اللازمة لها ابتداءً من العمال المهرة وانتهاءً بالمستويات العليا ويقدر نجاح هذا النوع من التعليم ليحدث التغير التنموي ويزداد معه الناتج المحلي الإجمالي للمجتمع. (أبو الذهب، ١٩٩٤: ص ١٣) وفي هذا الصدد أكدت الندوة العالمية المنعقدة حول أهمية التعليم المهني في الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في عمان عام (١٩٩٤) أن المتغيرات الاقتصادية وانعكاساتها المباشرة على هيكل العمالة وحجم الموارد البشرية والمادية أُلزمت توافرها لاستمرارية التعليم المهني وقطاعات المجتمع المستفيد من مخرجاتها من خلال:-

- تنظيم دور مؤسسات التعليم المهني في تدريب وتطوير كفاءة أداء العاملين في مختلف قطاعات المجتمع وما يتناسب والاحتياجات التي تستجد.
- التأكيد على إعادة النظر في تخصصات التعليم المهني حيثما اقتضت الضرورة لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.
- التوسع بإنشاء مدارس متعددة التقنيات للتعليم المهني حيثما توافرت الإمكانيات المطلوبة بهدف الارتقاء بالمستوى النوعي للتعليم الناجح عن تواجد الاختصاصات المتعددة والاقتصاد بالاتفاق والجهود الرامية إلى تجنب تعدد الإجراءات.
- توسيع مساهمات المؤسسات الإنتاجية في مجال التطبيق العملي للطلبة لاطلاعهم وتدريبهم على التكنولوجيا المحلية والجديدة التي غالباً ما يتعذر توفيرها في المؤسسات التعليمية.
- التوجه نحو تطوير هيكلية برامج ومناهج لأعداد الأطر التدريسية والتدريبية للتعليم المهني بما يؤمن قدرتهم على التفاعل والتعامل مع هياكل مجتمعة ومعدة من المعارف والتكنولوجيا المستمرة في التغيير والتطور وعدت إجراءات التدريب المستمر للأطر التربوية جزءاً لا يتجزأ من أعدادهم. (المجلة العربية للتعليم التقني، ١٩٩٤: ص ٨).

ومن الجدير بالذكر أن التعليم المهني يعد طريقاً تعليمياً غير مسدود يتيح لمن فاتته فرصة التعليم الثانوي العام الالتحاق بالجامعة أو بمعهد بقدر ما يثبت من جداره في أثناء دراسته بذلك التعليم. فالتعليم المهني يؤهل خريجه للعمل في المهن الصناعية والزراعية والتجارية المختلفة عمالاً مهرة كل حسب تخصصه. (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٩٧: ص ١٨) (صبيح، ١٩١٧: ص ٨٣).

والطلبة في هذه المرحلة هم من فئة الشباب وهم قوة المجتمع الحقيقية التي تدفع به إلى درجات التقدم والتطور الحضاري نظراً إلى ما يتمتع به من خصائص ومواصفات متميزة وهم طاقة التجديد الأكثر تجاوباً مع التغيير والأكثر عطاءً وإنتاجاً

فالدول تسعى إلى إعداد شبابها واحتضانهم وإعدادهم لمواجهة تحديات الحياة على نحو يحقق فائدة مزدوجة للمجتمع على حدٍ سواء. (سعيد، ١٩٩٨: ص ١٣٧).

إن بقاء نسبة كبيرة من هؤلاء الشباب خارج العملية التربوية هو بحد ذاته مشكلة وتحدٍ كبيرين للمجتمع حيث هذا لا يعني حرمانهم من إبراز حقوقهم بل حرمان المجتمع من الطاقات الشبابية الإنتاجية حيث إنَّ هناك حاجة ملحة لهم لتحقيق أبعاد جديدة ترتبط بمطالب العمل والتنمية الشاملة. (سعيد، ١٩٨٨: ص ١٤٢) ويسبب جملة من العوامل رافقت الحصار الجائر الذي تعرض له العراق في وقت مضى خلال فترة التسعينات مما تسبب عن هدر ملموس في بعض الطاقات البشرية والمتمثلة في وجود أعداد من الراسيين والمتسربين في المراحل الدراسية كافة حيث أصبحت هذه الظاهرة من المشاكل التي تواجه نظام التربية والتعليم وقد بدأت الاهتمامات تسلط الضوء على ظاهرة الإهدار التي تعد من المشكلات المعوقة والخطيرة في قطاع التربية والتعليم بما تتضمنه من تسرب ورسوب ما له من آثار سلبية على الطالب نفسه أو أسرته أو المدرسة فحسب بل تتعدى إلى النظام التعليمي ككل فضلاً عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. (القيسي، ١٩٨٨: ص ١٣-٢٤).

ونتيجة لتفاقم الهدر في القطاعات البشرية بمختلف المستويات فمن ليس لديهم مهارات تؤهلهم للعمل في المشاريع والبرامج التنموية وما يترتب عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية ونفسية ولافتقار حقل العمل إلى قوى عاملة وطنية ماهرة كان لابد من استحداث وتنويع بعض القنوات التعليمية ومنها التعليم المهني وتطويره كماً ونوعاً. (النائب، ١٩٩٣: ص ٥٢).

ويلاحظ أن ظاهرة الإهدار تكون في عدة صور للرسوب والتسرب وقد عرف الرسوب بأنه (الإعادة ويعني عدم انتقال الطالب الى الصف الأعلى وإعادته الصف مرة أخرى وأسبابه هي :-

- ضعف بعض الطلبة في الدراسة والتحصيل

- افتقار المناهج إلى التشويق

- ضعف الصلة بين الأسرة والمدرسة

- استخدام معلمين أو مدرسين غير مؤهلين نفسياً ومهنياً للقيام بأعباء التدريس (أما التسرب فقد عرف بأنه ترك الطالب المدرسة قبل مرور مدة الدراسة المقررة للمرحلة) وأسباب التسرب فهي:

- ضعف الصلة بين عناصر التدريب ونقص كفايات الإدارة التربوية

- قصور الإمكانيات المادية من معدات وتجهيزات

- اعتماد الأساليب القائمة على الامتحانات التعليمية

* أسباب اجتماعية تتمثل في :

- ضعف التماسك الأسري في بعض البيئات

- عدم استقرار المناخ المناسب للدراسة والانتظام فيها

* أسباب طارئة منها :-

- ما تتعرض له الدول من حروب أو حصار وعدم استقرارها مما يسبب عدم تمكين التلاميذ من الانتظام بالدراسة. (غنايم، ١٩٩٠: ص٥٦،٥٩)

وقد بذلت جهود حثيثة بشأن دراسة واقع العملية على مستويات مختلفة حيث شكلت لجان وهيئات متخصصة وقامت دراسات وبحوث وعقدت ندوات ومؤتمرات كثيرة تسهم في مواجهة المشكلات التي تعاني منها الأنظمة التعليمية وبخاصة نظام التعليم المهني بغية الوصول إلى أفضل الصيغ لحلها بما يؤمن فاعليتها واستجابتها لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على وفق قدرات الطلبة وإمكاناتهم وميولهم والنظر في برامج التعليم المهني لتأمين احتياجاتهم التكنولوجية المستمرة. (مكتب اليونسكو الإقليمي، ١٩٧٦، ص٥٨) لذا أكد مؤتمر مديري المدارس المهنية المنعقد

في بغداد عام (١٩٧٦) تأسيس وإدارة المدارس المهنية عام (١٩٧٨) والمشاركة في الجهات المختصة في إعداد المدرسين والمعلمين والمدربين الذين تحتاجهم المدارس المهنية. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٨٥، ص٣) (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٧٩، ص٥) أما توصيات المؤتمر المنعقد في دمشق عام (١٩٧٨) فأكدت (وضع إستراتيجية للقوى العاملة مبنية على السياسات العامة واتجاهات التنمية وأن يتم التخطيط للتعليم المهني في ضوء هذه الإستراتيجية. (جامعة الدول العربية، ١٩٧٨: ص٢٣).

وجاءت توصيات المؤتمر المنعقد في بغداد عام (١٩٧٩). (دراسة مستلزمات الدراسة والتدريب في الدراسة المهنية وسبل تطوير وتوفير المواد الأولية اللازمة لعمليات التدريب خلال العطلة الصيفية). (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٧٩: ص٥).

أما ورقة العمل المقدمة إلى وزارة التربية عام (١٩٨٥) فأكدت أهمية تطوير أسلوب التعاون والتنسيق بين المؤسسات التعليمية بينها وبين القطاع الإنتاجي لزيادة فاعلية العلاقة والتفاعل بين مؤسسات التعليم المهني وقطاعات المجتمع المستفيدة من مخرجاتها وربطه بقطاعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٨٥: ص٢٣) وتضمن المؤتمر الدولي المنعقد في بغداد عام (١٩٨١) إعداد الكوادر المهنية المدربة الماهرة والمؤهلة لتلبية متطلبات تنفيذ المشاريع لمختلف أنواعها التي تتفق والتطورات، وركز على تعزيز مكانة التعليم المهني من بين فروع التعليم العام وتأدية مهماته بالصيغ المطلوبة ورفع قدراته العلمية والعملية لرفد خطط التنمية القومية بالكوادر المؤهلة والمدربة لتشارك في بناء القاعدة الصناعية والزراعية العريقة. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٨١: ص٣٨٧).

أما توصيات المؤتمر المنعقد في بغداد عام (١٩٨٢) فمنها المناهج والبرامج التدريبية بحيث تكون دقيقة في تحديد الحاجة وتحقيق نتائج ايجابية بتخريج كادر

كفءٍ وقادر على أداء المهمات وتحقيق التوازن في إعداد الكادر الفني بحيث لا يكون هناك توسع في اختصاص على حساب اختصاص آخر وكذلك التأكيد على إجراء دراسات ميدانية موسعة حول واقع الإدارة المدرسية في المدارس المهنية. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٢، ص ١٠) وتضمنت توصيات المركز القومي للبحوث المنعقد في تونس عام (١٩٨٦). (التوسيع في التعليم المهني في المرحلة الثانوية واستكمال متطلبات هرم القوى العاملة وتحقيق التوازن فيه). (حساوي، ١٩٨٦: ص ٢٨).

أما بخصوص توصيات المؤتمر المنعقد في بغداد (١٩٨٦) فأكدت قيام المعلمين والمدرسين بتحقيق الموازنة بين الجانب النظري والجانب العملي التطبيقي بتنفيذ المناهج الدراسية على أن تسير الكتب المنهجية في هذا الاتجاه. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٦: ص ٧).

ويبين المؤتمر النوعي لمديري المدارس المهنية المنعقد في بغداد عام (١٩٨٧) على (جعل طلبة المدارس المهنية أكثر تعلقاً بالتحصيل العلمي ومشاركة المنظمات الجماهيرية والشعبية في توعية الطلبة بأهمية التعليم المهني وربط التربية بالتنمية. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٧: ص ٧٥٢).

أما المؤتمر النوعي المنعقد في بغداد عام (١٩٨٨) فأوصى بضرورة توفير الأبنية التي تتطلبها مواصفات المدرسة المهنية وتحويل الأبنية غير الملائمة لجعلها أكثر ملاءمة لمتطلبات المدرسة المهنية. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٨: ص ٦).

أشار المؤتمر المنعقد في بغداد عام (١٩٨٩) على أن التعليم المهني شرط أساسي لدعم البنية المعقدة للحضارة الحديثة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وينبغي إعطاء التعليم المهني درجة عالية من الأولويات في الخطط الوطنية للتنمية. (الاتحاد العربي للتعليم التقني، ١٩٩٣: ص ٤٩).

وأشارت وثيقة المؤشرات المستقبلية المسيرة التربوية في العراق خلال المدة (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) إلى الاهتمام بالتعليم المهني من خلال إعادة النظر في مفردات

مناهج التعليم المهني وجعلها أكثر ملاءمة للاتجاهات الحديثة بالتركيز على الجوانب العملية التطبيقية التي تساعد على اكتساب الطلبة مهارات فنية عملية لاستكمال توافر المستلزمات التدريبية الإنتاجية والحقول التي تواكب الحاصل في العلوم الفنية والمهنية وتطوير المتوافر فيها وجعلها مجالات صالحة للإعداد والتدريب المهني ووسيلة لربط العلوم بالعمل والتدريب والإنتاج. (الجمهورية العراقية، ١٩٩٩: ص ٢١).

وأشار مؤتمر القاهرة عام (١٩٦٧) الى تحسين إنتاجية التعليم المهني من حيث تطوير مناهجه الدراسية وطرقه بما يعود على هذا التعليم من فوائد في النواحي المهنية والفنية والتربوية التعليمية والاقتصادية لرفع مستوى الإنتاجية والإتقان. (جامعة الدول العربية، ١٩٦٧: ص ٣٢).

كما أشار المؤتمر الإقليمي الثالث لوزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط في الدول العربية الذي عقد في مراكش عام (١٩٧٠) لمعالجته جوانب التعليم المهني في البلاد العربية وخاصة ما يتعلق منها بالمناهج الدراسية وتقويمها وتطويرها وإقراره التوصيات بشأنها. (اليونسكو، ١٩٧٠: ص ٤٣).

أما توصيات المؤتمر التربوي التاسع في العراق (١٩٨٣) فقد أكدت على المعوقات والسلبيات التي مازالت تعيق عملية تطوير المناهج الدراسية للتعليم المهني وضرورة إزالتها. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ٢٠٠٠: ص ١١).

وأكد مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية عام (١٩٩٣) خضوع المناهج الدراسية للتعليم المهني دورياً للتقويم والتطوير بهدف تلبيتها للاحتياجات المرحلية أو المستقبلية لسوق العمل بمختلف القطاعات الحكومية المختلفة. (الاتحاد العربي للتعليم التقني، ١٩٩٣: ص ٦٦).

أما توصيات المؤتمر النوعي في بغداد عام (١٩٩٢) قد أكدت (تكثيف الجهود في مجال رصد الظواهر السلوكية المنحرفة لدى الطلبة ومعرفة أسبابها وسبل معالجتها). (أبو الذهب، ١٩٩٢: ص ٧).

وأوصت ندوة النهوض التربوي عام (١٩٩٢ - ١٩٩٣) (بتعزيز المكانة المرموقة للتعليم المهني والأساليب الكفيلة بتطوير وتأهيل الطلبة عملياً وعلمياً للمساهمة في دفع عجلة التعليم ورفع كفاية الإدارة التعليمية للتعليم المهني بما يتفق مع متطلبات العصر). (البزاز، ١٩٩٥: ص ٣٩).

وأشار المؤتمر المنعقد في الجزائر عام (١٩٩٦) الى (رفع التعليم المهني مرتبة متقدمة في سلم أولويات السياسات التعليمية وإدخال التجديدات التربوية عليه). (المجلة العربية للتعليم التقني، ١٩٩٧: ص ١١).

وبخصوص توجيه الندوة العربية في صنعاء عام (١٩٩٧) في مجال مناهج التعليم المهني فإنها أكدت أحكام الربط بين المناهج وبيئة العمل والحرص على معاشتها وتلبية احتياجات التنمية والحرص على عامل المرونة لمواكبة متطلبات المستقبل واهتمت أيضاً (ببرامج إعداد الهيئات التدريسية والتربية بما يؤمن قدرتهم على التفاعل مع هياكل مجتمعة ومعقدة من المعارض والثقافات المستمرة في التطوير والتغيير). (الحيلة، ١٩٩٧: ص ١٦، ١٤).

أما المؤتمر العالمي الثاني المنعقد في سيئول عام (١٩٩٥) فأكد ضرورة (الاهتمام بالتعليم المهني المستمر مدى الحياة). (مكتب اليونسكو، ١٩٩٥: ص ٢).

وبجانب ما ذكر سابقاً فقد أجريت بعض الدراسات والبحوث مشخصة وجود بعض المشكلات والصعوبات في مجال التعليم المهني مما يحتم وضع حلول لها ليساير بقية مسارات التعليم الأخرى.

ويلاحظ من خلال استعراض المؤتمرات والندوات التي سبق ذكرها أنها أكدت ما يأتي:-

١- ضرورة تشخيص الصعوبات والمشكلات في مجال التعليم المهني ووضع الحلول المطلوبة لها.

٢- التركيز على الاهتمام ببرامج إعداد الهيئات التدريسية علمياً وتقنياً.

٣- العمل على رفع التعليم المهني موقعاً متقدماً في سلم أولويات السياسات التعليمية.

٤- التأكيد على ضرورة إعادة النظر في المناهج واستكمال توافير المستلزمات التدريبية.

٥- اعطاء الأبنية المدرسية الأهمية المطلوبة لتكون ملائمة لمتطلبات ومواصفات المدرسة المهنية .

ويعزز ذلك ما توصلت إليه الدراسات والبحوث في مجال التعليم المهني المتمثلة ب:-

١- ضرورة الاهتمام بالعلاقة بين إدارة المدرسة والحلقات الإدارية. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٨٨: ص ١٢)

٢- الاهتمام بالتدريبات العملية وجعلها محوراً أساسياً لبناء المناهج. (جميل، ١٩٨٢، ص ٧٠)

٣- العمل على تقويم كفاءة أعضاء هيئة التدريس. (عباس، ١٩٨٧، ص ٨٢)

٤- التأكيد على بناء ورش لاستيعاب الطلبة. (جميل، ١٩٨٢، ص ٧١)

٥- الاهتمام بالمناهج الدراسية وضرورة تقويمها باستمرار. (الشرع، ١٩٨١، ص ١٦)

٦- ضرورة أن تكون علاقات مدير المدرسة مع الطلاب مبنية على الاحترام والتقدير وتوثيق العلاقة بين الطالب والمدرس. (الناصر، ١٩١٧: ص ٩)

٧- الاهتمام بوضع الأسئلة الإمتحانية واعتماد مبدأ تكوين اللجان لوضع الأسئلة. (محمد، ١٩٨٣، ص ٥)

٨- تكثيف الزيارات الميدانية للمسؤولين والاختصاصيين التربويين. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٨٨: ص ١١)

أهداف البحث

- ١- تعرف المعوقات التي تواجه التعليم المهني في محافظة ديالى.
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المدرسين وفقاً لمتغيري. (مدة الخدمة، المؤهل العلمي).
- ٣- تعرف واقع التعليم المهني في محافظة ديالى.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمدرسي المدارس المهنية في محافظة ديالى:-

- ١- الحدود العلمية :- التعليم المهني
- ٢- الحدود الزمانية ٢٠١٢/٢٠١٣:-
- ٣- الحدود المكانية :- مدارس التعليم المهني في محافظة ديالى

تحديد المصطلحات

- أ-١- **التعليم:** عرفه (الخوالدة، ٢٠٠٣) "التعليم هو الذي يصل بالمعلم وليس بالمتعلم ويعني تنظيم البيئة التعليمية واتخاذ الإجراءات وتحديد الشروط التي من شأنها تسهيل عملية التعلم على التلاميذ". (الخوالدة، ٢٠٠٣: ص ١٩).
- ٢- وعرفه (عايش وآخرون، ٢٠٠٩) "هو مجهود شخص لمعونة آخر على التعليم أو هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه المعرفة". (عايش وآخرون، ٢٠٠٩: ص ٢٣٨).

- ٣- ويعرفه (محمد، السيد، ٢٠١١) "مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من

الأفراد سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود بواسطة الفرد نفسه أو غيره، والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقاً من التدريب وأكثر شمولاً". (محمد، السيد، ٢٠١١: ص ٢٠٧).

ب- ١- التعليم المهني : يعرفه (صلاح، ١٩٦٢) "بأنه عملية تهدف إلى إعداد القوى البشرية العاملة المدربة في مستوياتها المختلفة من الكفاية والمهارة والثقافة والمعرفة مع ربط هذه الأهداف المهنية بالأهداف التربوية العامة التي تعني بتكوين المواطن الصالح ذي الشخصية المتكاملة الجوانب". (عبد الجواد، ١٩٦٢: ص ٢٥)

٢- أما التعريف المعتمد عربياً ودولياً:- فهو جميع أشكال ومستويات العملية التعليمية التي تتضمن فضلاً عن المعارف العامة دراسة التكنولوجيا والعلوم المتصلة بها واكتساب المهارات العملية والدرايات والمواقف المتصلة بممارسة المهنة في شتى قطاعات الحيات الاقتصادية والاجتماعية بهدف إعداد يد عاملة شبه ماهرة أو ماهرة ويتم ذلك في الثانويات والمدارس والمراكز المهنية. (قضايا التعليم، ١٩٧٩: ص ١٠).

٣- أما التعليم المهني بمعناه الشامل/ فهو كل تدريب موجه لإعداد الفرد للعمل في مهنة معينة، أو لرفع كفايته في المهنة التي يمارسها، سواء كان العنصر الغالب في هذا التعليم والتدريب نظرياً وعملياً، وسواء تم التعليم والتدريب بشكل تفرغ كلي أو جزئي وبصورة متواصلة ومنقطعة على نمط الدراسات النهارية العادية أو المسائية أو بالمراسلة. (قضايا التعليم، ١٩٧٩: ص ٨٦).

- وعرفته الجمعية المهنية الأمريكية " نقلا عن رسالة الخليج العربي على أنه التعليم الذي صمم لتطوير المهارات والقدرات والمعارف والاتجاهات وعادات العمل وتقبله لدى العمال حتى يدخلوا باب العمل والنجاح فيه على أساس إنتاجي مستمر". (رسالة الخليج العربي، ١٩٨٦، ص ١٩٩).

٤- ويعرفه (فلاته، ١٩٩٤) بقوله "ذلك التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي فضلاً عن اكتساب المهارات والقدرات المهنية التي تقوم به مؤسسات نظامية. (فلاته، ١٩٩٤: ص ٢٣).

٥- وعرفه (الخطيب، ١٩٩٥) قائلاً "هو نمط من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والحساب والمهارات اليدوية والمعرفية والمهنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد كوادر فنية في مختلف الاختصاصات الصناعية والتجارية والزراعية بعد فترة أمدها (٣) سنوات تعقب مرحلة التعليم المتوسط". (الخطيب، ١٩٩٥: ص ٥٠).

- وتعريف اليونسكو للتعليم المهني/ "بأنه التعليم الذي يعنى بالجوانب المختلفة من العملية التعليمية التي تتضمن فضلاً عن التعليم العام دراسة العلوم التقنية وما شابهها والحصول على المهارات العملية والاتجاهات والقيم والمعرفة المتعلقة بالمهن في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة". (الحيلة، ١٩٩٨: ص ٢٢)

التعريف الإجرائي للباحثة/ هو الدرجة التي يحصل عليها مدرسي المدارس المهنية عن واقع التعليم المهني.

١- التقويم: يعرفه (إبراهيم، ١٩٩١) "هو عملية تحليل العملية التعليمية وتفسيرها بقصد إصدار القرار لتبني أو تعديل أو تطوير هذا الواقع التربوي. (إبراهيم، ١٩٩١: ص ٢٢).

٢- وعرفه (الشبلي، ٢٠٠٠) "انه جميع العمليات المنظمة التي تتعامل مع عناصر المنهج والبرنامج لتحديد جدواها وبيان موقع القوة والضعف فيها لتطويرها أو مساعدة متخذ القرار للحكم بشأنها". (الشبلي، ٢٠٠٠: ص ١٤١).

٣- وعرفه (السيد، ٢٠٠١) بقوله " هو عملية يتم من خلالها الحكم على قيمة أو صنع قرار ينتج من ملاحظات متنوعة وخلفية القائم بعملية التقويم". (محمد السيد، ٢٠٠١: ص ٢٨٤)

٤- ويعرفه (العيسوي، ٢٠٠٣) بقوله "عملية وزن وتقدير ومتابعة حكم". (العيسوي، ٢٠٠٣: ص ١٦).

أما التعريف الإجرائي للتقويم/ فهو عملية جمع وتطبيق وتحليل وتفسير البيانات، أو هو معلومات كمية، أو كيفية عن ظاهرة أو سلوك أو موقف بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار.

الفصل الثاني

ادبيات ودراسات سابقة

اولاً: أدبيات الدراسة

التطور التاريخي للتعليم المهني عالمياً

أ- تطور التعليم المهني في بعض الدول الأجنبية وبعض الدول العربية

١- الولايات المتحدة الأمريكية

٢- ألمانيا

٣- اليابان

ب- التعليم المهني في بعض الدول العربية

١- المملكة الأردنية الهاشمية

٢- الإمارات العربية المتحدة

٣- تونس

التطور التاريخي للتعليم المهني عبر التاريخ في العراق (مراحل تطوره)

سلم نشأة وتطور التعليم المهني في محافظة ديالى

ثانياً:- الدراسات السابقة

١- محلية

٢- عربية

٣- اجنبية

مقارنة الدراسات السابقة

التطور التاريخي للتعليم المهني عالمياً

تخوض معظم دول العالم مشكلات تاريخية لإصلاح أوضاعها بشكل عام والتعليم فيها بشكل خاص والانطلاق بمجتمعاتنا نحو مواقع متقدمة من التطور والتقدم وتتفاوت الدول بدرجة تقدمها في التعليم عامة والتعليم المهني خاصة، فبعضها قطعت مراحل متقدمة ومتميزة في هذا المجال والبعض الآخر مازالت في بداية الطريق، ويحظى التعليم المهني بأهمية بالغة بوصفه ركيزة من ركائز الحياة في المجتمعات المعاصرة والمتقدمة والنامية على حد سواء. (المجلة العربية للتعليم التقني، ١٩٩٤: ص ١٧١).

يعود تاريخ التعليم المهني إلى أكثر من أربعة آلاف سنة عندما كان يطلق عليه (المصانعة) حيث سجلت في التاريخ المصري أول البرامج للمصانعة النظامية في أعمال النسخ والتأليف منذ حوالي (٢٠٠) سنة قبل الميلاد. بعد ذلك انتشرت المدارس التي تؤهل الطلبة لمرحلتين من التدريس: الأولى يتم فيها تعليم القراءة والتراث القديم في غرف صفية نظامية، ويزود المتعلم بالمعلومات الأساسية لتلك المهنة، والثاني يتم فيها التدريس لمرحلة معينة وتدعى بـ (المصانعة).

أخذت المصانع بالازدهار وسادت لفترة طويلة وقد نشأت برامجها في فلسطين واليونان، وأتبعته دول مجاورة أخرى نمطاً. مشابهاً مع صغار المتعلمين لامتهان الحرف التجارية واليدوية من خلال إقامة علاقات مع المختصين في مهن معينة كالتجارة وبعض المهن اليدوية ويبقى التدريس على المهن قائماً في مواقع العمل حيث كان المتعلم يتعلم من خلال التقليد الواعي.

وقد ظهر عدد من الفلاسفة أمثال (كومينوس) و(لوك) وأعطوا الاعمال والحرف اليدوية اهتماماً كبيراً ضمنوه في مفاهيم التربية كما وضع صموئيل هارتلب مخططاً لتأسيس كلية الزراعة في إنجلترا. (الحيلة، ١٩٩٨: ص ٩).

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تم إدخال الأعمال الزراعية الصناعية والتجارية في التعليم النظامي وبذلك أخذت بدائل المصانعة بالظهور وقادت إلى

إدخال الأعمال الحرفية والمهن العملية في التعليم النظامي في مختلف بلدان العالم. ففي بريطانيا استمرت المصانعة والنقابات في التعليم المهني حتى اضطرت الحكومة عام (١٩٠١) إلى إصدار تشريعات وقوانين تتعلق بالتعليم المهني لمساعدة ((الفقراء الانجليز)) الذي هدف إلى تزويد أفراد العائلات الفقيرة ذكوراً وإناثاً بمهارات أساسية مطلوبة في سوق العمل لتمكينهم من مواجهة الانتقال من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي وقد هاجر هذا الاتجاه مع البريطانيين إلى أمريكا مما كان له أثر كبير في مسيرة التعليم المهني في الولايات المتحدة الأمريكية وتحول الاقتصاد الأمريكي من الاقتصاد الزراعي إلى الصناعي وبرزت تغيرات كثيرة على الصعيد الاجتماعي والتعليمية والدينية والثقافية كافة انعكست آثارها على التشريعات الخاصة بالتعليم المهني على مستوى الولايات الأمريكية، وتوالت التشريعات حتى كان آخرها عام (١٩٧٦) حيث صدرت تشريعات معدلة للتربية بشكل عام وجاءت المادة (٢) من تلك التعديلات تخص التعليم المهني ومعدلة لتشريعات التعليم المهني لعام (١٩٦٣) وصدر عن مجلس الكونجرس الأمريكي التعريف الآتي للتعليم المهني لعام (١٩٦٣) "التعليم المهني من البرامج التربوية المنظمة ذات ارتباط مباشر بأعداد الأفراد لعمل مأجور أو غير مأجور أو لمزيد من الأعداد لمهنة تتطلب درجة البكالوريوس أو ما يزيد وقد أعطى هذا التعريف التعليم المهني معنى أكثر وضوحاً وشمولاً واتساعاً. (الحيلة، ١٩٩٨: ص ١٠).

أما على مستوى الوطن العربي والمحلي فتعود جذور التعليم المهني النظامي إلى بداية الخمسينيات من القرن العشرين حيث كان هناك عدد محدود من المدارس المهنية منتشرة في الأقطار العربية والتي أسست لغاية إيواء الأطفال الأيتام والمحتاجين، وكانت أول مدرسة تقنية قانونية قد أنشئت في مصر عام (١٨٨٠م) وتأسست في بيروت عام (١٩٠٠) مدرسة الفنون والحرف اليدوية.

أما في السودان فقد أنشئ عام (١٩٠٥) مركز لتدريب المعلمين، وفي العراق كانت هناك مدرسة تجارية وثلاثة معاهد لتدريب المعلمين وذلك عام (١٩١٤). وفي

منطقة الخليج أنشئت مدرسة للأعمال التجارية وذلك عام (١٩٣٦). (الحيلة، ١٩٩٨: ص ٩-١١).

تطور التعليم المهني في بعض الدول الأجنبية وبعض الدول العربية

أولاً :- التعليم المهني في بعض الدول الأجنبية .

أ- التعليم المهني في الولايات المتحدة الأمريكية :-

إن ما نسميه اليوم بالتعليم المهني بدأ في تدريب الأفراد في المستعمرات الأمريكية حيث الشباب الصغار كانوا يتعلمون الحرف في المصانع والمزارع ولكن بعد صدور قانون عام (١٨٠٧) انتقلت فكرة (التدريب اليدوي) إلى الولايات المتحدة عن أوروبا في نهاية القرن التاسع عشر وأدخلت في بعض المدارس ورش ميكانيكية أو صناعية يجري فيها تدريب الفتیان على أعمال في الصناعة في حين لا يزالون في المدرسة وأصبح التعليم المهني في المدارس العامة جزءاً معتمداً من التعليم العام، وإن كانت بعض الولايات قد أنشأت مناهج تعليم مهني منفصلة في مدارس منفردة عن المدارس العالية التقليدية، وهكذا أقيم نظامان منفصلان للمدرسة العامة أحدها أكاديمي والآخر مهني. (سعيد، ١٩٦٦: ص ٩٠، ٨٧).

وفي عام (١٩١٤) أنشئت لجنة فدرالية لضمان المساعدة والتأييد للتعليم المهني وكذلك في عام (١٩١٧) وهو أول تشريع فيدرالي للتعليم المهني في هذا العام؛ إذ نال التعليم المهني تشجيعاً منذ صدور قانون. (سميث هيز - smith-Hages).

أما الاعتراف الكبير بأهمية التعليم المهني والدور الذي يقوم به هذا التعليم في إعداد الشباب للعمل فكان في عام (1963) إذ كان هناك نوعان شائعان من هذا التعليم، أحدهما: التعليم الصناعي، ويسمى الفنون الصناعية والتعليم الصناعي الاحترافي يساعد الطلبة على استكشاف ميولهم الحرفية والعوامل الصناعية في بيئتهم وبتيح لمقدرتهم قدرة ابتكارهم فرصة للظهور وتملك الشباب ناحية حرفية معينة ليزاولها في مستقبل حياته.

أما النوع الثاني فهو التعليم الزراعي الذي يهدف إلى إعداد الطالب للمعيشة في البيئة الزراعية ويشمل الاقتصاد الزراعي والآلات الزراعية والمحاصيل وإدارة المزارع، وفي عقد الثمانيات تم التأكيد على ضرورة إجراء إصلاحات جذرية في أساليب إعداد الشباب للعمل وواقع التعليم والتشغيل السائدين في (الولايات المتحدة) ويعتمد التخطيط للمستقبل ومواكبة المتغيرات المتسارعة في حقل العمل. وهناك نماذج أو برامج كثيرة أدخلت إلى نظام التعليم المهني لهدف ربطه بسوق العمل ومتطلباته وهي :-

١- أكاديميات ثانوية المهن :-

تم استحداثها في فيلادلفيا عام ١٩٦٩ وأتبع أسلوباً في معالجة نسب التسرب أو الرسوب العالية في بعض مدارسها الثانوية وتعد أكاديميات المهن بمثابة برامج لمنع التسرب والإعداد للتعليم ما بين الثانوي وتستخدم هذه الأكاديميات أسلوب (مدرسة ضمن مدرسة).

٢- برامج التعليم التعاوني :-

تتم إدارة وتنظيم التعليم التعاوني من المدارس نفسها جزءاً من برامج التعليم المهني فيها، وفي هذا النوع من التعليم يقوم المدرسون عادةً بزيارة التلاميذ في موقع العمل دوماً ويتولى المشرف في موقع العمل أداء التلاميذ وبهذا التعليم التعاوني يقوم بربط خبرات سوق العمل في حقل التخصص مع برامج المدارس الثانوية.

٣- استكشاف المهن :-

اقتبس هذا الاستكشاف من عدد من الدول المتقدمة منها السويد وهي برامج لاستكشاف المهن ضمن المناهج الدراسية في مراحل مبكرة من الدراسة ويقوم تلاميذ المدارس الابتدائية بزيارة مواقع العمل والتحدث مع العاملين فيها وينصب اهتمام التعليم المهني على مدى قدرته وربطه التعليم المهني باحتياجات سوق العمل وبخاصة انفراد مؤسسات معينة ببرامج خاصة لأغراض إعداد المهنيين. (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٩٧، ص ٢٩، ٣١). وقد استفادت الولايات المتحدة

الأمريكية من تجارب الدول التي سبقتها في مجال ربط التعليم المهني باحتياجات سوق العمل مثل (ألمانيا- اليابان) فاعتمدت برامج لإصلاح التعليم من خلال تطوير المناهج الدراسية والبرامج التدريبية وتكييفها لإكساب المهارات العملية والمهنية التي يتطلبها حقل العمل خلال المراحل الدراسية التي تسبق التعليم الجامعي وقد اعتمدت برامج كثيرة استهدفت إصلاح التعليم وربطه باحتياجات سوق العمل من خلال أبعاد ثلاثة :-

١- تكامل التعليم الأكاديمي والتعليم المهني.

٢- تكامل الخبرات بين التعليم المستند على العمل والتعليم المستند على الدراسة.

٣- التكامل بين التعليم الثانوي والتعليم ما بعد الثانوية.

وقد اعتمدت نماذج للتجديدات في برامج التكامل بين التعليم والعمل ومنها:-

١- برامج الإعداد الثقافي ويشمل :-

* الكلية التقنية :-

أ- كفايات المناهج الدراسية

ب- المناهج المخصصة

* منهجية إعداد المناهج

* مناهج الإعداد الثقافي الأساسية

أ- كفايات العلوم

ب- كفايات الرياضيات

٢- برامج الوكالة الأمريكية الكندية لتكنولوجيا التدريس وتشمل المناهج والوحدات.

٣- أكاديميات ثانوية المهن. (محمد، ١٩٩٤: ص ١٧٢).

ب- التعليم المهني في ألمانيا :-

لم يكن الاهتمام بالتعليم المهني في ألمانيا بأقل منه مما هو عليه في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان إذ حدد مجرى التعليم المهني في العام الدراسي ١٩٦٠/ ١٩٦١ فارتكز التعليم المهني على قاعدة واسعة من العلاقة الوثيقة بينه وبين الحياة العملية والإنتاج وإعداد الشباب أثناء التعليم المهني إلى عمال واعين والى فلاحين تعاونيين جيدين. والتعليم في ألمانيا مجاني هدفه خلق شخصيات متطورة في الجوانب كافة إلا أن هذا التعليم يتميز بنظام وهو وجود مدارس عليا بدوام كلي لمدة سنتين ودوام جزئي لمدة ثلاث سنوات يمنح الطالب بعد إكماله الدراسة فيها شهادة الثانوية المهنية ونظامها التعليمي ويشتمل على:-

أ- مدارس عليا بدوام كامل لمدة سنتين ودوام جزئي لمدة ثلاث سنوات ومدارس التعليم الثانوي المهني في ألمانيا هي على أنواع :-

١- مدارس مهنية عليا (Fachober shale) مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تمنح خريجها شهادة الدراسة الثانوية المهنية وتؤهلهم لمواصلة دراستهم العليا أو الالتحاق بسوق العمل.

٢- مدارس مهنية بدوام جزئي (Bear Fsschule) مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وهي على أنواع وحسب التخصص.

٣- مدارس مهنية يلتحق بها التلاميذ الذين أنهوا التدريبات المهنية في المرحلة الثانوية وهي لغرض اكتساب تدريب معمق في مهنة معينة أو تأهيل مهني أعلى في التخصص.

٤- أما تخصص المدارس المهنية فهو :-

مهنية صناعية - تقنية.

مهنية تجاري - إدارية.

مهنية للتمريض.

مهنية زراعية.

مهنية للمناجم.

٥- مدارس موجهة نحو التجمعات المهنية في المدن الكبيرة والمجتمعات الصناعية.

٦- مدارس مرتبطة بقطاع اقتصادي معين في مدن متوسطة.

٧- مدارس تشمل عدة قطاعات اقتصادية في مناطق ريفية مدارس مهنية تعاونية.

ب - النظام الثنائي (Dual system)

يجمع هذا النظام (المزدوج) بين التدريب في مواقع العمل (خارج المدرسة) والتعليم الجزئي في المدرسة المهنية ومدة الدراسة فيها (٣ سنوات). أما مناهجه فتؤكد شدة الارتباط بسوق العمل ومتطلباته كما تتسم بالمرونة ويمكن تكيفها تبعاً للمتغيرات الثقافية الجديدة والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية. وتقسم مناهجها إلى:-

١- المواد العامة ويخصص لها (٣ - ٤) حصص.

٢- المواد المهنية ويخصص لها (٧ - ٨) حصص أسبوعياً.

٣- المواد الاختيارية يخصص لها (١ - ٢) حصة أسبوعياً.

وتتولى الشركات مسؤولية التدريب ويتم تنظيم التدريب المنهي تبعاً لتعليمات وضوابط رسمية وتتم السيطرة عليه من الدولة بصورة مباشرة أو غير مباشرة. (المنظمة العربية للتربية والثقافية، ١٩٩٧: ص ٨٠-٨٨). (جينتر، ١٩٧١: ص ٢٤).

ج - التعليم التعاوني. (Cooperative Program)

تدمج فيه الدراسة مع التلمذة المهنية في الصناعة وهو (الدراسة والعمل) ويلقي الطالب فيها تدريباً مهنيّاً في ثماني حرف (الصناعات المعدنية والحديدية والصناعات الإنشائية وطباعة الصناعات الخرفية والكتابية والتجارية والزراعة والغابات والنقل)، (مكتب اليونسكو الأقليمي ، ١٩٩٥:ص٥٣-٥٤).

د- التدريب المهني الشامل للشباب (Training of People Universal Vocational)

الهدف منه تكامل التعليم العام والمهني وتركيز التدريب المهني الشامل في مؤسسة تعليمية واحدة ومدرسة ثانوية متعددة التقنيات وتتجنب التخصص الضعيف أيضاً والاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم المهني في ألمانيا هي التفاعل الوثيق بين المدرسة وسوق العمل يتجسد في تنسيق وتنفيذ مناهجها في تقليص الفجوة والانفصام بينه وبين التعليم العام من خلال أساليب وقنوات تبعاً لمستوى التقدم الاقتصادي، وطبيعة النظام التعليمي والتقاليد السائدة فيه، إذ يتم تدريب التلاميذ في مواقع العمل ضمن برنامج للتعليم والتدريب المهني مدة ثلاث سنوات ضمن نظام التعليم الثنائي. كما يتم التنسيق بين الإشراف وحقل العمل وتقديم تدريب الطلبة في مواقع العمل (المدرس، ١٩٨٧: ص٨٦). ويعد نظام التعليم المهني في ألمانيا غير مغلق وبإمكان الخريج أن ينتقل إلى مستويات أعلى بطرق عدة فيتم ضمن برامج متعددة في المدارس المهنية ومراكز التدريب والكليات المهنية. أما إعداد المعلم المهني ضمن برنامج منتظم أثناء عمل المرشح في المصنع بالاستفادة من يوم العطلة والدوام المسائي في المدرسة المهنية العليا وعليه أن يجتاز امتحاناً تربوياً وعملياً وشفهياً بعد أن يكون قد تخرج من النظام الثنائي وعمل في مهنته مدة سنتين. (التعليم في جمهورية ألمانيا، ١٩٨٧، ص١١).

٣ - التعليم المهني في اليابان

اهتم نظام الدولة اليابانية بالتعليم المهني فلم تأخذ اليابان ببريق الدراسات النظرية الغربية من فلسفات وحقوق وإنسانيات بل انصرفت إلى تأسيس المدارس المهنية عام (١٩٠٣) ثم وضعت التشريعات الخاصة به عام (١٩١٧ - ١٩١٩) حيث عقد في عام (١٩١٧) مؤتمر للتعليم كان يهدف إلى إعادة تنظيم نظام التعليم وتنقيحه كي يكون أكثر توقعاً مع احتياجات العصر.

قدم المؤتمر الذي أصبح هيئة ملحقة بمجلس الوزراء ثلاث توصيات إحداها توصية بشأن التعليم المهني الذي يعد متقدماً على التعليم النظري، ونقطة القوة في النظام التربوي الياباني ليست جامعاته وإنما معاهده التقنية المتوسطة التي تمثل عموده الفقري حيث تشكل المدرسة المهنية نسبة ٢٤% من المجموع الكلي الذي يبلغ ١٠٠% في حيث يشكل الثانوي ٤٠% ومدارس ثانوية شاملة تشكل ٣٦% من المجموع الكلي (الموسوي، ١٩٩٨: ص ١٦٠، ١٥٢) والتعليم المهني في اليابان هو الأساس في التقدم الصناعي والاقتصادي وتحسين معيشة الشعب. إذ إن القانون الخاص في عام (١٩٥١) كان الهدف منه إنشاء نظام تعليم مرن قادر على مواجهة احتياجات المجتمع الفعلية، لذا أنشئت مدارس فنية متوسطة مدتها ثلاث سنوات يتبعها مدرسة فنية ثانوية لمدة ثلاث سنوات أخرى يدرس جميع الطلاب ثلاث ساعات في الأسبوع على مدى السنوات الثلاث، فنون الصناعة، والشؤون المنزلية وهناك مقررات اختيارية في الزراعة والصناعة والتجارة والصناعات السميكة والشؤون المنزلية، أما المرحلة الثانوية الفنية فالدراسة فيها تتبعه إلى التخصص ومجالاتها:-

١- مجال التعليم الزراعي :-

إن هدف التعليم الزراعي هو أن يكتسب الطلبة المعلومات الأساسية والضرورية وفهم دور الزراعة وتطوير القابليات والرغبة في الكفاح لتقدم المجتمع الريفي، فقد قسم مجال الزراعة إلى بستنة وتربية المواشي والمعيشة والإنتاج الغذائي والهندسة الزراعية الحديثة.

٢- مجال التعليم الصناعي :

إن هدف التعليم الصناعي أن يكتسب الطلبة المعلومات والمهارات، فضلاً عن أهمية دور الصناعة وتشجيع التقدم الصناعي فقد قسم إلى: المكائن والكهرباء والالكترونيات والتكنولوجيا المعلومات ومعدات الصناعة الإنشائية والهندسية الحديثة ويبلغ عددها (٦٤) نوعاً في مجال الصناعة.

٣- مجال التعليم التجاري :

إن هدفه أن يكتسب الطلبة المبادئ والأساسيات والمهارات في كل قطاعات الإدارة وفهم أهمية دور الأعمال التجارية وقد قسم إلى :- (التجاري - المحاسبة - الكاتب - إعداد المعلومات - السلع التجارية) ويبلغ عددها (١٨) نوعاً في المجال التجاري، ومدة الدراسة في فروع التعليم المهني فضلاً عن الدوام الصباحي ثلاث سنوات وهناك دوام مسائي مدته أكثر من أربع ساعات، وقد تشكلت الدراسة المسائية لضمان إعطاء فرص للشباب العامل كي يجتاز النوع نفسه من التعليم المتوفر في الدوام الصباحي ولأن التعليم يتم بموقعين: الشركات ومدارس التدريب المهني العامة، يتم التعاون فيما بينها لتحقيق هدف مشترك هو توفير متدربين مؤهلين مهنيًا. أما التدريب في اليابان فيتدرب الطلاب في الشعب المهنية على الصناعة والزراعة والتجارة وصيد الأسماك والاقتصاد المنزلي والتمريض... الخ ويعتمد التخصص على (الاختيار) من خلال وحدات الساعات الدراسية. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٧: ص١٧، ١٥)، ويقدم التعليم الفني في اليابان في شكله النظامي وغير النظامي. ففي النظامي يقدم هذا النوع من التعليم في المدارس الثانوية العالية المواد الدراسية المتخصصة مثل (الكهرباء - والميكانيك- والتكنولوجيا الحيوية) وغيرها بهدف معرفة التقدم في التكنولوجيا والتغيرات في البنية الصناعية كما تعد مدارس التدريب الخاص كمؤسسات للتعليم الفني والمهني. أما غير النظامي فيقدم هذا النوع في شكل الحلقات الدراسية وورش العمل، وتوجد في اليابان ثلاثة آلاف مدرسة للتدريب الخاص والمدارس المتنوعة التي تعد المحرك القوي لبرامج التعليم غير النظامي تقع تحت إدارة وزارة التربية ويعرف التعليم غير النظامي في اليابان

((بالتعليم الاجتماعي مثل المكتبات والمتاحف ومراكز الشباب حيث تعقد فيها مختلف أنواع الحلقات الدراسية وورش العمل)). (الصالح، ١٩٩٨، ص: ١٢٣، ١٢٢).

ثانياً :- تطور التعليم المهني في بعض الدول العربية .

١- التعليم المهني في الأردن.

يعود تاريخ التعليم المهني فيه إلى عام (١٩٢٤) حيث أنشأت دائرة المعارف الأردنية أول مدرسة صناعية في عمان وقد تأسست المدارس المهنية في عمان على وفق التسلسل الزمني حيث بدأ التعليم الزراعي على صورة مدرسة زراعية متوسطة عام (١٩٥٠) وأن أول مدرسة زراعية تأسست عام (١٩٣٩) وتأسس التعليم التجاري عام (١٩٦١). أما بداية تعليم الاقتصاد المنزلي للبنات فكان عام (١٩٥٦) والتعليم البريدي عام (١٩٧٥) والتمريض عام (١٩٧٥) والتعليم الفندقية (١٩٨١).

وقد حددت الوزارة ثلاث سنوات دراسة لإنهاء متطلبات برامج الإعداد المهني لكل تلك الفروع ويهدف التعليم المهني إلى (الشامل والتطبيقي) في الأردن إلى إعداد القوى العاملة المؤهلة والمدرية. ضمن مستويات العمل الأساسية في المجالات الصناعية والحرفية والى إعداد الذين تتوافر لديهم القدرات والرغبات المناسبة في دراسة تطبيقية وهندسية أعلى. (نصر الله، ١٩٩٣، ص: ١٠٥، ١٠٤)

وهناك برنامجان رئيسان للتعليم الثانوي المهني في الأردن وهما:-

١- التعليم الثانوي الشامل:- ومدته سنتان ويطلق على خريجه (المهنيون) على وفق مستويات العمل المهنية المعتمدة في الأردن ويقدم الطلبة في نهاية شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية حيث تؤهلهم للعمل لإكمال دراستهم في الجامعات أو المعاهد العليا.

٢- التعليم الثانوي التطبيقي:- ومدته سنتان وخريجو هذا النوع يمكنهم التقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بعد سنة من إنهاؤها للبرنامج التدريسي ويطلق عليهم (العمال الماهرون). (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٩٧:

ص ١٠٨، ١٠٩) ويتم إعدادهم في مراكز التلمذة الصناعية التابعة لمؤسسة التدريب المهني التي تطبق برامج خاصة يتلقى فيها الطالب خلال السنتين الأولى والثانية دروساً نظرية لمدة يومين في الأسبوع ويقضي الطالب السنة الثالثة كاملة في موقع العمل تحت إشراف مؤسسة التدريب المهني والمصانع والشركات التي يعمل فيها.

أما بالنسبة إلى الطلبة المسجلين في التعليم المهني فقد بدأ بالارتفاع التدريجي ابتداء من العام الدراسي ٨٠/٨١ إذ بلغ عدد الطلبة (٣٢٢٦) طالباً وفي العام الدراسي ٨٢/٨٣ بلغ عدد الطلبة (١٧٠٠٧) طلاب أما في العام ٩٠/٩١ فقد بلغ (١٧٦١٨) طالباً.

ومن أهداف هذا النوع من التعليم الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا والتعامل معها وتطويرها والعمل على مواجهة متطلبات العمل واكتساب المهارات العامة والتخصصية بما يسد حاجة سوق العمل ويرتبط بشكل مباشر باحتياجات التنمية الحالية والمخططة، كذلك إتاحة الفرصة للطلبة الذين تتوافر لديهم الرغبات والقدرات المناسبة لاستكمال متطلبات الالتحاق بمؤسسات بالتعليم العالي وإكساب الطلبة القدرة على أداء العمليات الصناعية والحرفية حسب الأصول والمعايير الفنية وإعدادهم للتعامل والتفاعل مع التقنيات الحديثة وتنمية استعداداتهم للتطور معها. (حاوي، ١٩٨٦، ص ١٢٦، ١٢٧). (نصرالله، ١٩٩٣: ص ١٢٢). (الجرجرة، ١٩٨٦: ص ١٩٩) (الاتحاد العربي للتعليم التقني، ١٩٩٣: ص ٦٩).

٢- تطور التعليم المهني في الإمارات العربية المتحدة :-

يرجع تاريخ التعليم الصناعي بدولة الإمارات إلى عام (١٩٥٨) عندما أنشئت أول مدرسة صناعية بإمارة الشارقة ثم تلاها إنشاء المدرسة الصناعية في (١٩٦٤) والمدرسة الصناعية الأخرى عام (١٩٦٩) أما التعليم الثانوي الزراعي فقد بدأ عام (١٩٦٧) وبدأ التعليم التجاري عام (١٩٦٤)، وهناك دراسات مسائية تجارية تقتصر على الموظفين وأصحاب الأعمال الحرة تهدف إلى تزويد المدرسين فيها بمعلومات تجارية تكسبهم مهارة وتزيد من ثقافتهم في مجال أعمالهم ومدة الدراسة فيها سنتان.

يشير الجدول التالي إلى إعداد الطلبة والمدارس بالتعليم الثانوي الفني للسنوات ١٩٧٧/١٩٧٨ - ١٩٨١/١٩٨٢ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

جدول (١)

أعداد الطلبة والمدارس بالتعليم الثانوي الفني للسنوات ١٩٧٧/١٩٧٨ - ١٩٨١/١٩٨٢ في دولة الإمارات العربية المتحدة

السنة	عدد المدارس	عدد الطلبة
٩٧٨/٩٧٧	٥	١١٧
٩٧٩/٩٧٨	٥	١٤١
٩٨٠/٩٧٩	٥	١٤٤
٩٨١/٩٨٠	٥	٢٢٥
٩٨٢/٩٨١	٥	٢٤٨

(حساوي، ١٩٨٦: ص ١٢٩، ١٢٧)

وزادت أعداد الطلبة بعدها خلال العام (١٩٨٥) إلى (٦٠٤) طلاب أما عام ١٩٨٩ فبلغ (٧٢٧) طالباً.

ويحتل التعليم الصناعي المرتبة الأولى بين أنواع التعليم المهني في عدد الطلبة المقيدين فيه؛ إذ يشكلون فيه ٨٦% أما التعليم التجاري فيشكل نسبة ٥% والزراعي ٩% .

ويستغرق الإعداد في المدارس ثلاث سنوات عادةً ويكون بعد المرحلة الإعدادية ولفئات العمرية التي بلغت ١٥ سنة فأكثر لتأهيل الأطر المهنية القادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتكييفها لحاجات التنمية الوطنية.

وفي عقد الثمانيات بذلت جهود لتطوير هذا النوع من التعليم في إنشاء هيكل تنظيمي يتولى الإشراف على إدارة وتنظيم هذا التعليم.

أنواع التعليم الفني من حيث التخصصات وهي :-

١- التخصصات الصناعية وتشمل :-

- الهندسة الكهربائية وتضم (الاتصالات والكهرباء والتبريد والتكييف والالكترونيات وقياس وتحكم) ويمنح الطالب بعد التخرج شهادة دبلوم الهندسة الكهربائية.
- الهندسة الميكانيكية وتضم (سيارات ولحام وخراطة ومعالجة مياه).

٢- التخصصات الزراعية وتشمل :-

- الإنتاج النباتي

- الإنتاج الحيواني

وينح شهادة دبلوم الثانوية الزراعية. (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٩٧: ص ١٣٤، ١٣١) وعلى الرغم من الجهود التي تبذل للتوسع في خطة القبول المتعلقة بالتعليم الفني بمختلف فروعها فما زال الإقبال عليه ضعيفاً جداً أو متذبذباً قياساً بمراحل التعلم الأخرى، وأما الاتجاهات الحديثة التي أعدت في دولة الإمارات العربية لمسايرة تحديات العصر ومواجهته وتوقعات المستقبل فمنها :-

١- مشروع نظام الساعات المعتمدة

٢- مشروع المدارس الشاملة. (الاتحاد العربي للتعليم التقني، ١٩٩٣: ص ٦١، ٥١)

٣- التعليم المهني في تونس :-

مر التعليم المهني في تونس بمرحلتين وهما :-

الأولى :-

قبل الاستقلال- لقد كانت في تونس في نهاية القرن التاسع عشر عدة حرف تقليدية كالنجارة والحدادة والنسيج وصناعة الجلد والخزف... الخ

وكانت منحصرة في بعض العائلات والأوساط، يتوارثها الأبناء عن آبائهم بصفة تلقائية فكانت لا تستجيب للاحتياجات الفعلية لسوق العمل. وكانت هذه المرحلة متأثرة بالطابع الفرنسي وليس لها علاقة بالوسط الذي يعيش فيه التلميذ فكان التعليم المهني يتم بمراكز التدريب مفتوحة للشبان الذين أعمارهم بين ١٤ - ١٦ سنة وتمتد الدراسة فيها الى (٣) سنوات.

الثانية :-

بعد الاستقلال- شهد عام ١٨٩٨ تأسيس أول مدرسة صناعية في مدينة تونس العاصمة ثم تطورت بشكل بطيء فبلغت سنة (١٩٦٣) خمس مدارس وعدد التلاميذ (٧٠٣) فقط. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٧: ص١٧٨).

وأسنقر هذا النظام عشر سنوات (١٩٥٨ - ١٩٦٨) وأكدت لجنة وطنية عهد إليها مهمة تقويم نتائج الإصلاح واقترح ما ينبغي إصلاحه بإدخال تحويلات، ففي سنة (١٩٧٠) تم تحديد الدراسة فيها بأربع سنوات وتخصيص السنة الأولى للقيام بتدريبات في مختلف الورشات لتتماشى وقدرات ورغبات الطلبة، أما عام (١٩٧٢) فتم فتح آفاق أمام خريجي التعليم المهني في إعدادهم لمواصلة الدراسة بالمعاهد التقنية العليا، أما عام (١٩٧٤) فنقرر فيه إحداث سنة رابعة تقنية خاصة لتمكين المتفوقين من خريجي هذه المدارس في مواصلة دراستهم في التعليم العالي، أما عام (١٩٧٧) فتمثل في إعطاء العمل اليدوي المكانة اللائقة به.

أما السلم التعليمي للتعليم المهني، فيختلف فيه الناجحون في مناظرة الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي الذي تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٦) سنة ويتم التحاقهم بالتعليم الثانوي المهني.

ويهدف إلى تكوين عام للتلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية وتهيئتهم إلى النشاط المهني.

ويلاحظ من الجدول الآتي مدى التطور الحاصل في التعليم المهني وإعداده

في تونس :-

جدول (٢)

اعداد الطلبة بالتعليم المهني للسنوات ١٩٧٦-١٩٧٧ / ١٩٨٢-١٩٨٣

السنة	عدد الطلبة	السنة	عدد الطلبة
٧٧/٧٦	٤٠٦٨٨	٨١/٨٠	٦٠١٣٧
٧٨/٧٧	٥٠٨٨٧	٨٢/٨١	٦٣٣٧٥
٧٩/٧٨	٥٥٦١٣	٨٣/٨٢	٦٢٨٧٧
٨٠/٧٩	٥٤٢٣٣		

(المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٩٧، ص ١٧٩، ١٧٨)

مهام مؤسسة التعليم المهني في العراق

- ١- إعداد الكوادر المهنية الماهرة والمؤهلة نظرياً وعملياً لأداء الأعمال ضمن اختصاصات المؤسسة.
- ٢- نشر التعليم والتدريب المهني بمختلف فروعها ضمن متطلبات التنمية القومية والنهوض بمستواه النظري والتطبيقي بما يؤدي إلى ربطه بواقع واحتياجات القطاعات المختلفة في المجتمع لضمان إحداث التغييرات الثورية المطلوبة في مفاهيم العمل والإنتاج.
- ٣- مواكبة التطورات الفنية والمهنية الحديثة عن طريق توثيق الروابط الثقافية والفنية مع المؤسسات العلمية العربية والأجنبية.
- ٤- استحداث مدارس مهنية جديدة أو دمج أو تفسير اختصاصات ومواقع أي من المدارس التابعة لها.
- ٥- التنسيق والتعاون مع الجهات الفنية في الأمور المختلفة بالتعليم والتدريب المهني على مستوى التعليم الإعدادي. (دليل مؤسسة التعليم المهني، ١٩٧٩: ص ١٤).

خصائص التعليم المهني في العراق

تتميز برامج التعليم المهني الناجح بعدد من الخصائص التي لا بد من توافرها لضمان الفاعلية والكفاءة ولعمل أهم هذه الخصائص :-

* أن تكون وثيقة الصلة بالأهداف التعليمية والتربوية من ناحية وبمعالم العمل والإنتاج من ناحية أخرى.

* أن تتسجم برامج التعليم المهني مع العملية التربوية بإطارها الواسع وهيكلها الشامل فتشكل عنصراً من عناصر التنمية المتوازنة والمستمرة لقدرات الفرد.

* الاستمرارية في التحديث والتطوير في الوسائل والأساليب ومواكبة التطورات التكنولوجية.

* التكامل والمزج بين التدريب في مواقع العمل (التدريب الأعمىسي) والتدريب في المؤسسة التعليمية (التدريب المؤسسي)

* أن يكون اقتصادياً وذا مردود عال وينعكس ذلك عادةً على كفاءة الأساليب التدريبية المستخدمة ونوعية التجهيزات وطرق الاستفادة من التسهيلات التدريبية المختلفة.

* التكامل والتفاعل بين المهارات الأدائية والتطبيقات العلمية من جهة وبين المعلومات النظرية الفنية والأسس العلمية التي تدعم هذه المهارات وتشكل قاعدة لها من جهة أخرى.

* التعليم المهني الناجح يكون في التخطيط له وتصميمه وتنفيذه منسجماً مع البيئة ويحافظ عليها ويبتعد عن تلويثها ويوفر، السلامة والأمن للعاملين والتجهيزات. (المصري، ١٩٩٣: ص ١٩).

العوامل التي تؤثر في اختيار الفرد للمهنة

يرى عطوان (٢٠٠١) إن هناك عدة عوامل تؤثر في اختيارات الفرد المهنية منها ما يلي :-

١- السلم المهني وسوق العمل : يبدأ الفرد عادةً بمهنة ثم يرتقي لأخرى في سلم متصاعد غالباً حيث تزداد المسؤولية والرواتب، وتتحسن ظروف العمل ويدعى هذا بالسلم المهني والترقي من وظيفة لأخرى ضمن السلم المهني يحتاج إلى زمن قد يطول أو يقصر حسب المهنة وحسب التوجه والدوافع والفرص المتاحة لهذا الفرد وأحياناً قد يتراجع هذا الفرد خطوة أو أكثر في هذا السلم بسبب المتطلبات الصعبة للوظيفة الجديدة وقد يقفز هذا الفرد متخطياً بعض الوظائف مسرعاً تقدمه في هذا السلم بسبب نشاطه المميز، أو ظروف أخرى ومن الأهداف الرئيسة للإعداد المهني تمكين الفرد من الدخول في درجة متقدمة من السلم المهني والتقدم في هذا السلم أسرع من الانخراط في برامج الإعداد المهني وهناك بعض المهن المغلقة حيث هناك أعراف تحكم بشدة هذا التقدم في بنية المهنة نفسها، وفي سوق العمل تعمل الأقدمية والخبرة دوراً بارزاً في الترقية وكذلك ظروف العمل والإنتاج في المنشأة إذ كلما تطور الإنتاج زاد الطلب على مهن أعلى وبخاصة من عملوا في المنشأة وتقدموا بسلم المهن في المنشآت الكبيرة، ويكون أيسر منه في المنشآت الصغيرة وقد ينتقل الفرد من مجال لآخر أفقياً بسبب ظروف جسدية أو اختلاف في الاهتمامات أو صعوبة التقدم في أحد مجالات العمل ويلخص دور الإعداد المهني لمساعدة الفرد في التقدم على السلم المهني بما يلي:-

* معرفة حقائق سوق العمل ليتمكن الفرد من التأقلم بموجبها أو اتخاذ قرار ذكي للتغيير.

* تزويد الفرد بمهارات ومعرفة وتوجهات (قيم) تمكنه من النجاح في المهن الجديدة.

٢- منظمات الشباب في الإعداد المهني : تعمل الجمعيات والمنظمات في تجميع الشباب والمنتسبين وخريجي برامج الإعداد المهني وتعمل هذه المنظمات على

تعريف المهنيين بسوق العمل وتعمل على ترقية مهاراتهم المهنية والاجتماعية بعقد الندوات والاجتماعات والمباريات على المستوى المحلي والدولي بما يشعرهم بالاعتزاز بمهنتهم في المجتمع.

٣- مقدار الدخل والطبقة الاجتماعية : يحرص الوالدان على تعليم أبنائهم ولكن الطبقات الاجتماعية على خط الفقر غالباً ما تجد صعوبة بالغة في مواجهة تكاليف التعليم لذا تلجأ إلى تكليف أبنائها الشباب بالانخراط في العمل في وقت مبكر وهذا يحرمهم من التقدم في التعليم.

وتلعب برامج التدريب المهني كالتلمذة المهنية على انتشار كثير من الأسر الفقيرة من الغرق في مزيد من الفقر إذ يتخرج أبنائهم من إحدى المهن وينخرطون في عالم العمل بأجور أعلى من اجور الذين لم ينتسبوا لبرامج التلمذة المهنية. (عطوان، ٢٠٠١: ص ٣٣-٣٤).

٤- اختلاف النوع : تميل الفتيات إلى الأعمال الكتابية أكثر من ميلهن للأعمال اليدوية ويتقبلن أجوراً أكثر انخفاضاً مما يقبله الشباب. وهناك مهن تكاد تكون حكرراً على الفتيات كمهن التجميل والخياطة والعمل في الحضانات ورياض الأطفال وأعمال السكرتارية وكذلك الحال لمهن تكاد تكون حكرراً على الشباب ومنها المهن الصناعية في الإنتاج والصيانة والنقل والتخزين وغيرها. وهذا التقسيم مرهون بحكم العادات الاجتماعية الراهنة ولا يستند إلى أي تشريع يلزم الأفراد والمجتمع به.

٥- تأثير العائلة والأصدقاء : يعتقد الكثيرون أن الالتحاق بالوظائف يعتمد كثيراً على دعم العائلة والأصدقاء. وبما أن العائلة والأصدقاء غالباً ما ينتمون إلى نفس الطبقة الاجتماعية وبما أن الطبقة الاجتماعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجال المهني فإن توافر المعلومات عن هذه المهن أو فرص العمل ينحصر في هذه المهن وهذه الفرص التي تقع ضمن معرفة العائلة وأصدقائها. (نفس المصدر: ص ٣٥).

٦- الإرشاد المهني والحالة الوظيفية : تصنف المهن بأنها من المستوى العالي إذا كانت متطلباتها التعليمية عالية وكان دخلها مالياً أيضاً في حين تصنف المهن التي

تتطلب عملاً يدوياً بأنها من المستوى المتدني وبميل المرشدون في المدارس إلى تشجيع الطلبة على الالتحاق بمهن يرغبها الوالدان وهنا يقلل من فرص الاختيار للطلبة وإذا رأى المرشدون في حملات التوعية المهنية أنّ بعض المهن أفضل من البعض الآخر فإنهم يقللون فرص الاختيار أمام الطلبة، لذلك يجب توفير المعلومات الكافية عن مختلف المهن وظروف العمل بها بشكل حيادي وتشكل توجهات الناشئين إزاء العمل في المراحل الأولى من العمر. ويتعزز هذا التوجه في المدرسة الابتدائية ولذلك يجب أن يعمل المرشدون على تعزيز قيم العمل وأن العمل المنتج هو توجيه نبيل.

٧- أنماط التعليم: تباين الأفراد في الطرق التي يتعلمون بها فبعضهم من ذوي الثقافة العالية ويجدون صعوبة في ربط التعليمات المقروءة مع الأداء العملي المطلوب. والبعض الآخر يستطيع فهم المادة المقروءة وربطها بالرموز والرسومات لذلك يجب استخدام مختلف أساليب التعليم آخذين بعين الاعتبار أن المتدربين يتعلمون المادة التي يرغبون فيها بسرعة بغض النظر عن أسلوب التعليم ولذلك فإنّ ترغيب الطلبة في المهن يسهل عليهم عملية إتقانهم لهذه المهن.

٨- الرغبات : تتباين اهتمامات الطلبة ورغباتهم. ومن المؤسف أن المدرسة قليلاً ما تعزز هذه الرغبات وغالباً ما تخلو المدرسة من معلومات عن مختلف المهن فمن مهام المدرسة أن تساعد في إبراز الرغبات والميول المهنية للطلبة لتساعدهم في تنميتها ومن ثمّ توسيع خياراتهم لمهن الحياة. (عطوان، ٢٠٠١: ص ٣٦)

٩- القدرات : تختلف قدرات الأفراد بشكل كبير. ولزيادة خبرات الأفراد في مهن الحياة يجب أن تنمى هذه القدرات بأقصى قدر ممكن وتكمن المشكلة في اكتشاف هذه القدرات وإذا ظلت كامنة فإنّ خبرات الطلبة تكون أقل من ذلك حتى لو توافرت برامج مهنية في المدرسة التي يدرسون فيها.

١٠- مستوى الإدراك: يختلف الأفراد فيما بينهم في قدراتهم على التعلم لذلك لابد للمؤسسات أن تراعي ذلك في تقديم برامج تقي بمستويات الإدراك لدى مرتاديهما لكن تضل هذه البرامج رهينة الإعداد المتميز للمعلم والمسؤولي الموقف التعليمي.

١١- اختلاف الأفراد في اهتماماتهم: نادراً ما نرى المؤسسات التعليمية تستجيب لهذه الاهتمامات وعند الفرد له آفاق واسعة من الاختيارات المهنية المختلفة فمهما كانت الفرص والخيارات واسعة أمام الفرد الذي لا يدرك ولم يستوعب حقيقة اهتماماته ستكون بالنسبة له فرصاً وخيارات ضيقة للغاية.

١٢- موقع المدرسة : كثير من الناس ما يترددون في قضية التحاق الأبناء بالمدارس من حيث موقعها الجغرافي فيفضل بعضهم أن تكون قريبة من مكان سكنهم ومنهم لا يفضلون ذلك كل حسب قدرته في الاستفادة لكن القاعدة التي تحدد حجم الاستفادة هي أن موقع المدرسة يجب أن يكون في مصلحة هدف زيادة فرص الاختيار أمام الطلاب ويجب أن تتعدى القضية مجرد التفكير بها اقتصادياً فقط.

أهم المشكلات التي تعيق فروع التعليم المهني لأهدافه وغاياته في الأقطار العربية.

١ - عدم توافر البيانات الكافية عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العمالة والأطر الفنية بمستوياتها وتخصصها المختلفة بما لا يسمح بالتخطيط السليم

٢ - تعدد الجهات القائمة على التعليم المهني.

٣ - توزيع الطلبة وتوجيههم إلى مدارس التعليم المهني بفروعه حسب مجموعات الدرجات دون النظر إلى الميول والاستعدادات ودون مراعاة الاحتياجات الفعلية في سوق العمالة من التخصصات المختلفة.

٤ - تضخم عدد الطلاب في المدارس بما يفوق طاقة المباني مما أدى إلى ارتفاع كثافة الفصول وعدم إتاحة الفرص الكافية للتدريبات العملية للطلاب كما هو الحال في مصر. (عبيدات، ١٩٨٠: ص ٦٦).

٥ - قلة التجهيزات والمعدات وساعات التدريب بالنسبة لعدد الطلاب.

- ٦ - تخلف المناهج والمقررات عن مواكبة المتطلبات العصرية للتنمية وارتفاع نصيب المواد الثقافية في خطة الدراسة في حساب المواد الفنية.
- ٧ - غياب التشريعات اللازمة لمنع مزاوله المهنة لغير المؤهلين لها جعل كثيراً من غير المتخصصين يزاحم الفنيين.
- ٨ - الكثير من خريجي مؤسسات التعليم الصناعي لا يعملون في مجالات تخصصاتهم.
- ٩ - ضعف الميزانيات المخصصة للتعليم المهني بفروعه كما بينت (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٤: ص١٤٦، ١٣٦).
- ١٠ - جهل المجتمع والطلاب بقيمة التعليم المهني وعزوفهم عنه والنظرة الدونية له.
- ١١ - عدم توافر وسائل نقل كافية لنقل الطلاب من الثانوية في مواقع التدريب العملي.
- ١٢ - قلة عدد المدارس المهنية التخصصية في الأقطار العربية.
- ١٣ - ضعف ارتباط مخرجات التعليم المهني مع المحيط والمساهمة في برامج التنمية كالمشاركة في انجاز المشاريع التنموية والمشاركة في برامج البحث العلمي.
- ١٤ - ارتفاع كلفة خرجي التعليم المهني .

المبحث الثاني

تطور التعليم المهني في العراق

(مراحل التطور) :-

يعد العراق في طليعة البلدان العربية وبلدان المنطقة في نشوء هذا النوع من التعليم فيه على الرغم من أن بداياته تمتد إلى نهايات القرن التاسع عشر أو بداية القرن الماضي، وبالتحديد عام (١٨٧٠) (حدده بعض الدراسات بعام ١٨٧١) حيث شرع في العهد العثماني بتأسيس أول مدرسة خاصة للصناعة في بغداد. ثم جرى توزيع الطلاب المقبولين وعددهم (١٤٤) طالباً فيها إلى فروع (الميكانيك والحداثة والبرادة وصناعة النسيج القطني والصوفي والحريري وصناعة السجاد والكنبار وصناعة الأحذية والطباعة)، جهزت المدرسة بالمكائن والآلات اللازمة من أوروبا واستخدام مدرسين لهذه المدارس والدراسة فيها (خمس سنوات) بعد الدراسة الأولية أو ما يعادلها آنذاك وتدرس فيها الدروس والنظرية والعملية.

أما جذور التفكير في مدرسة زراعية فيرجع إلى سنة (١٩٠٩). حيث طلب المجلس العمومي لولاية بغداد فتح مدرسة زراعية. إلا أن ذلك لم يتحقق.

ثم تأسست مدرسة للصنائع في كركوك حيث إن عدد ملاكها كان مؤلفاً من كاتب ومعلم واحد في سنة (١٩١٣). (الحديثي، ١٩٨٧: ص ٣).

وبعدها أصبح عدد هذه المدارس حتى عام (١٩٢٢) ثلاث مدارس مهنية (صناعية) في العراق وهي (بغداد، البصرة، كركوك). وتم التخطيط في السنوات الفعلية اللاحقة بفتح مدرسة صناعية في (الموصل والنجف) إلا أن ضعف التخصصات حال دون ذلك وقد تأرجحت أعداد المقبولين في هذه المدارس. لذلك ظلت المدارس المهنية (الصناعية بالتمديد) غير مستقرة ومهددة بالإغلاق. (العارف، ١٩٩٣: ص ٢٤٣).

وتعد مديرية المناهج والكتب هي إحدى المديريات العامة في وزارة التربية وهي المسؤولة عن إعداد الكتاب المدرسي الذي هو حلقة مهمة في العملية التربوية والذي يتوجب العمل دائماً وباستمرار على تطويرها ورفع مستوى العاملين فيها (عباس، ١٩٨٦: ص٧) فقد تم وضع الخطط الدراسية بما يتناسب وحاجة الاختصاصات المثبتة فيها بحيث لا تقل الدروس العملية فيها عن (٥٠%) من الساعات الدراسية المقررة على الأقل وتم إتباع نظام التخصص في التدريس وتوزيع الاختصاصات على المدارس وفق إمكانياتها الفنية وتوفير المختبرات والمعامل والورش مع كافة التجهيزات من أثاث ومعدات ومكائن ووسائل تعليمية أخرى بما يضمن تحسين المردود التعليمي وقياس العمل والتجهيز في المدارس المهنية طبقاً للتوسع الحاصل فيها ووفق مستلزمات تطويرها وذلك يعتمد على تنسيق المناهج الدراسية في الدراسة الإعدادية المهنية مع مناهج الدراسة في المعاهد المهنية والكليات ذات العلاقة. (الجمهورية العراقية، ملامح ومؤشرات، ١٩٨٤: ص ٩١، ٩٠).

" وما يخص صدور قانون رقم (٢٤) لسنة ١٩٧٨ نظام المدارس المهنية، استناداً إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة السابعة والخمسين من الدستور المؤقت المادة الثالثة والعشرين من قانون مؤسسة التعليم المهني رقم (١٩٨) لسنة ١٩٧٥ " صدر النظام الآتي :-

المادة (١)

تقوم مؤسسة التعليم المهني بنشر التعليم وبث الثقافة الفنية المهنية المعاصرة لإعداد الأطر الماهرة في القوى العاملة اللازمة لخطط التنمية القومية وفق الأساليب الآتية :

- الإسهام مع الجهات التربوية المتخصصة بجعل الدراسة في المرحلتين الابتدائية والثانوية من التعليم العام متميزة بالتوجيه المهني والمشاركة في إعداد المناهج الدراسية ووضع الكتب الخاصة بها. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٠: ص ٦٧٩)

- إعداد دراسات خاصة بالمناهج وتطويرها من قبل لجان تؤلف لهذا الغرض

- متابعة المتغيرات الحاصلة بخصوص المناهج وتعميمها على المدارس المهنية لأخذ بها

- التنسيق مع وحدتي الإشراف الاختصاصي والتربوي والشعب الأخرى ذات العلاقة بالمناهج والكتب في المديرية لتطوير مناهج التعليم المهني وجعلها تؤدي إلى نتائج إيجابية صادقة. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٦، ص ٢٨٤، ٢٨٣).

وفي مجال التشريعات فإن وزارة التربية قد أصدرت عدة تشريعات فيما يخص التعليم ولتوضيح ذلك نتطرق إليها تاريخياً.

- في عام ١٩٥٦ صدر نظام المدارس الصناعية رقم (٦٣ لسنة ١٩٥٦) وقد جاء هذا النظام بعدة مواد إلا أن تلك المواد لم تذكر الهدف من التعليم الصناعي وحينما صدر نظام المدارس الصناعية المرقم بـ(١١) لسنة ١٩٦٠ فإنه هو الآخر لم يذكر الهدف من هذا التعليم.

- في عام ١٩٦٥ صدر نظام المدارس المهنية رقم (٢٠ لسنة ١٩٦٥) مؤكداً الهدف من وجود المدارس الصناعية والزراعية في العراق.

وبعد صدور هذا النظام أعقبه بعامين صدور نظام المدارس المهنية رقم (٣٤ لسنة ١٩٦٧) إذ احتوت المادة الأولى من هذا النظام من نفس ما احتوته المادة الأولى من نظام المدارس المهنية (٢٠ لسنة ١٩٦٥) إن الهدف من التعليم الصناعي والزراعي بقي كما هو عليه سابقاً ولم يتغير منه شيء وظلت المدارس المهنية عامة والمدارس الصناعية والزراعية خاصة تسير وفق نظام ١٩٦٧ إلى أن صدر قانون مؤسسة التعليم المهني رقم (١٩٨ لسنة ١٩٧٥) وبقي هذان النوعان من التعليم وهما :

١- **التعليم الصناعي** : في عام ١٩٦٠ كانت الدراسة في المدارس الصناعية على مرحلتين هي :

أ- المرحلة الأولى هي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة الابتدائية ولا يقبل فيها خريجو المرحلة الابتدائية.

ب- المرحلة الثانية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة الصناعية العامة ويقبل فيها خريجو المدارس المتوسطة العامة أو الصناعية.

أما حالياً فقد أصبح التعليم الصناعي على الشكل الآتي :

١- تكون مدة الدراسة في هذه المدارس ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة.

٢- تعد هذه المدارس الطلبة لمختلف الصناعات والمهن.

٣- تنتهي الدراسة فيها بامتحان عام (بكالوريا) ويؤهل حامل الشهادة العمل في الفروع الذي يتخصص فيه بصفة عامل فني ماهر له الحق في مواصلة الدراسة العليا في فروع اختصاصه. (الشالجي، ١٩٧٧، ص ٢٧)

أما المناهج سابقاً فقد كانت قاصرة عن تلبية حاجات مفهوم هذا التعليم إذ لم تكن بالمستوى المطلوب فقد عمد تطبيقها الى الاجتهادات وقدرة وكفاءة المدارس والمدرّب في المدرسة المهنية دون أن تكون هناك كتب مدرسية مقررة عدا بعض الاختصاصات في التعليم الزراعي حيث كانت لها كتب وفي عام ١٩٧٧ أقر مجلس التخطيط مفردات المناهج والخطة الدراسية الجديدة لمختلف فروع التعليم المهني (صناعي- زراعي- تجاري)

وفيما يخص التعليم الصناعي فقد أعدت خطة دراسية جديدة ومفردات مناهج حديثة تلائم والتطورات الكبيرة الحاصلة في هذا المجال.
(ورقة عمل مؤسسة التعليم المهني، ١٩٨٠: ص ٥)

٢- التعليم الزراعي: في عام ١٩٦٢-١٩٦٣ كانت المدارس الزراعية تدعى بالمدارس الثانوية الزراعية وهي على مرحلتين :-

١- المرحلة المتوسطة: ويقبل فيها خريجو المدارس الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.

٢- المرحلة الإعدادية : ويقبل فيها خريجو المدارس المتوسطة العامة أو الزراعية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات. (الشالجي، ١٩٧٧: ص ٢٧)

وتشمل تخصصاته :-

١- اختصاص الإنتاج النباتي

٢- اختصاص الإنتاج الحيواني. (ورقة عمل مؤسسة التعليم المهني، ١٩٨٠: ص ٥)

وتوجد في المدارس المهنية عامة ثلاثة أنواع من المناهج هي :

١- مناهج المواد الأكاديمية - وقد وضعت مفردات هذه المناهج في ضوء مفردات مناهج المدارس الأكاديمية.

٢- مناهج المواد المهنية- وقد كانت مفرداتها فيما مضى مدركة للمدرس وعندما استخدمت مديرية التعليم المهني فقد أخذت على عاتقها تأليف بعض الكتب الدراسية المقررة.

٣- مناهج المواد العملية - وهذه تتبع في تدريسها الدروس النظرية إذ يشمل كتاب الدروس النظرية على مواد التطبيق العملي وهذه يطبقها المدرسون في الساعات المخصصة للدروس العملية يكون هذا بالنسبة للمدارس الزراعية. أما المدارس الصناعية فإنه توجد هناك مناهج كاملة وخاصة للدروس العملية يطبقها الطلاب بتوجيه من المدرس أو المعلم. (الشالجي، ١٩٨٦: ص ٥٩) ويعد ذلك شملت المدارس المهنية فروع (الصناعة- الزراعة- التجارة- الفنون البيئية) والهدف منها الإعداد للحياة العملية والبلوغ بطلابها إلى مستوى أعلى في المهارات الحرفية عما حصله الطالب في المدارس المتوسطة وتخرج فئات من الفنيين في الزراعة والصناعة والتجارة والفنون البيئية ويسمح للمؤهلين في هذه الدراسات بمتابعة التخصص في حقول الدراسات الجامعية المختلفة (صبيح، ١٩٧١: ص ٢٥٤) وتبقى المناهج الدراسية للتعليم المهني هو جوهر التعليم المهني وتجسيداً لسياسة المناهج بمفهومها العام وتتضمن مناهج التعليم الصناعي بصورة عامة على:

- مواد دراسية عامة (عملية ذات علاقة بالتخصص وثقافة بحدود (٤١%)

- مواد تخصصية دقيقة بحدود (١٨%)

- تدريب عملي (معامل) بالتخصص داخل المدرسة (٤١%)

- تدريب عملي ميداني خلال العطلة الصيفية

٣- التعليم التجاري:

تشكل المواد العامة بحدود (٣٥%) والمواد التخصصية بحدود (٦٥%) وتطبق عليها الأسس المعتمدة في التخصصات الأخرى. (بحري، ١٩٩٣، ص ٦٧) ثم توسعت قاعدة مناهج التعليم الصناعي فأصبحت تشمل:

١- مواد العلوم الإنسانية

اللغة العربية، اللغة الأجنبية (الانكليزية) التربية الدينية وتشكل قرابة (٤٠%) من مجموع الحصص الأسبوعية التي يصل مجموعها إلى قرابة (٤٠ حصة)

٢- مواد العلوم الأساسية، مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء

٣- المواد التقنية التخصصية (النظرية)

مثل الرسم الصناعي والهندسي وعلم الصناعة أو التكنولوجيا والصناعة العامة أو الخاصة وتشكل قرابة (٢٠%) من حصص البرنامج الأسبوعي

٤- التدريبات التقنية العلمية :

وتشمل مهن التجارة والحدادة والكهرباء، والالكترونيات، والنسيج والميكانيك وأجهزة دقيقة يتراوح عددها (٢٠ - ٦٠) مهنة أو حرفة يجري التدريب عليها ضمن نظام التعليم الثانوي الصناعي. (محمد، ١٩٩٥: ص ٨٠)

وقد شهدت مناهج الكتب المدرسية الخاصة بالتعليم المهني بفروعه الكثير من التغيرات خلال الحقب المنصرمة منذ عام ١٩٦٨ - ١٩٧٧ فقد شهدت انجازاً وتطوراً هائلين في إعداد المناهج؛ إذ صدر قانون مديريةية التعليم المهني المرقم ١٩٨ لسنة

١٩٧٥ والذي نص على قيام جهاز إداري متخصص للمناهج والكتب والوسائل التعليمية وأستمر التطور ليضم توفير مناهج وكتب للاختصاصات الجديدة والقديمة جميعها. وفي مجال التعليم الصناعي والزراعي والتجاري والجدول (٣، ٤، ٥) توضح الخطة الدراسية للفروع المهنية السابقة (الموسوي، ١٩٩٣، ص ٤٣)

الاهداف العامة للتعليم المهني

يهدف التعليم المهني في العراق الى اعداد ملاكات فنية مؤهلة علمياً وعملياً من خلال الدراسة النظرية والتدريب العملي والتطبيق الميداني لسد احتياجات سوق العمل ومواصلة الدراسة في المجالات المهنية المختلفة وحددت اهداف وواجبات المديرية العامة للتعليم المهني بنظام التعليم المهني رقم (٣) لسنة ٢٠٠٢ والمادة التاسعة من قانون وزارة التربية رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٨ وبتولى المديرية العامة للتعليم المهني باعادة النظر في النظام اعلاه وتشريع نظام التعليم المهني المرقم (٤) لسنة ٢٠١١ بعد صدور قانون وزارة التربية الجديدة لسنة ٢٠١١.

المشاكل والمعوقات التي تواجه التعليم المهني والتقني في العراق

١. عزوف الطلبة عن الانتساب الى هذا النمط من التعليم لاسباب مختلفة منها:-
 - أ. قلة الفرص المتاحة أمام خريجي التعليم المهني لإكمال دراستهم الجامعية حيث يعتمد النظام المغلق في التعليم وليس النظام المفتوح وبموجبه لا يسمح باكمال دراستهم الجامعية الا لنسبة قليلة من الخريجين.
 - ب. العامل الاجتماعي والنظرة السلبية نحو التعليم المهني والتقني في العراق.
 - ج. قلة فرص التعيين للخريجين في سوق العمل بسبب عدم وجود سياسات تنظيم عملية تعيينهم في مؤسسات الدولة العامة او سوق العمل.
٢. التكلفة المالية العالية لمتطلبات التعليم والتدريب التقني والمهني مقارنة مع التعليم الاكاديمي.
٣. تراجع نظام التعليم الزراعي في الجانبين الكمي والنوعي.

٤. عدم بلوغ نظام الجودة في العملية التعليمية والتدريبية للمستوى المطلوب .
٥. النقص الكبير في الاجهزة والمكائن والمعدات في الورش التدريبية .

(المؤتمر الدولي الثالث، ٢٠١٢، ص١٦)

الجدول (٣)

الكتب والكراسات المعتمدة بالتدريس في التعليم الصناعي

ت	اسم الاختصاص	الكتب	الكراسات	المجموع
١	التربية الإسلامية	٣	٣	٦
٢	اللغة العربية	٣	٣	٦
٣	اللغة الكردية	٢	-	٢
٤	اللغة الانكليزية	٤	٤	٨
٥	التربية القومية	١	١	٢
٦	التربية الرياضية	٢	٢	٤
٧	الميكانيك	٨	٥	١٣
٨	السيارات	٤	٣	٧
٩	المعادن	٢	٣	٥
١٠	السباكة	٣	٣	٦
١١	تدفئة وتبريد	٥	٣	٨
١٢	غزل ونسيج	٥	٩	٢
١٣	الطباعة	-	١	١
١٤	المناجم	٢	-	٢
١٥	المكننة الزراعية	٣	٣	٦
١٦	النجارة	٥	-	٥
١٧	البناء	٥	٣	٨
١٨	نماذج	٥	٣	٨
١٩	رسم هندسي	١٦	-	٨
٢٠	الكهرباء	٥	٥	١٦
٢١	الإلكترون	٥	٣	١٠
٢٢	صناعات كيمياوية	٦	٨	٨
٢٣	صناعات غذائية	-	٢٢	١٤
٢٤	كتب صناعية مشتركة	١٢	-	١٦
	المجموع	١٠٦	٨٨	١٢

(الموسوي، ١٩٩٣، ص ٤٢)

الجدول (٤)

الخطة الدراسية للتعليم التجاري

ت	المادة الأساسية	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
١	التربية الإسلامية	٣	٣	٣
٢	اللغة العربية	٣	٣	٣
٣	اللغة الكردية	١	-	-
٤	اللغة الانكليزية	٤	٤	٤
٥	التربية القومية	١	١	١
٦	التربية الرياضية	٢	٢	١
٧	الآلة الكاتبة العربي	٢	٢	-
٨	الآلة الكاتبة الانكليزية	٢	-	-
٩	مبادئ الإدارة وتنظيم المكتب	٣	-	-
١٠	مبادئ المحاسبة	٥	-	-
١١	مبادئ التسويق	٢	-	-
١٢	التأمين	٢	-	-
١٣	الرياضيات	٢	٢	-
١٤	حاسبات	٢	٢	-
١٥	القانون التجاري	٢	٢	-
١٦	مبادئ الإحصاء	-	٣	-
١٧	الرياضيات الهالية	-	٢	٣
١٨	الاقتصاد	-	٥	٢
١٩	محاسبة حكومية ونظام محاسبي موحد	-	-	٤
٢٠	المرسلات التجارية	-	-	٣
٢١	محاسبة التكاليف	-	-	٣
٢٢	إدارة الأفراد	-	-	٦
٢٣	المحاسبة التخصصية ومحاسبة الشركات	-	-	-
	المجموع	٣٥	٣٣	٣٣

(المنظمة العربية للتربية، ١٩٩٧: ص ١٥٨)

الجدول (٥)

الخطة الدراسية للتعليم الزراعي

ت	المادة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث	
		النظري	العملي	النظري	العملي	النظري	العملي
١	التربية الإسلامية	٣		٣		٣	
٢	اللغة العربية	٣		٣		٣	
٣	اللغة الكردية	٢		-		-	
٤	اللغة الانكليزية	٢		٢		٢	
٥	التربية القومية الاشتراكية	١		١		١	
٦	التربية الرياضية		٢		٢		
٧	الرياضيات		٢				
٨	الإحصاء			٢			
٩	المحاسبة الزراعية والاقتصاد الزراعي					٢	
١٠	إدارة المزارع					٢	
١١	التربية واستطلاع الأراضي	١	٢				
١٢	المحاصيل الحقلية	٢	٥				
١٣	المحاصيل الصناعية والعلفية المشاتل والحدائق	٢	٥			٢	٤
١٤	محاصيل الخضر			٢	٤		
١٥	الفاكهة					٢	٤
١٦	تربية الحيوان وصحته	٢	٥				
١٧	تربية الدواجن			٢	٥		
١٨	تغذية الحيوان					١	٢
١٩	الصناعات الغذائية			٢	٥		
٢٠	الألبان					٢	٤
٢١	وقاية المزروعات					١	٤
٢٢	تربية النحل			٢	٢		

				٢		المكننة الزراعية والنجارة والحدادة	٢٣
٢		٢				المكننة الزراعية الساحبات الزراعية الآلات الزراعية	٢٤
١٩	٢١	٢٠	٢١	٢١	٢٠	المجموع	
	٤٠	٤١		٤١		المجموع العام	

(المنظمة العربية للتربية، ١٩٩٧، ص ١٥٨)

مراحل تطور التعليم المهني في العراق

عقد العشرينات

اتسم هذا العقد بنهاية الحكم العثماني وحل محله الاحتلال البريطاني الذي كرس التخلف والتبعية، ثم بدأ الحكم الوطني في عام (١٩٢١) حيث كان الاهتمام الرسمي والشعبي في شؤون التعليم فضلاً عن أن الدولة الفتية كانت بحاجة إلى عناصر متعلمة من أبنائها لكي يشغلوا الوظائف الحكومية في البنية الجديدة للدولة. (حبيب، ١٩٩٢: ص ١٢١) فكان النمو بطيئاً للتعليم المهني حيث يشير الجدول إلى أعداد الطلاب خلال السنوات الدراسية في هذا العقد إذ كان القبول مقتصرًا على البنين فقط، ويلاحظ أن النمو بطيء وعلى نحو لا ينسجم مع حاجات البلاد للخبرات المهنية فقد اقتصر التعليم الصناعي منذ نشأته في العراق على الذكور فقط. (احمد، ١٩٨٢، ص ٣٧٧).

جدول (٦)

أعداد الطلاب في التعليم المهني للسنوات ٢٠/٢١ - ٢٩/٣٠

السنة	أعداد الطلاب	السنة	أعداد الطلاب
١٩٢٠ - ١٩٢١	٨٠	١٩٢٦ - ١٩٢٧	٦٠
١٩٢١ - ١٩٢٢	١٢٠	١٩٢٧ - ١٩٢٨	١٤٨
١٩٢٢ - ١٩٢٣	١٦٧	١٩٢٨ - ١٩٢٩	١٣٤
١٩٢٣ - ١٩٢٤	٢١٠	١٩٢٩ - ١٩٣٠	١٥٨
١٩٢٤ - ١٩٢٥	٢١١		
١٩٢٥ - ١٩٢٦	٢١٠		

ويلاحظ من الجدول أعلاه مدى تذبذب أعداد الطلاب خلال السنوات ففي عام ١٩٢٣ - ١٩٢٤ بلغ عدد الطلاب (٢١٠) ، بينما في عام ١٩٢٧ - ١٩٢٨ بلغ (١٤٨) طالباً وهذا يعود الى فتح وإغلاق بعض المدارس المهنية حيث افتتحت أول مدرسة زراعية عام (١٩٢٦) في الرستمية وأخرى عام (١٩٢٧) في أبي غريب لقد أغلقت عدة مرات ثم استقرت عام (١٩٣٩ - ١٩٤٠) حيث أصبح عدد المدارس الصناعية في سنة (١٩٢٧) مدرستين تضمان (١٤٨) طالباً.

عقد الثلاثينات

يتميز هذا العقد بالنسبة إلى التعليم المهني بنمو متعثر بمسيرته البطيئة وإن الاختصار على آثنين أو ثلاث من المدارس لا يعني انعدام التعليم المهني وكذلك تأثير الحرب العالمية الثانية التي عرفت وضع خطط دراسية تقيد التعليم المهني وأهل البلد المحتمل حيث كانت الخطط الدراسية للمدارس المهنية آنذاك على الرغم من قلتها غير مرتبطة بالحياة الاقتصادية أو ملائمة للحاجات الوطنية للبلاد حيث كان مستوى المدارس المهنية في تلك المدة لا تتعدى المرحلة المتوسطة أو أقل من ذلك يكون من الصعب مقارنتها مع الأوقات الأخرى وكذلك قلة أعضاء الهيئة

التدريسية من المدرسين والمدرّبين الفنيين المؤهلين لوضع الخطط الدراسية على وفق أسس علمية مدروسة (الناصر، ١٩٧١: ص ١٥،٢١) ويشير الجدول (٧) إلى أعداد الطلاب في العراق في عقد الثلاثينيات.

جدول (٧)

يبين أعداد الطلاب (بنين، بنات) في التعليم المهني للسنوات (١٩٣٠/١٩٣١-١٩٣٢/١٩٣٣)

السنة	عدد البنين	عدد البنات
١٩٣٠ - ١٩٣١	١٢٠	-
١٩٣١ - ١٩٣٢	١٤٨	-
١٩٣٢ - ١٩٣٣	١٨٣	٥٨

إن مدة الدراسة في هذه المدارس هو (٥ سنوات) وخريجوها يعاملون معاملة خريجي المدارس الثانوية فيما يتعلق بالتعيين فقط وظل التعليم المهني في تاريخ العراق مشكلة إذ لم يكن في العراق حتى سنة (١٩٣٢) سوى مدرستين صناعيتين: واحدة في بغداد والثانية في الموصل. وفي بداية السنة الدراسية ١٩٣٢ - ١٩٣٣ افتتحت وزارة المعارف مدرسة الفنون البيئية لتعليم البنات (أصول المنزل والخياطة والحياكة والتطريز والموسيقى وتربية الطفل) وكان عدد طالباتها (٥٨) طالبة.

ثم فتحت مدرسة في الحلة عام (١٩٣٣) وظل التعليم التجاري متخلفاً ولم يكن هناك أي معهد تجاري حتى عام (١٩٣٠) وظل التعليم التجاري مقتصرًا على الذكور فقط وعُدَّ فرعاً من فروع تعليم المدارس الثانوية فضلاً عن الفرعين الأدبي والعلمي حتى عام (١٩٣٩) حيث تم فتح مدرسة للتعليم التجاري وكذلك بدأ التعليم الزراعي للعام نفسه. (العارف، ١٩٩٣: ص ٢٥)

عقد الاربعينات

لم يستمر التعليم المهني في العراق طوال السنوات السابقة لأسباب كثيرة

منها:-

- ١- عدم وجود سياسة ذاتية لقبول الطلبة في هذه المدارس.
 - ٢- استمرار التغييرات في الأنظمة والمناهج الدراسية فيها.
 - ٣- ازدواجية الإشراف عليها من قبل جهات مختلفة.
 - ٤- افتتاح عدد منها لمدة معينة ثم إغلاقها (الناصر، ١٩٧١: ص ١٤، ١٠) وفي هذه الحقبة لم تول الحكومة للتعليم المهني أي اهتمام إذ كان الاهتمام منصباً إلى تخريج الكتاب والموظفين والإداريين لمختلف وظائف الدولة وتأثر التعليم المهني في هذا العقد مع بداية الحرب العالمية الثانية إذ إنَّ بعض المدارس المهنية استخدمت للأغراض العسكرية حيث كان الانكليز يدخلون جنودهم للاستفادة من المدرسة (الجمهورية العراقية، ١٩٩٢: ص ١٦٩)
- ومع ذلك ففي عام (١٩٤٣) وأثناء الحرب استحدثت مديرية للتعليم المهني في وزارة المعارف بموجب القانون رقم (٤) تهتم بتعليم الشؤون المهنية ويشير الجدول رقم (٨) إلى التطور الكمي

جدول (٨)

يبين أعداد الطلاب والمدرسين والمدارس في التعليم المهني للسنوات (١٩٤٠-١٩٤١ / ١٩٤٩-١٩٥٠)

السنوات	أعداد الطلاب	أعداد المدرسين	أعداد المدارس
١٩٤١ - ١٩٤٠	٢٣٠	٣٨	٢
١٩٤٢ - ١٩٤١	٢٧٨	٣٢	٢
١٩٤٣ - ١٩٤٢	٣٦٤	٣٧	٣
١٩٤٤ - ١٩٤٣	٤٢٧	٥٥	٣
١٩٤٥ - ١٩٤٤	٣٧٤	٥٥	٣
١٩٤٦ - ١٩٤٥	٣٠٨	٦٧	٤
١٩٤٧ - ١٩٤٦	٣٥٣	٤٢	٤
١٩٤٨ - ١٩٤٧	٤٤٦	-	٣
١٩٤٩ - ١٩٤٨	٤٢٨	-	٣
١٩٥٠ - ١٩٤٩	٤٥٩	-	٤

(الناصر، ١٩٧١: ص ٥٢)

يشير الجدول أعلاه إلى أعداد الطلاب والمدرسين والمدارس في هذا العقد إذ يشكل أرجحية موقع التعليم المهني في هذه المدة حيث بلغ عدد الطلاب (٢٣٠) في عام (١٩٤٠ - ١٩٤١) ثم أصبح (٤٢٧) في عام (١٩٤٣ - ١٩٤٤) فبلغ (٤٢٨) طالباً هذا من حيث ازدياد وانخفاض أعداد الطلاب وكذلك الحال بالنسبة إلى المدرسين والمدارس وأن مدة الدراسة في هذه المدارس ظل عرضة للتجربة والتذبذب حيث كانت مدة الدراسة أربع سنوات أضيف إليها سنة أخرى فأصبحت خمس سنوات وفي عام (١٩٤٥ - ١٩٤٦) أصبح عدد المدارس المهنية مدرستين، ثم فتحت مدرسة في كركوك في عام (١٩٥٠).

عقد الخمسينات

يتميز هذا العقد عن العقود السابقة بإصدار عدة قوانين في مجال التعليم المهني منها قانون ربط التعليم المهني رقم (١٤ لسنة ١٩٥٣) وقانون نظام المدارس الزراعية رقم (٤٦ لسنة ١٩٥٦) ثم قانون المدارس الصناعية رقم (٦٣ لسنة ١٩٥٦) في تأليف لجنة استشارية لتوجيه التعليم المهني وتكون الدراسة خمس سنوات بعد الابتدائية وقانون نظام المدارس الزراعية لسنة (١٩٥٧) حيث أكد نشر التعليم الزراعي وبت الثقافة الزراعية الحديثة ونظام وزارة المعارف رقم (٢٩ لسنة ١٩٥٨) الذي حدد مهمة ومكونات مديرية التعليم المهني العامة. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٠: ص ١) وفي عام (١٩٥٥) تأسست مديرتان إحداهما للتعليم الصناعي والثانية للتعليم الزراعي تابعتان لمديرية المعارف بموجب رقم (٥ لسنة ١٩٥٥)

ويشير الجدول (٩) إلى أعداد الطلاب والمدرسين خلال السنوات ١٩٥٠-

٦٠ - ٥٩ / ٩٥١

جدول (٩)

يبين أعداد الطلاب والمدرسين والمدارس للتعليم المهني للسنوات (١٩٥٠ - ١٩٥١) /
(١٩٥٩ - ١٩٦٠)

السنوات	أعداد الطلاب	أعداد المدرسين	أعداد المدارس
١٩٥١ - ١٩٥٠	٤٨٨	-	٤
١٩٥٢ - ١٩٥١	٥٠٥	-	٤
١٩٥٣ - ١٩٥٢	٥٧١	-	٤
١٩٥٤ - ١٩٥٣	٦٦٢	-	٤
١٩٥٥ - ١٩٥٤	٧٣٤	-	٤
١٩٥٦ - ١٩٥٥	٨٩٩	-	٥
١٩٥٧ - ١٩٥٦	١٣٥٢	١٤٤	٦
١٩٥٨ - ١٩٥٧	٢١٤٤	١٩٤	٢٧
١٩٥٩ - ١٩٥٨	٣٧٢٩	٢٢٦	٢٨
١٩٦٠ - ١٩٥٩	٤١٠٣	٢٩٨	٢٨

(الناصر، ١٩٧١: ص ١)

يشير الجدول أعلاه الى تفاوت أعداد الطلاب حيث كان عددهم عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ (٤٨٨) طالباً أما أعداد المدارس فبلغ (٤) مدارس فقط أما عدد المدرسين فكان متذبذباً وغير مستقر حتى عام ١٩٥٦ - ١٩٥٧ إذ بلغ (١٤٤) مدرساً ونلاحظ أن أعداد المدارس ظل مستقراً من عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ إلى ١٩٥٤ - ١٩٥٥ فبلغت (٤) مدارس فقط.

عقد الستينات

كان لهذا العقد أثر كبير على بنية النظام التربوي في العراق وبعد قيام النظام الجمهوري عام (١٩٥٨) الذي قضى على الحكم الملكي المرتبط بالاستعمار وحرر العراق من حلف بغداد ومن الاستعمار وسيطرة الإقطاع ورأس المال. (البرز،

١٩٩٥: ص ٣٢) كذلك صدور نظام المدارس الصناعية رقم (١١ لسنة ١٩٦٠) حيث تقوم وزارة المعارف بنشر التعليم الصناعي وتوجيه الطلبة نحو الصناعة واتخاذ مهنة لهم عن طريق :-

١- تأسيس مدارس ومتوسطة وصناعية حسب مقتضى الحاجة.

٢- فتح صفوف صناعية مسائية ودورات دراسية خاصة للعمال ولخريجي المدارس الصناعية عند الضرورة.

ونتيجة الحالة المتقدمة نحو التعليم المهني فأصبحت أعداد الطلاب في المدارس المهنية دون استثناء في الزيادة على الرغم من أنه يرتفع أو ينخفض في بعض السنين (الجمهورية العراقية، ١٩٨٠: ص ١)

ويوضح الجدول (١٠) ما يأتي :-

جدول (١٠)

يبين أعداد الطلاب والمدرسين والمدارس في التعليم المهني للسنوات ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٦٩ - ١٩٧٠

السنوات	أعداد الطلاب	أعداد المدرسين	أعداد المدارس
١٩٦٠ - ١٩٦١	٥٠٠٨	٣٨٣	٢٩
١٩٦١ - ١٩٦٢	٤٠٥٦	٤٤١	٢٢
١٩٦٢ - ١٩٦٣	٣٩٧٣	٤٨١	٢٢
١٩٦٣ - ١٩٦٤	٣٦١٥	٤٨١	٢٠
١٩٦٤ - ١٩٦٥	٣٩٩٣	٤٥٠	٢١
١٩٦٥ - ١٩٦٦	٤٠٧٠	٤٥٥	٢٠
١٩٦٦ - ١٩٦٧	٤٤١٧	٥١٧	٢٠
١٩٦٧ - ١٩٦٨	٥٨١١	٥٧٧	٢٦
١٩٦٨ - ١٩٦٩	١٠٥٩٨	١٠٠٢	٤٤
١٩٦٩ - ١٩٧٠	٩٩٩٤	٨١٢	٤٨

(الجمهورية العراقية، ١٩٦٩: ص٤١٦)

ففي عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ بلغ عدد الطلبة (٥٠٠٨) ثم انخفض في عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ فبلغ (٣٦١٥) طالباً وطالبة وفي فترة السبعينات من القرن الماضي تم البدء بوضع الأهداف التربوية الجديدة على وفق أهداف الثورة التربوية وكان هدف الدراسة ومقترحاتها لتحسين العملية التربوية أهمية إذ صدر في عام (١٩٦٥) نظام المدارس المهنية رقم (٢٠ لسنة ١٩٦٥) الذي جاء يؤكد مسؤولية وزارة التربية من التعليم المهني فأصبح عدد الطلبة عام ١٩٦٨ / ١٩٦٩ (١٠٥٩٨) طالباً وطالبة وكان عدد المدرسين (١٠٠٢) وعدد المدارس (٤٤) مدرسة.

وأصبح معدل النمو السنوي لطلبة المدارس المهنية للسنوات ١٩٦٠ / ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٩ / ١٩٧٠ بسبة ٢,٥% في حين بلغ المعدل المقابل للتعليم الثانوي

١٦,٥% أما أعداد المدرسين فأصبح (٢١٣٦) مدرساً وأما أعداد المدارس فكان (٤٨) مدرسة للمدة نفسها. وقد تم تغيير نظام التعليم المهني واستبداله بالنظام رقم (٣٤ لسنة ١٩٦٧) الذي بموجبه تحددت الأهداف والواجبات المدرسية التي تلزم المدارس المهنية إتباعها وتنفيذها. وأعطى هذا النظام الصبغة العظيمة بأسرة التعليم المهني وفعلاً تم تحقيق نسبة من الاستقرار في مجال القبول والتخرج وقد كانت التخصصات في القطر (الصناعة، والزراعة، والتجارة والفنون) (الجمهورية العراقية، ١٩٨٠: ص ٢).

عقد السبعينات

يتميز عقد السبعينات بالانجازات التي تحققت في مجال التعليم المهني فقد توسعت فرص هذا النوع من التعليم وارتفع عدد الملتحقين به والمتخرجين فيه لما أعطى لهذا التعليم من أولوية نظراً الى حالة من أولوية ومن دور كبير في النهضة التنموية وقد بدأت بخطة الدولة للأعوام (١٩٧٠ - ١٩٧١) (١٩٧٦ - ١٩٨٠) حيث أشارت الخطة الأولى إلى الحاجة لزيادة المتخرجين في المدارس المهنية والتوسع في قبول الطلبة من كلا الجنسين في المدارس المهنية، فشهدت التطور حيث يوضح الجدول (١١) ذلك. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٢: ص ٢٠، ٢٥).

جدول (١١)

أعداد الطلاب والمدرسين والمدارس في التعليم المهني للسنوات (١٩٧٠-١٩٧١ / ١٩٧٩-١٩٨٠)

السنوات	أعداد الطلاب	أعداد المدرسين	أعداد المدارس
١٩٧٠ - ١٩٧١	٩٦١٦	٨١٢	٤٥
١٩٧١ - ١٩٧٢	١٠١٤٣	١١٠٠	٥٢
١٩٧٢ - ١٩٧٣	١١٤٢٦	١١٣٠	*٦٢
١٩٧٣ - ١٩٧٤	١٤٤٥٣	١٠٣٦	٦٤
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٢١٠٢٥	١٥٠٦	**٧١
١٩٧٥ - ١٩٧٦	٢٣٢٩٨	١٦٠٧	٧٥
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٢٨٣٦٥	١٩٠٦	٨٢
١٩٧٧ - ١٩٧٨	٣٥١٨٨	٢٣٣٣	٩٢
١٩٧٨ - ١٩٧٩	٤٨١٨٦	٣٢٧٣	١٠٩
١٩٧٩ - ١٩٨٠	٥٤٠٢٢٦ ***	٣٩٢٨	١٢٦

(الجمهورية العراقية، ١٩٨٨: ص ٢٧٣، ٢٤٦)

إن قطاع التعليم المهني بكل مراحله وتخصصاته (صناعي - زراعي - تجاري) قد شهد عام ١٩٦٨ نمواً ملحوظاً سواء بالزيادة في أعداد الطلبة أو في أعداد أعضاء الهيئات التعليمية ويعود هذا التميز في التطور بعد صدور قرار مجاني التعليم، ومبدأ تكافؤ الفرص التربوية بين البنين والبنات وبين الريف والمدينة وتوسيع التعليم المهني وترجمة مبدأ تحقيق ديمقراطية التعليم وعملاً بالتشريعات التي

* دخول الفتاة في التعليم الصناعي بعد إن كان مقتصرًا على البنين

** ألغيت مدارس الفنون البيئية في سنة ١٩٧٤ - ١٩٧٥

*** (٢٨١٢) فتاة في التعليم الصناعي فقط

صدرت من خلال أدبياتها في الدستور للجمهورية العراقية والتشريعات التربوية، منها قانون مؤسسة التعليم المهني رقم (١٩٨ لسنة ١٩٧٥) الذي أكد أعداد الكوادر المهنية الماهرة والمؤهلة نظرياً وعملياً ونشر التعليم المهني وكذلك نظام المدارس المهنية رقم (٢٤ لسنة ١٩٧٩) القاضي بتأسيس المدارس المهنية الصناعية والزراعية والإدارية والتجارية والمدارس المهنية الإنتاجية لأعداد الأطر الماهرة وتقوم مؤسسة التعليم المهني بنشر التعليم المهني. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٣، ص ١٨). (الشريف، ١٩٧٩: ص ١٤٨). (الجمهورية العراقية، ١٩٨٢: ص ٤، ٣). (الحصري، ١٩٩٢: ص ٣)

عقد الثمانينات

يوضح الجدول (١٢) التطورات الحاصلة في مجال التعليم المهني عبر السنوات في أعداد الطلبة (بنين وبنات) وأعداد المدرسين

جدول (١٢)

يبين أعداد الطلاب والمدرسين والمدارس في التعليم المهني للسنوات
(١٩٨٠ - ١٩٨١ / ١٩٨٩ - ١٩٩٠)

السنوات	أعداد الطلبة	أعداد المدرسين	أعداد المدارس
١٩٨٠ - ١٩٨١	٥٦٨٣٥	٤١٥٠	١٤٣
١٩٨١ - ١٩٨٢	٥٣٢٠٣	٤٢٢٣	١٤٨
١٩٨٢ - ١٩٨٣	٦١٣٨٣	٤٧٣٣	١٥٧
١٩٨٣ - ١٩٨٤	٧٧٣٣	٥١١٥	١٩٧
١٩٨٤ - ١٩٨٥	٩٩٢٤٦	٥٣١٥	٢٠٠
١٩٨٥ - ١٩٨٦	١٢٠٠٩٠	٦٤٠٥	٢٣٧
١٩٨٦ - ١٩٨٧	١٣٣٥٦٨	٧٦٦٠	٢٤٥
١٩٨٧ - ١٩٨٨	١٤٤٣٠٣	٨٣١٦	٢٤٨
١٩٨٨ - ١٩٨٩	١٥٣٦٤٧	٩٣٢٣	٢٥٨
١٩٨٩ - ١٩٩٠	١٣٧٣١٥	٩٤٢١	٢٨٣

(الجمهورية العراقية، ١٩٨٧: ص ٨٠،٥) (الجمهورية العراقية: ١٩٨٩ ص ١)

من الجدول أعلاه نلاحظ مدى مكانة التعليم المهني في سلم اهتمامات القطر العراقي؛ لأنه حلقة الوصل بين النظام التعليمي وسوق العمل وذلك لأن التطورات والتغيرات الهائلة والمتسارعة تنعكس أثارها على التعليم المهني إذ يشير الجدول (٧) إلى ارتفاع إجمالي أعداد الطلبة للعام الدراسي ٨١/٨٠ إذ ارتفع إلى (٥٦٨٣٥) طالباً وطالبة وعدد المدرسين (٤١٥٠) مدرساً ومدرسة وعدد المدارس بلغ (١٤٣) أرتفع في السنوات ٨١ / ٨٢ إلى (٥٣٢٠٣) طالباً وطالبة (٤٢٢٣) مدرساً ومدرسة و(١٤٨) مدرسة ونلاحظ أن معدل النمو السنوي إذ عدنا سنة ١٩٦٨ / ١٩٦٩ سنة الأساس لأنها تمثل واقعاً يرتبط بما سبق من سياسات غير جادة فان سنة

١٩٧٥/١٩٧٦ ستمثل الأساس لخطة التنمية القومية في المجال التربوي ومن خلال متابعة المتغيرات حتى سنة ١٩٧٩-١٩٨٠ نستخلص ما يأتي :-

معدل النمو السنوي للمدة (١٩٦٨-١٩٦٩) إلى (١٩٧٩-١٩٨٠)

الطلاب	الهيئة التدريسية	المدارس المهنية
%٤٥	%٣٧	%٢٦

إن استحداث هيئة تنسيق التدريب الصناعي في وزارة التخطيط والهيئة الوطنية للتدريب المهني فضلاً عن ورقة عمل تموز ملامح مسيرة القبول في التعليم المهني التي أمر فيها نظام الانسيابية للطلبة الدارسين وللمدة من ١٩٨١-١٩٨٥ وتقرير مستلزمات تطوير قطاع التربية والتعليم العالي ١٩٨٥-١٩٩٠ حيث يعد العراق من الدول التي تهتم بالتعليم المهني وتسعى إلى تطويره ورفع نسبة الملتحقين فيه إذ بلغت النسبة في القطر العراقي في التعليم المهني في هذا العقد وكما موضح في الجدول (١٣) مقارنة مع الدول العربية والنامية والمتقدمة.

جدول (١٣)

يبين نسبة الملتحقين بالتعليم المهني في العراق مقارنة مع الدول العربية ودول نامية ودول متقدمة خلال السنوات ١٩٨٦-١٩٨٧

الدول	السنة	١٩٨٦	١٩٨٧
العراق		١١,٤	١٢,٥
دول عربية		١١,٨	١١,٣
دول نامية		٩,٤	٨,٧
دول متقدمة		٢٠,٦	٢٤,٠

يتضح من هذا الجدول مدى اهتمام العراق بالتعليم المهني من خلال المقارنة مع الدول العربية الأخرى فنلاحظ في عام (١٩٨٦) بلغت النسبة للتعليم المهني في العراق (١١,٤) أما الدول العربية فبلغت (١١,٨) أما الدول النامية فبلغت النسبة فيها (٩,٤) وبلغت في الدول المتقدمة (٢٠,٦) وقد ألغي قانون مؤسسة التعليم

المهني رقم (٩٨ لسنة ١٩٧٥) وفي عام ١٩٨٧ تم استحداث مديرية عامة للتعليم المهني ضمن تشكيلات وزارة التربية لتحل محل المؤسسة الملغاة (النواب، ١٩٨٨: ص ٤٧).

عقد التسعينات

إن أهم التطورات التي شهدتها العراق في هذا العقد هي زيادة عدد تخصصات التعليم المهني فبلغ عدد تخصصات التعليم الصناعي (٢٠) تخصصاً منها (الميكانيك والكهرباء والإلكترون والصناعات الكيماوية والمدنية والإنشائية.... الخ) أما التجاري فضم (إدارة عامة ومحاسبة) وضم التعليم الزراعي ثلاثة تخصصات (إنتاج حيواني وزراعة عامة وبيطرة)

ويشير الجدول (١٤) إلى التطور الحاصل في مجال التعليم المهني

جدول (١٤)

يبين أعداد الطلاب والمدرسين والمدارس للتعليم المهني للسنوات (١٩٩٠ - ١٩٩١ / ١٩٩٩ - ٢٠٠٠)

السنوات	أعداد الطلبة	أعداد المدرسين	أعداد المدارس
١٩٩٠ - ١٩٩١	١٣٧٣٨٩	٨٨١٦	٢٩٣
١٩٩١ - ١٩٩٢	١٩٨٠٠٠	٦٥٩٩	٣٢٥
١٩٩٢ - ١٩٩٣	٢١١٠٠٠	٧٠٣٢	٣٥٠
١٩٩٣ - ١٩٩٤	١١٥٧١٩	٧٤٦٥	٣٧٥
١٩٩٤ - ١٩٩٥	٢٣٧٠٠٠	٧٨٩٨	٤٠٤
١٩٩٥ - ١٩٩٦	٢٥٠٠٠	٨٣٣١	٤٣٥
١٩٩٦ - ١٩٩٧	٧٨٨٩٨	٧٩١٣	*٢٤٤
١٩٩٧ - ١٩٩٨	٩٨١٨	٧٢١١	٢٤١
١٩٩٨ - ١٩٩٩	٨٤٥٤٠	٧١٣٣	٢٤٣
١٩٩٩ - ٢٠٠٠	٦٢٣٦٦	٦٩٤٦	**٢٣٨

لقد شهد التعليم المهني في كل فروع (الصناعي - الزراعي - التجاري) تطوراً كبيراً في نمو عدد الطلبة إذ ارتفع عددهم من (١٢٠٠٩٠) طالباً وطالبة في عام (١٩٨٥ - ١٩٨٦) إلى (١٣٧٣٨٩) في عام (١٩٩٠ - ١٩٩١) محققاً زيادة قدرها (١٤%) ونتيجة للتوسع الكمي الكبير في أعداد الطلبة فقد آرتفع عدد المدارس المهنية من (٢٣٧) مدرسة مهنية في عام (١٩٨٥ - ١٩٨٦) إلى (٢٩٣) في عام (١٩٩٠ - ١٩٩١) محققاً زيادة مقدارها ٢٥% وتبعاً لذلك فقد ازداد عدد المدرسين والمدارس العاملين في هذه المدارس من (٦٤٠٥) مدرساً ومدرسة للعام (١٩٨٥ - ١٩٨٦) إلى (٨٨١٦) مدرساً ومدرسة في العام (١٩٩٠ - ١٩٩١) إذ بلغت الزيادة (٣٥%) (الجمهورية العراقية، ١٩٩٦: ص ٣٨، ٣٧)، ويتصدر العراق في نسبة عدد طلبة التعليم المهني إلى مجمل طلبة المرحلة الثانوية العامة بالنسبة إلى معظم الدول العربية ويشير الجدول (١٥) إلى ما يأتي:-

الجدول (١٥)

يبين نسبة عدد طلبة التعليم المهني إلى مجمل طلبة المرحلة الثانوية بالنسبة إلى بعض الدول العربية للسنوات ١٩٩٠-١٩٩١

الدول	النسبة
العراق	٤١,١%
الجزائر	٢١,٩%
الأردن	١٣,١%
اليمن	٧,٠%
الإمارات	٢,٩%

(النائب، ١٩٩٣: ص ٥٤)

ومن أجل تطور التعليم المهني وزيادة أعداد الملتحقين فيه من الراغبين في هذا التقييم من أجل رفع كفاءة أداء الخريجين من هذا التعليم وإتاحة فرصة أكيدة لتغذية كليات ومعاهد التعليم العالي يتم إلغاء نظام الانسيابية مع اتخاذ عدد من الإجراءات التي تسهم في الحفاظ على النسبة المقبولة للالتحاق في التعليم المهني. (الجمهورية العراقية، ١٩٩٧: ص ٣٨١).

المبحث الثالث

سلم نشأة وتطور التعليم المهني في محافظة ديالى

لابد للباحث في هذا النوع من التعليم في محافظة ديالى من رصد تطوره ونموه بإطاره المكاني، إذ إن البداية والنمو المتفاوت بين مناطق ووحدات المحافظة سيؤدي حتماً إلى وجود مناطق متقدمة وأخرى متخلفة في هذا التعليم ولا يغفل دور الأبعاد التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في إيجاد مثل هذا التباين وعلى مسرح أرض العراق وعبر تأريخه الطويل قدمت حضارته نموذجاً من الاهتمام بالعلم والمعرفة والاختراع، ففيه عرفت أقدم كتابة وابتكرت حروفها وعلى أرضه عرفت الزراعة وابتكرت أدواتها كما اكتشفت المعارف وطوعت ووضع وأنتجت السلع وفاض منها للبيع والمتاجرة فالعراق مهدٌ لحرف ونشاطات الإنسان وتعليمها والتدريب عليها ابتداءً بأدوات ومعادن الصيد والزراعة والتجارة والقتال والفن بل وحتى في الجوانب الروحية والعبادية من خلال التقنين في عماراتها وزقوراتها وتمثيلها ومسلاتها. لذلك يدخل ما ابتكره العراقيون القدماء بأطر حديثة ضمن الميادين التخصصية للتعليم المهني والتقني الحديث والمعاصر بفروعه الزراعية والصناعية والتجارية والمنزلية (نسوية) إذا انتقلت تلك الحرف والمهارات خلال تاريخها الطويل عبر حلقات التعليم والتدريب المجتمعي والأسري غير المؤسساتي وبالتوارث من جيل إلى آخر، ومن مجتمع لآخر مكان إلى آخر حتى جاء دور التعليم الرسمي الحديث من خلال مؤسسات التعليم المتنوعة، فقد شاع بين سكان العراق وإلى وقت قريب أن ابن الحداد يكون حداداً وابن النجار يكون نجاراً وابن الحائك يكون حائكاً وابن العطار يكون عطاراً وقد انعكست تلك النظرة الاجتماعية لاسيما المتدني منها على مستقبل الانتماء والالتحاق ببعض الحرف والأنشطة ومؤسساتها التعليمية.

بعد هذه النفاة ومن خلال متابعة الأدبيات المتعلقة بالتعليم المهني وعلى مستوى العراق ومحافظةه أنه لم يلق اهتماماً يذكر إلا في أواخر الحكم العثماني فكانت ولاية العراق متخلفة فيه مقارنة مع اسطنبول وحلب ودمشق ولبنان وأشد تخلفاً مقارنة بالدول المتقدمة والصناعية . (الهييتي، ١٩٧٩ : ص ٥١)

إذ إنَّ المدرسة الصناعية الأولى في العراق نشأت عام (١٨٧٠م) على عهد مدحت باشا واستمرت القطيعة حتى نشأ قسم التعليم الزراعي عام (١٩٢٦م) وقسم الفنون البيئية عام (١٩٣٢م) وقسم التجارة عام (١٩٣٦م) كلها في مدينة بغداد ملحقة بالتعليم الثانوي الأكاديمي (ملوكي، ١٩٧٣، ص ٨) وفي عام (١٩٥١م) نشأت مدرستان صناعيتان واحدة في بغداد وأخرى في الموصل، وحظيت محافظة ديالى بإنشاء أول مدرسة مهنية زراعية في العام (١٩٥٨ - ١٩٥٩م) ضمت (٢٤٩) طالباً و(١٩) مدرساً وأخرى الفنون البيئية فيها (١١٧) طالبة و(٦) مدرسات وقسماً تجارياً فيه (١٠٥) طلاب ملحقاً بثانوية بعقوبة (حبيب، ١٩٧٨، ص ٦٢) وهذا يعني تأخر التعليم المهني في ديالى نحو (٨٨) سنة عن بدايته في العراق. وكان أول نظام للتعليم المهني قد صدر في العراق (١٩٥١) نظام التعليم المهني برقم (١٩) للعام نفسه وبموجبه تأسست مديرية مستقلة للتعليم المهني، ثم آستبدل بنظام رقم (٣٤) لسنة (١٩٧٦) الذي حدد أهداف هذا التعليم وكانت نقطة التحول عام (١٩٧٥) عندما صدر القانون رقم (١٩٨) الذي تشكلت بموجبه مؤسسة التعليم المهني مرتبطة بوزارة التربية مباشرة وكان عام (١٩٨١م) محطة مراجعة لهذا النظام عند مناقشة ورقة عمل وزارة التعليم الإعدادي والأكاديمي والمهني منذ العام (١٩٨١ - ١٩٨٢م) الدراسي تحقيقاً لمبدأ التكامل والشمول بين أنظمة التعليم المتنوعة على أن تصب كلها في خدمة المجتمع بعد أن عانى التعليم المهني من النظرة الاجتماعية المتدنية للعمل اليدوي التي انعكست آثارها على نسب الالتحاق بالمدارس المهنية التي تعد الملاذ الآمن بأن توجد بوجههم فرص التعليم الأكاديمي. (جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٩٢، ص ٩ - ١٠)

وفي نطاق هذه التطورات حظيت محافظة ديالى كغيرها من المحافظات

بنصيبها من فرص هذا التعلم بمدارسه ومدرسيها وطلبتها على النحو الآتي :-

١- المدارس الإعدادية المهنية يعد العام الدراسي (١٩٥٨ - ١٩٥٩) بداية النشئ الجديد للتعليم المهني في ديالى المتمثلة بتأسيس المدرسة الزراعية في قضاء بعقوبة/ ناحية بني سعد ومدرسة الفنون البيئية في بعقوبة وقسم للتجارة ملحق بثانوية بعقوبة

ومدة الدراسة فيها ست سنوات بعد الابتدائية حتى عام (١٩٦٨ - ١٩٦٩) عندما تحولت إلى مدارس إعدادية مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المتوسطة (الجمهورية العراقية، ١٩٨٥، ص ٣٨) وفي عام (١٩٦٩ - ١٩٧٠) تأسست أول إعدادية صناعية كانت في بعقوبة تقع بنايتها محاذية لشرق مبنى المديرية العامة لتربية ديالى ضمت أقسام الكهرباء، الميكانيك، والمعادن، والسيارات والتجارة، وكان التعليم فيها مختلطاً (عفيفي، ١٩٧٠، بدون ترقيم) وفي العام (١٩٧١ - ١٩٧٢م) استبدلت تسمية إعداديات الفنون البيئية أو المنزلية بإعداديات التعليم السنوي التي توقف القبول فيها عام (١٩٧٥ - ١٩٧٦) فقد اقتصر التعليم المهني على الفروع الصناعية والزراعية والتجارية فقط**^٢ وتحول القسم التجاري إلى إعدادية تجارة في بعقوبة، وشهد العام (١٩٧٨ - ١٩٧٩) تأسيس إعدادية زراعة الخالص وضمت قسماً للإنتاج الحيواني وإعدادية أخرى للصناعة والتجارة، في العام (١٩٨٠ - ١٩٨١) افتتحت إعدادية حطين الصناعية في بعقوبة صناعة الخالص، وصناعة خانقين ونفذت الشركة الفنلندية تلك الأبنية وبتصميم موحد فكان يطلق عليها المدارس الفنلندية. وفي العام (١٩٨٢ - ١٩٨٣م) تأسست إعدادية زراعية الوحدة في المقدادية والتي حولت بعد ذلك إلى إعدادية المقدادية المهنية وأصبح اسمها عام (١٩٩٩ - ٢٠٠٠م) المنصور المهنية، وفي العام (١٩٨٤ - ١٩٨٥م) استحدثت إعدادية الخالص البيطرية وإعدادية صناعة كفري. واحتوت المحافظة نحو (١٤) إعدادية تجارة للبنات في بعقوبة وأخرى في ناحية جلولاء. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٥، ص ٩٢)

وتراجع العدد إلى (١٣) إعدادية مهنية حتى العام (١٩٩٨ - ١٩٩٩) وذلك بعد إلغاء المدارس الزراعية وتحويلها إلى مدارس مهنية عامة منذ العام (١٩٩٢ - ١٩٩٣م) (الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، ١٩٨٦، ص ٢٩) (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٨٦، ص غير مرقمة) بلغت ذروة النمو العددي لمدارس هذا التعليم في ديالى عام (٢٠٠١ - ٢٠٠٤م) فكانت (١٧) إعدادية مهنية، فقد

^٢ - الجمهورية العراقية / وزارة التربية / التخطيط التربوي، الإحصاء، التقرير السنوي لعام ١٩٦٣ - ١٩٦٤م ص ٩٠

استحدث عام (٢٠٠١) إعدادية قرّة تبة (الأقصى المهنية) وإعدادية القدس الصناعية في أبي صيدا وإعدادية العظماء في ناحية المنصورية، ومن الجدول (١٦) نستعرض التطور العددي لهذه المدارس، فكانت نصيب المحافظة منها عام (١٩٨٥ - ١٩٨٦) مدرستين وبنسبة ٤,٥% من مجموع (٤٤) إعدادية مهنية في العراق لتستمر هذه النسبة حتى عام (١٩٦٨ - ١٩٦٩) وحققت المحافظة عام (١٩٧٨ - ١٩٧٩) السنة من مجموع (١٠٩) للعراق فيما تراجعت النسبة إلى ٤,٦% لعام (١٩٨٨ - ١٩٨٩) على الرغم من زيادة حصة المحافظة إلى (١٢) مدرسة من مجموع (٢٥٨) مدرسة ولم تزد النسبة عن ٤,٨% عن بداية التسعينات حتى عام (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) تدل هذه النسب المتدنية على بطء نمو التعليم المهني في محافظة ديالى والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

يبين أعداد المدارس الإعدادية المهنية وطلبتها ومدرسيها في محافظة ديالى من العام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ إلى ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد الطلبة	السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد الطلبة
١٩٥٩/٥٨	٢	٢٥	٤٧١	١٩٨٢/٨١	٨	٢٢٣	١٧٥٠
١٩٦٠/٥٩	٢	١٣	٣٦٨	١٩٨٣/٨٢	٩	٢٦١	٢٢٧٨
١٩٦١/٦٠	٢	٢٥	٣٩٤	١٩٨٤/٨٣	٩	٢٥٤	٣٠٢١
١٩٦٢/٦١	٢	٢٨	٣٨٨	١٩٨٥/٨٤	١٠	٢٨٥	٤٦٢٢
١٩٦٣/٦٢	٢	٢٧	٤٢٠	١٩٨٦/٨٥	-	-	-
١٩٦٤/٦٣	٢	٢٩	٤٦١	١٩٨٧/٨٦	-	-	-
١٩٦٥/٦٤	٢	٢٩	٤٧٠	١٩٨٨/٨٧	-	-	-
١٩٦٦/٦٥	٢	٤٦	٤٨٢	١٩٨٩/٨٨	١٢	٥٠٠	٧٥٠٣
١٩٦٧/٦٦	٢	٤٤	٥١٢	١٩٩٠/٨٩	١٤	٥٥٠	٨١٩٢
١٩٦٨/٦٧	٢	٤٤	٥٥٥	١٩٩١/٩٠	١٤	٥٤٨	٧٧٩٢
١٩٦٩/٦٨	٢	٥٤	٤٨٨	١٩٩٢/٩١	١٣	٤٧٨	٥٨٤٦
١٩٧٠/٦٩	٣	٦٢	٤٥٥	١٩٩٣/٩٢	١٣	٥٢٨	٥٨٤٥
١٩٧١/٧٠	٣	٥٧	٤٣٨	١٩٩٤/٩٣	١٣	٥٤٦	٥٩٥٩
١٩٧٢/٧١	٣	٦٧	٤٣٨	١٩٩٥/٩٤	١٣	٥٥١	٥٠٢٧
١٩٧٣/٧٢	٣	٦٥	٤٦٨	١٩٩٦/٩٥	١٣	٥٤٧	٤٦٣٩
١٩٧٤/٧٣	٣	٦٨	٦٢٥	١٩٩٧/٩٦	١٢	٥٢٩	٢٩٦٠
١٩٧٥/٧٤	٣	٧٠	٧٩٥	١٩٩٨/٩٧	١٣	٤٧٧	٢٨٩٥
١٩٧٦/٧٥	٤	٨٤	٩٤٨	١٩٩٩/٩٨	١٤	٤٧٠	٣٠٤٥
١٩٧٧/٧٦	٣	٩٠	١٠٥٢	٢٠٠٠/٩٩	١٤	٥٠٤	٣٥٩٤
١٩٧٨/٧٧	٤	١١١	١٢٩٦	٢٠٠١/٢٠٠٠	١٣	٤٠٩	٣٧٨٦
١٩٧٩/٧٨	٦	١٧٤	١٧١٩	٢٠٠٢/٢٠٠١	١٧	٥٦٤	٣٩٦٠
١٩٨٠/٧٩	٦	١٨٠	١٨٠١	٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٧	٦٦٣	٤٤٩٠
١٩٨١/٨٠	٨	٢٠٦	١٩٥٣	٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٧	٦٩٢	٤٥٦٤

ومن المقاييس المعتمدة للتعبير بدقة عن هذا التعليم هو نسبة الزيادة لأعداد مدارس ضمن المدة الزمنية المحددة أعلاه. فكان مقدار نسبة الزيادة صفراً بين عامي (١٩٥٨ - ١٩٥٩) و(١٩٦٨ - ١٩٦٩) إلا إنها ارتفعت إلى ١٠٠% للمدة الثانية (١٩٦٩ - ١٩٧٠) (١٩٧٩ - ١٩٨٠) ثم انخفضت إلى ٧٥% للمدة الثالثة حتى عام (١٩٨٩ - ١٩٩٠) وانخفضت ثانية إلى ٣٠% بين عامي (١٩٩٠ - ١٩٩١) و (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) إلا ان حساب نسبة الزيادة بين بداية ونهاية مدة الدراسة (١٩٥٨ - ١٩٥٩) - (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) وباللغة مقدارها ٧٥% هي نسبة مظلة لطول مدتها فمع زيادة عدد المدارس من (٢) إلى (١٧) مدرسة إلا أنّ ذلك استغرق (٤٥) سنة. إن تفسير تراجع نسب الزيادة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف الاقتصادية والعسكرية التي مرت على العراق بشكل عام فقد سجلت أعلى النسب في المدة الثانية التي تمثل مرحلة الاستقرار والانتعاش الاقتصادي في البلد بعد صدور قرار التأميم وقوانين مجانية التعليم والزاميته في المرحلة الابتدائية التي تعد مخرجاتها روافد تغذي مراحل التعليم اللاحقة، فكانت توجهات وزارة التربية بعد عام (١٩٦٨م) وطبقاً لمؤشرات قرار مجلس التخطيط رقم (١٠ لسنة ١٩٧٥) والتي من بينها رفع نسبة الالتحاق بالتعليم الإعدادي المهني إلى (٥٠%) لسنوات (١٩٧٦ - ١٩٨٠). (طعماس، ١٩٨٣: ص ٣٦٦)، وانعكست ظروف حرب إيران وحرب الخليج الأولى والثانية والحصار الاقتصادي وغزو العراق واحتلاله من قبل أمريكا وتحطيم بناء التحتية وضياع الأمن فيه على جميع الأصعدة لتكون الأسباب المباشرة لانخفاض الزيادة للحقبة الأخيرة.

٢- مدرسو ديالى المهنيين:

اتجهت أعداد التدريسيين المهنيين في المحافظة نحو التزايد التدريجي المستمر الذي تشوبه في بعض سنوات التراجع العددي (الجدول ١٧) وكان ذلك مرتبطاً بتباين أعداد المدارس المهنية وشعبها وطلبتها بين سنة وأخرى فضلاً عن تأثير الأحداث السياسية والاقتصادية السائدة في العراق فقد شكلت أعدادهم نسباً منخفضة من مجموع أعدادهم في العراق فكانت ٣,٥%، ٥,٠٩%، ٤,٦٠%،

٦% للسنوات الدراسية (١٩٥٩/٥٨، ١٩٦٩/٦٨، ١٩٨٠/٧٩، ١٩٩٠/٨٩) على التوالي

إن الأسباب الكامنة وراء تباين أعداد ونسب التدريسيين المهنيين في المحافظة خلال مدة الدراسة مرتبطة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية التي مرت على المحافظة فعلى سبيل المثال لا للحصر كانت النسب متواضعة مع بداية عقد السبعينات لاستقرار أوضاع العراق، إلا أنها انخفضت مع عقد الثمانينات والتحاق أعداد من التدريسيين الذكور بالخدمة العسكرية أبان سنوات الحرب الإيرانية على الرغم من تزايد التحاق الطلبة بالتعليم المهني في هذه المدة نتيجة تطبيق إلزامية التعليم والعمل بنظام الانسيابية ومحاولة الطلاب التأخر في هذه المرحلة للتخلص من الالتحاق بالخدمة الإلزامية، فضلاً عن العزوف عن التعيين وترك الخدمة والاستقالة أثناء مدة الحصار الاقتصادي لقلّة الرواتب وانخفاض معدل الدخل الشهري للتدريسي، عكس ما حصل بعد (٢٠٠٣) للتوجه نحو التعيين بعد زيادة الرواتب

إن اعتماد مقياس نسبة الزيادة للاستدلال على النمو العددي للتدريسيين المهنيين في المحافظة بين عامي (١٩٥٩/٥٨) و (٢٠٠٣/٢٠٠٤) والبالغ مقدارها (٢٦٦٨%) يفصح عن ارتفاعها الكبير بسبب طول مدتها وسعة الفرق في أعداد المدرسين بين بداياتها ونهاياتها، ولكنها تبدو أقل من ذلك عند حسابها على مراحل (لكل عشر سنوات) فكانت للمرحلة الأولى (١٩٥٩/٥٨ - ١٩٦٩/٦٨) (١٠٤%)، وللمرحلة الثانية (١٩٨١/٨٠ - ١٩٩١/٩٠) (١٦٦%)، ثم تراجعت أكثر من سابقاتها للمرحلة الرابعة الممتدة حتى عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) لتكون (٤٤,٧%) ولعل ذلك التراجع مرتبط بتناقص عدد المدارس المهنية من جانب وإلغاء بعض أقسامها العلمية (الزراعة والطب البيطري) وتناقص عدد الشعب نتيجة قلة أعداد الطلبة المسجلين في السنوات الأخيرة بعد إيقاف العمل بنظام الانسيابية والعزوف عن هذا التعليم. (جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٩١: ص ٤٨).

٣- طلبة إعداديات ديالى المهنية:

رافق النمو العددي للمدارس المهنية في المحافظة نمو أعداد طلبتها وان بدأ التذبذب والتناقص واضحاً في أعدادهم بين سنوات مدة الدراسة، فقد كان عدد المسجلين منهم عام (١٩٥٩/٥٨) نحو (٤٧١) طالباً وطالبة يشكل (٦,٤%) من مجموعهم في العراق والبالغ (٧٣٢٣)، ولم يكن عددهم سوى (٤٨٨) طالباً وطالبة لعام (١٩٦٩/٦٨) من مجموع (١٠٥٩٨) لعموم العراق أي ما نسبته (٤,٦%) هذه النسبة التي انخفضت بدورها إلى (٣,٣%) لعام (١٩٨٠/٧٩) عندما بلغ عددهم للمحافظة (١٨٠١) من مجموع (٥٤٠٢٦) طالباً للعراق، وذلك مرتبط بوجود ست مدارس مهنية في المحافظة بعد مرور (٢٢) سنة على تأسيسها. وبلغت ذروة العدد المسجل لطلبة التعليم المهني في المحافظة عام (١٩٩٠/٨٩) والبالغ (٨١٩٢) من مجموع (١٤٣٥٠٢) طالباً وطالبة للعراق وبذلك ارتفعت نسبتهم إلى (٥,٧%) فقط وصول الوجبات الأولى من المشمولين بالزامية التعليم الابتدائي إلى المرحلة الإعدادية، وتطبيق نظام الانسيابية في توزيع مخرجات المرحلة المتوسطة. ولكن اللافت للنظر هو التناقص المستمر في أعداد الطلبة المسجلين في التعليم المهني في المحافظة بعد عام (١٩٩٠/٨٩) حتى أصبح عددهم عام (٢٠٠٤/٢٠٠٣) نحو (٤٥٦٤) طالباً وطالبة (جدول ١٧) علماً أن المحافظة احتوت (١٧ مدرسة) إعدادية مهنية في هذا العام، فالمبررات المنطقية لهذا التناقص ترتبط بإيقاف العمل بنظام الانسيابية منذ العام (١٩٩٤/٩٣)، فضلاً عما مرت به المحافظة من معوقات اقتصادية واجتماعية وحربية وأمنية تركت بصمتها واضحة في ارتفاع نسب التسرب والرسوب والترك والعزوف عن مواصلة الدراسة بعد الاحتلال الأمريكي.

وتم استخدام مقياس نسبة الزيادة للتعبير عن طبيعة التطور العددي لطلبة التعليم المهني في ديالى ولكل مرحلة من المراحل التي قسمت عليها مدة الدراسة والتي تتوافق نسبياً مع أحداث العراق السياسية والعسكرية، فكانت نسبة الزيادة للمرحلة الأولى (١٩٥٩/٥٨ - ١٩٦٩/٦٨) هي (٣,٦%)، للمرحلة الثانية

(١٩٧٠/٦٩ - ١٩٨٠/٧٩) هي (٢٢٦%)، والمرحلة الثالثة (١٩١٨/٨٠ - ١٩٩١/٩٠) (٢٢٩%) والمرحلة الرابعة حتى عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) (-٢٢%) .

إن نسب الزيادة هذه كانت متدنية للسنوات العشر الأولى من عمر هذا التعليم في المحافظة لقلّة تنامي أعداد المسجلين فيه، إلا أنّها تضاعفت كثيراً للمرحلتين الثانية والثالثة لزيادة حجم التحاق الطلبة بهذا التعليم، ولكنها كانت نسبة سالبة (-٢%) للمرحلة الرابعة بسبب تناقص عدد الطلبة في نهايتها إلى أقل من عددهم في سنة بدايتها.

المؤشرات النوعية لخدمات التعليم المهني في ديالى :

يستدل على التطور الكمي والنوعي لخدمات التعليم المهني بمختلف عناصرها في محافظة ديالى من مؤشرات عدة منها معدل طالب/ مدرسة ومعدل طالب/ شعبة ومعدل طالب /مدرس، والتي كانت (٢٢٢) طالباً للمدرسة و(٣٠) طالباً لكل شعبة ولكل مدرس كما حددها مجلس التخطيط في القرار رقم (١٠) السنة (١٩٧٥)، وأكدت الخطة الخمسية (١٩٨٢/٨١ - ١٩٨٥/٨٤) لوزارة التربية والتي سعت أيضاً إلى رفع الطاقة الاستيعابية للمدرسة المهنية إلى (١٠٠٠) طالب بعد توسيع المدارس وتجهيزها بالمختبرات والورش. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية: ١٩٨٥/ص٥٣٧)

ويعكس الجدول (١٧) حقيقة هذه المؤشرات خلال مدة البحث ويستخلص منها :-

١- يمتاز معدل طالب/مدرسة بالتباين من سنة لأخرى بشكل عام، وكان لأغلب سنوات الدراسة قريباً من المخطط له عام (١٩٧٥) حتى انخفض إلى حدوده الدنيا (١٤٦ طالباً/ مدرسة) لسنوات (١٩٧٠/٦٩ - ١٩٧٣/٧٢)، وارتفع هذا المعدل للسنوات (١٩٨٥/٨٤ - ١٩٨٩/٨٨) حتى بلغ ذروته (٦٢٥) طالباً للمدرسة، ثم عاد ليتراجع إلى نقطة البداية فكان مقداره لسنة (٢٠٠٣/٢٠٠٤) نحو (٢٦٨) طالباً للمدرسة وهذا عكس المخطط فقد نصت الفقرة (٦) من الإصلاحات والتجديدات التربوية لوزارة التربية للعام (١٩٩٠/٨٩ - ١٩٩١/٩٠) على توسيع التعليم المهني

والتقني وربطه باحتياجات خطط التنمية الشاملة (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٩١: ص ٣٦) إن هذه النتيجة تؤكد صحة وحقيقة فرضية البحث القائلة بعدم كفاية خدمات هذا التعليم في المحافظة وقد سبق تحليل أسبابها.

٢- يمتاز معدل طالب/شعبة بقلة تباينه خلال سنوات البحث، واقتربت هذه المعدلات نسبياً من المخطط له حتى تراجعت بين (٢٣- ٢٥) طالباً للشعبة حتى عام (١٩٧٥/٧٤) فهي أقل من المخطط، في حين أنها فاقت المخطط حتى عام (١٩٩٥/٩٤) وبلغت ذروتها (٣٥) طالباً للشعبة عام (١٩٨٧/٨٦) بسبب التوسع في حجم القبول بين عامي (١٩٧٥/٧٤) و(١٩٩٥/٩٤)، وتراجعت بعدها لتبلغ (٢٧) طالباً للشعبة عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) نتيجة للعزوف عن هذا التعليم والتسرب منه بعد إلغاء العمل بالانسيابية واشتداد أزمات الحروب والحصار الاقتصادي والاحتلال الأمريكي وفقدان الأمن. إن هذه المعدلات المتواضعة تستدعي عند توافر باقي مستلزمات هذا التعليم أن تكون مخرجات جيدة النوعية.

٣- أن معدل طالب/مدرس في إعداديات ديالى المهنية ولجميع سنوات البحث كان أقل من المخطط له، فلم يتعد نصفه لأغلبها، وأقل من ربعه للسنوات العشر الأخيرة منها فكان (٧) طلاب للمدارس عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) إلى انه أقل مما كان عليه في سنة التأسيس، (جدول ٢٠) بحقيقة انخفاض حجم التحاق الطلبة بهذا النوع من التعليم والعزوف عنه من جانب، ومن جانب آخر كثرة ملاك هذا التعليم من المدرسين والمدرّبين من خريجي أقسام إعداد المدرسين في بعض الجامعات والكليات أو المعاهد التقنية وبقاء البعض منهم على ملاكه بعد إلغاء عددٍ من مدارس وأقسامه.

٤- إن معدلات هذه المؤشرات الثلاثة لإعداديات التعليم المهني في ديالى كانت قريبة من مثيلاتها في العراق جدول (٢٠) أي أن حالة هذا التعليم واحدة في القطر. إن تسليط الضوء على هذه المؤشرات يتطلب متابعتها على وفق أنواع التعليم المهني (نسوي، زراعي، تجاري، صناعي) ومن الجدول (١٨) يمكن أن نستخلص الحقائق الآتية عنها:-

أ- يعد التعليم الزراعي المولود البكر للتعليم المهني في ديالى وتوأمه التعليم النسوي الذي وأد في عمر الفتوة عندما أغلقت إعداياته عام (١٩٧٦/٧٥)، وبذلك حرمت من فرصة نسوة المحافظة، في حين استمر التعليم الزراعي ليلبغ عدد مدارسه ثلاثاً عام (١٩٨٣/٨٣)، حتى عادت لتكون واحدة عام (٢٠٠٠ / ٢٠٠١)، ثم قسماً زراعياً ألغي عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) وبذلك خسرت هذه المحافظة الزراعية فرص هذا التعليم. وكان التعليم التجاري أوفر حظاً من سابقه فتحول من قسم تجاري ملحق بثانوية بعقوبة إلى إعدادية تجارية عام (١٩٧٦/٧٥)، وفي العام (١٩٩٤/٩٣) كانت له (٦) إعداديات تجارية، ومنذ عام (٢٠٠٢/٢٠٠٣) تراجع لتكون ثلاثة أقسام تجارية ضمن إعداديات مهنية، وافتتح التعليم الصناعي عام (١٩٧٠/٦٩) ليتفوق على أشقائه لتكون له (١٣) إعدادية صناعية عام (٢٠٠٢/٢٠٠٣)، حتى تحولت إلى (١٧) قسماً صناعياً في إعداديات مهنية منذ عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) إن هذا التوسع يرتبط بخطط التنمية الشاملة الهادفة إلى نقل العراق إلى بلد زراعي صناعي ومنذ عام ١٩٦٨.

ب- إن التعليم الصناعي في ديالى حصل على أكبر من مجتمعنا الطلابي المهني فقد سجل (٥٠٢٠) طالباً وطالبة لعام (١٩٩١/٩٠)، ثم تناقص العدد إلى (٤٠٧٥) لعام (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، يليه التعليم التجاري بواقع (٢٤٤٢) طالباً وطالبة لعام (١٩٩١/٩٠)، إلا أنه آنحدر سريعاً ليضمن (٥٣٩) طالباً لعام (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، وسجل التعليم الزراعي أكثر الأعداد قلة (٧٤٩) طالباً وطالبة عام (١٩٨٣/٨٢)، لينتهي بستة طلاب عام (٢٠٠٢/٢٠٠٣) عندما علق الدوام فيه.

وسجل التعليم النسوي الملغى (٢٥٥) طالبة عام (١٩٦٧/٦٦)، وتجدر الإشارة إلى أن تناقص أعداد الطلبة المسجلين في التعليم المهني بكل فروع مرتبط بأسباب العزوف عنه ولاسيما الزراعي منه الذي يرى طلبته أنه عمل غير مضمون الإنتاج وأن بيئته ريفية وهي عكس طموحات الشباب الراغبين بحياة المدن.

ت- تباين معدل عدد الطلبة للمدرسة بين فروع التعليم المهني في المحافظة وإن كان قريباً من المخطط له بموجب قانون عام (١٩٧٥) وخطة عام (١٩٨٥) الهادفة

إلى رفع الطاقة الاستيعابية للمدرسة إلى (١٠٠٠) طالباً وطالبة، فقد سجل أعلى معدل للمدرسة الصناعية نحو (٦٢٧) وللمدرسة التجارية (٤٨٩) طالباً وطالبة لعام (١٩٩١/٩٠)، و(٣٦٤) طالباً وطالبة للمدارس الزراعية لعام (١٩٨١/٨٠)، وتمخض عن قلة حجم القبول لعام (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، انخفاض هذا المعدل ليكون (٢٣٤) و(١٦٤) طالباً وطالبة للمدارس الصناعية والتجارية على التوالي.

ث- تقارب معدل طالبٍ للشعبة بين جميع فروع التعليم المهني في المحافظة وهو قريب من المخطط (١/٣٠)، وتراوح على العموم بين (٢١ - ٣٠) طالباً للشعبة، إلا إنه أنخفض إلى (٦) طلاب للشعبة في التعليم الزراعي عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، بسبب توقف القبول فيه.

ج- كان معدل طالب للمدرس ولجميع فروع التعليم المهني في المحافظة أقل من المخطط (١/٣٠)، بل إنه أقل من نصف المعدل ولأغلب سنوات مدة البحث، وكان أدنى مستوى له (١/٢٥) طالباً للمدرس في التعليم الزراعي عام (١٩٩٩/٩٨)، وأعلى مستوى له (٣٣ طالباً) للمدرس في التعليم التجاري عام (١٩٧٨/٧٧) .

وتكمن أسباب انخفاض هذا المعدل في قلة حجم القبول في التعليم المهني، وتعزيز هذا التعليم بالعنصر النسوي خلال سنوات الحرب ومن خلال عودة الرجال إلى وظائفهم بعد انتهائها وبقاء مدرسي ومدربي المدارس الملغاة الزراعية والنسوية على ملاك هذا التعليم. وعلى الرغم من ذلك تعاني المدارس الصناعية من نقص مدرسي الحاسبات والالكترونيات فيها.

الحالة العمرانية لأبنية مدارس ديالى المهنية :

إن سعي الدول إلى رفع كفاءة التعليم يحتم عليها الاستمرار بمتابعة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية. ومن بينها الأبنية المدرسية ومؤهلات المعلمين ومعدلات الهدر. وقد أولت الدول ولاسيما المتقدمة اهتماماً بأبنية المؤسسات التعليمية من حيث اختيار مواقعها ومساحاتها وتصميمها ومواد بنائها وسعة واتجاه نوافذها وأبوابها وممراتها وفضاءاتها وملاعبها ومختبراتها ونواديها وحدائقها. ومن خلال المعلومات التي يسرتها الاستثمارات الخاصة بالمدارس المهنية المعدة من قسم الإحصاء في المديرية العامة للمحافظة للعام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) يبين وجود (١٦) بناية خاصة بالتعليم المهني تشغلها (١٧) مدرسة واحدة منها مزدوجة فقط، ثلاث منها صالحة للاستعمال والست الأخرى لم تحدد درجة صلاحيتها وقد شملت خمس منها فقط بأعمال الترميم والصيانة وإعادة التأهيل. ويبدو أن حالة تردّي هذه الأبنية مازالت مستمرة إذ تفصح آخر البيانات الإحصائية التي أعدتها مديرية التربية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ إن مدارس المحافظة المهنية عددها (١٥) مدرسة منها (١٣) صناعية و(٢) تجارية، الصالح منها أربع فقط و(١٠) عشر بحاجة إلى الترميم، وواحدة غير صالحة وهي إعدادية بعقوبة الصناعية التي أصابها أضرار الحرب كما في الصور (١-٤) وكذلك إعدادية حطين الصناعية إذ دمرت القوات الأمريكية مبنى إعدادية ذات النطاقين المهنية للبنات في مركز قضاء بعقوبة من بين (٣٥) مدرسة ابتدائية وثانوية ومهنية قد أصابها أعمال التغيير. (المديرية العامة لتربية ديالى، التخطيط التربوي: غير مرقم وغير منشور)

الاضرار الملتحقة باعدادية بعقوبة الصناعية



٢



١



٤



٣

كفاءة نظام التعليم المهني في محافظة ديالى

إن نظام التعليم له مكوناته وعناصره المتمثلة بالأهداف والطلبة والمدرسين والكتب والمناهج والإدارة والمباني والتمويل والتي تعمل متفاعلة مع بعضها لتؤلف مجتمعة النظام التعليمي الذي يمثل الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة لأنه يعنى برأس المال البشري. لذلك أصبحت الحاجة ملحة وضرورية لتقويم هذا النظام باستمرار للتعرف على مدى تحقيقه لأهداف التنمية. وهذا من صلب اهتمامات المخططين التربويين بإتباعهم مختلف الوسائل والأساليب للتعرف على مسار التعليم والمشكلات والمعوقات التي تعترض مسيرته وتنعكس على كفاءته وإنتاجيته. فأخذت الدول تسعى إلى رفع كفاءة التعليم وتحسين مستوياته ودراسة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية لإعداد المعلمين وتأهيلهم المباني والمناهج والكتب ودراسة معدلات الرسوب والهدر. فلم يعد ينظر للتعليم على أنه خدمة تثقيفية تقدم للناس في معزل عن العملية الاقتصادية والاجتماعية فقد تحول التعليم من مجال الخدمات إلى مجال الاستثمار بل إنه استثمار ذو إنتاجية عالية تفوق إنتاجية الصناعات الثقيلة لأنه يمثل صناعة العقول المفكرة التي تدخل جميع الصفقات المنتجة. (الرشيد، ١٩٨٣: ص ٤٣-٤٤)

ويقصد بكفاءة النظام التعليمي مدى قدرته على تحقيق الأهداف المنشودة منه ولهذه الكفاءة أربعة جوانب هي: الكفاءة الداخلية والخارجية والنوعية والكمية. (مرسي، ١٩٧٣، ص ٢١٧) ويقصد بالكفاءة الكمية عدد الطلبة الذين يخرجهم النظام التعليمي بنجاح، ويرتبط بهذا الجانب من الكفاءة قياس الرسوب ويعبر التربويون عن هذا الجانب من الكفاءة بالإنتاجية التعليمية، أي مدى قدرة النظام التعليمي على إنتاج أكبر عدد من الخريجين بالنسبة لعدد الداخلين فيه وبمعنى آخر تقليل الهدر لأقصى درجة، لهذا يعد الفاقد (الهدر). أهم عوامل خفض كفاءة النظام التعليمي ومن أهم جوانبه الرسوب، والتسرب، وتدني مستوى التحصيل وارتفاع معدلات التكلفة لكل طالب من أجل الاستفادة من إمكانيات حجم المدرسة. وللوقوف على كفاءة نظام التعليم المهني في محافظة ديالى يمكن تتبع جانبه الكمي المتمثل بالتسرب

والرسوب لتحديد متطلبات هذا النظام على استيعاب الشباب من أعمار التعليم الإعدادي وأن التسرب يعني انقطاع الطلبة عن الذهاب إلى المدرسة قبل انتهاء تعليمهم في المرحلة التي هم فيها، ويقصد بمعدل التسرب في مرحلة تعليمية أو صف تعليمي هو نسبة الطلبة الذين يتسربون أو يتركون الدوام في سنة ما إلى عدد الطلبة المسجلين في المرحلة أو الصف في تلك السنة ويعبر عنه حسابياً بالمعادلة الآتية:

$$\text{معدل التسرب} = \frac{\text{عدد المتسربين في صف ما وسنة ما}}{\text{عدد المسجلين في الصف نفسه وللسنة نفسها}} \times 100$$

ومن تحليل بيانات جدول (٢٢) نستخلص تباين معدلات التسرب بين سنة وأخرى من سنوات الدراسة فكانت أقلها عام ١٩٧١ وأعلىها سجلت عام ١٩٩٢/٩١ (٣,١٥) ولعل ذلك مرتبط بأزمة الخليج. وإلى شن الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العدوانية على العراق ومن ثم الحصار الاقتصادي، لذلك كانت معدلات التسرب من عقدي السبعينات والثمانينيات أقل من مثيلاتها في عقد التسعينات وما بعدها على العموم. والحقيقة الثانية أن معدلات تسرب الإناث أكبر عدا بعض السنوات فعلى سبيل المثال لا الحصر كان معدل تسرب الذكور عام ١٩٨٠/٧٩ (١,٨٧%) ومعدلات الإناث (٢,٢٤%) وارتفع ذلك بشكل مذهل لعام ١٩٩٧/٩٦ ليكون معدل الذكور (٠,٥٠%) ومعدل الإناث كان الأكبر (٣,٤٥%) ويمكن أن نعزي انخفاض معدلات تسرب الذكور إلى انسجام تخصصات هذا التعليم مع تطلعات وميول الذكور أكثر من الإناث المعروفات بعزوفهن عن ممارسة كثير من التخصصات الزراعية والصناعية، فضلاً عن ميل الذكور للبقاء مدة أكثر في هذه المرحلة من خلال الرسوب والتأجيل في سبيل التأخير عن الالتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية في ظل حروب طال أمدها أذهبت كل جوانب الأمن في العراق، وقد تفضل الإناث في مثل هذه الأعمار الزواج على مواصلة الدراسة في هذا الحقل من التعليم من جراء المؤثرات الاجتماعية. وعلى الرغم من أن معدلات التسرب لمجموع الطلبة ذكوراً وإناثاً تشير إلى انخفاضها العام باستثناء بعض السنوات إلا أنها تشكل هدراً في هذا

التعليم مما يزيد من نفقاته. أما الرسوب فهو عبارة عن عدد الطلبة الذين يعيدون صفهم أو هو الفشل في اختبار امتحانات صف دراسي إلى الصف الذي يليه في مرحلة معينة، وهو أحد الجوانب الهامة في الإهدار في التعليم، كما أنه أبرز أسباب التسرب وترك الدراسة، ويقصد بمعدل الرسوب عدد الطلبة الذين يعيدون في صف ما منسوباً إلى أو مقسوماً على عدد الطلبة في الصف نفسه في العام السابق ويعبر عنه رياضياً بالمعادلة الآتية :

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{\text{عدد الراسبين في صف ما}}{\text{عدد المسجلين في الصف نفسه في العام السابق}} \times 100$$

(الرشيد، ١٩٨٣: ص ٢٠-٣٢)

جدول (١٩)

يبين معدلات التسرب لطلبة المرحلة الإعدادية المهنية (الصفوف الأولى والثانية والثالثة) لمحافظة ديالى وعلى وفق النوع لعدد من السنوات الدراسية.

معدل التسرب % لكل من الذكور والإناث والمجموع			أعداد التارئين			أعداد الطلبة المسجلين			السنة الدراسية
معدل المجموع	معدل الإناث	معدل الذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
٠,٦٨	-	-	٣	-	-	٤٣٨	-	-	١٩٧٢/٧١
٠,٢١	-	-	١	-	-	٤٦٨	-	-	١٩٧٣/٧٢
٠,٦٦	-	-	٧	-	-	١٠٥٣	-	-	١٩٧٧/٧٦
١,٠٥	٠,٨٤	١,١٠	١٨	٣	١٥	١٧١٩	٣٥٧	١٣٦٢	١٩٧٩/٧٨
١,٩٤	٢,٢٤	١,٨٧	٣٥	٨	٢٧	١٨٠٨	٣٥٧	١٤٤٤	١٩٨٠/٧٩
١,٢٦	١,٩٤	١,٠١	٢٢	٩	١٣	١٧٥٠	٤٦٣	١٢٨٧	١٩٨٢/٨١
٠,٩٧	-	-	٢٢	-	-	٢٢٧٨	-	-	١٩٨٣/٨٢
٠,٥٢	٠,٩٣	٠,٣٩	٢٤	١٠	١٤	٤٦٢٢	١٦٥	٣٥٥٧	١٩٨٥/٨٤
٣,١٥	١,٩٤	٣,٥٤	١٨٤	٢٨	١٥٦	٥٨٤٦	١٤٤٣	٤٤٠٣	١٩٩٢/٩١
٣,٨١	-	-	١٤١	-	-	٥٠١٧	-	-	١٩٩٥/٩٤
٢,٢٦	٣٠,٩٩	٠,٥٠	٦٧	٥٣	١٤	٢٩٦٠	١٧١	٢٧٨٩	١٩٩٧/٩٦
٠,٥٩	١,٠٦	٠,٥٢	١٨	٤	١٤	٣٠٤٥	٣٧٨	٢٦٦٧	١٩٩٩/٩٨
١,١٩	٢,٢١	٠,٩٨	٤٣	١٤	٢٩	٣٥٩٤	٦٣٤	٢٩٦٠	٢٠٠٠/٩٩
٠,٨٣	٣,٤٥	٠,٢١	٣٣	٢٦	٧	٣٩٦٠	٧٥٣	٣٢٠٧	٢٠٠٢/٢٠٠١
١,٤٤	-	-	١٥	-	-	٤٤٩٠	-	-	٢٠٠٣/٢٠٠٢

ومن مراجعة وتحليل بيانات جدول (٢٠) تتضح حقيقة ارتفاع معدلات الرسوب في التعليم الإعدادي المهني في المحافظة ولغالبية سنوات الدراسة، فكان معدله عام ١٩٨٠/٧٩ (٤,٢٧%) وهي اقل نسبة للراسبين في هذا التعليم ذكوراً وإناثاً، لذلك كان عقد السبعينات اقل سنوات الدراسة في معدلات الرسوب، ارتفعت بعدها المعدلات مباشرة منذ عام ١٩٨١/٨٠ حيث بلغت (١١,٦٧%) عندما اشتد وطيس الحرب مع إيران ولم تتراجع عن هذا المعدل حتى نهاية مدة الدراسة بل تجاوزته عام ١٩٩٣/٩٢ إلى (٢٤,١٩%) من مجموع المسجلين في هذا التعليم وهذا

يعني هدراً لربع الطلبة المسجلين وذلك بعد بدء حرب الخليج الأولى وما لحقها من تبعات الحصار الاقتصادي ومن ثمَّ حرب الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وما تلاها من تدمير للبنى التحتية للاقتصاد الوطني العراقي وفقدان الأمن وشيوع ما لا يتصوره العقل العراقي من خراب. وعند مستوى النوع كانت معدلات رسوب الذكور أكثر بكثير من معدلات رسوب الإناث في هذا التعليم حتى بلغت ذروتها عام ١٩٩٣/٩٢ (٢٩,٠٧%) للذكور مقابل (٨,١٣%) للإناث، إذ إن الذكور يتحملون مسؤوليات اقتصادية واجتماعية أكثر من الإناث في خضم متغيرات وصراعات يكابدها العراق المعاصر مما يؤثر سلباً على الجوانب النفسية والتحصيلية للطلبة ومن كلا الجنسين، وهذا أكبر مصادر الهدر في هذا التعليم وقلة مخرجاته وسبباً من أسباب التسرب منه.

جدول (٢٠)

يبين معدلات الرسوب لطلبة المرحلة الإعدادية المهنية على وفق النوع في محافظة ديالى لعدد من السنوات الدراسية

السنة الدراسية	أعداد الطلبة		معدل الرسوب		الراسبون		مجموع الطلبة ذكور + إناث	مجموع الراسبون ذكور + إناث	معدل الرسوب المجموع %
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
١٩٧٧/٧٦	١٣٥	٩١٨	٨,١٤	٦,٤٢	١١	٥٩	-	٧٠	٦,٦٤
١٩٧٨/٧٧	٢٠٤	١٠٩٢	٥,٣٩	٩,٦١	١١	١٠٥	-	١١٦	٨,٩٥
١٩٧٩/٧٨	٣٥٧	١٣٦٢	٥,٨٨	٩,٢٥	٢١	١٢٦	١٧١٩	١٤٧	٨,٥٥
١٩٨٠/٩٧	٣٥٧	١٤٤٤	٢,٨٠	٤,٦٣	١٠	٦٧	١٨٠١	٧٧	٤,٢٧
١٩٨١/٨٠	٤٤٦	١٥٠٧	٦,٢٧	١٣,٢٧	٢٨	٢٠٠	١٩٥٣	٢٢٨	١١,٦٧
١٩٨٢/٨١	٤٦٣	١٢٨٧	٩,٠١	١٨,٥٧	٤٢	٢٣٩	١٧٥٠	٢٨١	١٦,٠٥
١٩٨٧/٨٦	١٤٩٥	٥٠٧٢	٢,٦٧	٢٠,٤٨	٤٠	١٢٣٩	٦٥٦٧	١٠٧٩	١٦,٤٣
١٩٩١/٩٠	٢٢١٥	٥٥٧٧	٥,٦٤	٢٢,٣٤	١٢٥	١٢٤٦	٧٧٩٢	١٣٧١	١٧,٥٩
١٩٩٣/٩٢	١٣٦٤	٤٤٨١	٨,١٣	٢٩,٠٧	١١١	١٣٠٣	٥٨٤٥	١٤١٤	٢٤,١٩
١٩٩٤/٩٣	١٦٧٢	٤٢٧٩	١٤,٢٩	٢٠,٦٥	٢٣٩	٨٨٤	٥٩٥١	١١١٢٣	١٨,٨٧
١٩٩٥/٩٤	١٢٦٣	٣٧٥٤	٨,٤٧	١٤,٠٣	١٠٧	٥٢٧	٥٠١٥	٦٣٤	١٢,٦٣
١٩٩٦/٩٥	٧٩٤	٣٣٤٥	٨,٨١	٢١,٣٤	٧٠	٧١٤	٤١٣٩	٧٨٤	١٨,٩٤
١٩٩٧/٩٦	١٧١	٢٧٨٩	١٣,٤٥	١٥,٣١	٢٣	٤٢٧	٢٩٦٠	٤٥٠	١٥,٢٠

١٢,٢٣	٣٥٣	٢٨٨٥	١,٥٨	١٢,٩٨	٣	٣٥٠	١٨٩	٢٦٩٦	١٩٩٨/٩٧
١٦,٩١	٥١٥	٣٠٤٥	٥,٥٥	١٨,٥٢	٢١	٤٩٤	٣٧٨	٢٦٦٧	١٩٩٩/٩٨
١٥,٧٢	٥٦٥	٣٥٩٤	٥,٨٣	١٧,٨٣	٣٧	٥٢٨	٦٣٤	٢٩٦٠	٢٠٠٠/٩٩
١٤,٦٨	٥٥٦	٣٧٨٦	٧,١١	١٦,٣٢	٤٨	٥٠٨	٦٧٥	٣١١١	٢٠٠١/٢٠٠٠
١٦,٨١	٦٦٦	٣٩٦٠	٣,١٨	٢٠,٠١	٢٤	٦٤٢	٧٥٣	٣٤٠٧	٢٠٠٢/٢٠٠١

وبذلك تكون العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والإدارية التي أفرزتها الحروب وراء معدلات عالية للرسوب وديمومتها، فضلاً عن شعور طلبة هذا التعليم بمجهولية مستقبله الوظيفي أمام قلة فرص التعيين وكثرة البطالة، وتحديد فرص قبولهم في المعاهد والكليات بالأوائل منهم فقط فيما يناظر تخصصاتهم. والدليل على عدم قناعة البعض من الطلبة بهذا الحقل من التعليم سعيهم الحثيث إلى تغيير تخصصاتهم المهنية من خلال التحاقهم بفرص تعليمية أعلى منه لا تمت بصلة لانحدارهم التعليمي المهني في الالتحاق بالدراسات المسائية في كليات التربية الرياضية والتربية الأساسية وغيرها، على الرغم من الضوابط المحددة لقبولهم

ولغرض تحقيق الهدف الأول وهو التعرف على واقع التعليم المهني في محافظة ديالى قامت الباحثة بزيارة ميدانية إلى مديرية تربية ديالى بناء على تسهيل المهمة الذي استحصلته من كلية التربية الأساسية (ملحق رقم ١)، وبعد الاطلاع على السجلات وقاعدة البيانات المتوفرة في شعبة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية حصرت الباحثة أعداد المدارس المهنية وأعداد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية خلال الأعوام ٢٠١١ - ٢٠١٢ وكما هو موضح في الجدول (٢١) :-

جدول (٢١)

يبين اعداد المدارس المهنية واعداد الطلبة والمدرسين في محافظة ديالى للسنة
٢٠١١ - ٢٠١٢

ت	المدارس المهنية	اعداد الطلبة		اعداد المدرسين
		ذكور	اناث	
١	اعدادية بعقوبة الصناعية	٤٢١		١٢٠
٢	اعدادية بعقوبة المهنية للبنين	٢٤٨		٤٧
٣	اعدادية بعقوبة المهنية للبنات		٥٣٦	٦٠
٤	اعدادية حطين الصناعية الرائدة	٣٢٩		١١٤
٥	اعدادية بني سعد المهنية	٧٠		١٦
٦	اعدادية الخالص الصناعية	٣٧٤		٨٤
٧	اعدادية التحدي المهنية للبنات		٢٢٦	٣٠
٨	اعدادية العظماء المهنية للبنين	١٤٢		٣٠
٩	اعدادية ذات النطاقين المهنية للبنات		١٢٢	٢٦
١٠	اعدادية المقدادية الصناعية	١١٨		١١٠
١١	اعدادية القدس الصناعية للبنين	٨٤		٣١
١٢	اعدادية خانقين الصناعية	٢٩١		١٠٢
١٣	اعدادية جلولا المهنية	٣٢٠		٩٠
١٤	اعدادية بلدروز الصناعية	١٤١		٦٨
١٥	اعدادية قره تبة	١٠٣		٣٤

ومن خلال ملاحظة الجدول السابق والمقارنة بين الاعوام السابقة يتبين لنا ان محافظة ديالى تحتوي على (١٥) مدرسة مهنية. كما موضح في الجدول رقم (٢١)، اذ بلغ مجموع المدرستين في المدارس المهنية في محافظة ديالى (٩٦٢) مدرس ومدرسة ، وبلغ مجموع الطلبة في المدارس المهنية (٣٥٢٥)، اذ بلغ عدد الطلبة في اعدادية بعقوبة الصناعية (٤٢١) طالب ، وعدد المدرسين (١٢٠)، وبلغ عدد الطلبة

في اعدادية بعقوبة المهنية للبنين (٢٤٨) وعدد المدرسين (٤٧) مدرس، وبلغ عدد الطالبات في اعدادية بعقوبة المهنية للبنات (٥٣٦) طالبة وعدد المدرسات (٦٠) مدرسة، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية حطين الصناعية الرائدة (٣٢٩) طالب وعدد المدرسين (١١٤) مدرساً، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية بني سعد المهنية (٧٠) طالب، وعدد المدرسين (١٦) مدرساً، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية الخالص الصناعية (٣٧٤) وعدد المدرسين (٨٤) مدرساً، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية العظماء المهنية للبنين (١٤٢) طالب ، وعدد المدرسين (٣٠) مدرساً، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية التحدي للبنات (٢٢٦) طالبة ، (٣٠) مدرسة ، وبلغ عدد الطالبات في اعدادية ذات النطاقين المهنية للبنات (١٢٢) طالبة ، (٢٦) مدرسة، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية المقدادية الصناعية (١١٨) طالبة ، (١١٠) مدرس ومدرسة، بلغ عدد الطلبة في اعدادية القدس الصناعية للبنين (٨٤) طالباً، (٣١) مدرساً، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية خانقين الصناعية (٢٩١) طالباً و (١٠٢) مدرس ومدرسة، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية جلولاء المهنية للبنين (٣٢٠) طالباً، (٩٠) مدرساً، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية بلدروز الصناعية (١٤١) و (٦٨) مدرساً، وبلغ عدد الطلبة في اعدادية قرة تبة المهنية (١٠٣) طلاب، (٣٤) مدرساً. مما يدل على تدني مستوى التعليم المهني في محافظة ديالى.

ثانياً: الدراسات السابقة**أولاً - عرض الدراسات السابقة****ثانياً - موازنة الدراسات السابقة****ثالثاً - جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة****دراسات سابقة**

قامت الباحثة بقراءات مستفيضة للبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة الحالية وذلك للاستفادة من منهجيتها، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها وما توصلت إليه من نتائج، إذ تشكل تلك الدراسات ثروة معرفية تزود الباحثين بما يسهل متطلبات البحث العلمي، فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث والدراسات السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة وفي ثبات الأداة وفي ربط نتائج البحث الحالي بالدراسات السابقة، وعندما تصفحت الباحثة تلك الدراسات ذات العلاقة بالبحث صنفت تلك الدراسات إلى ثلاث مجموعات وهي

أولاً :- الدراسات المحلية

١- دراسة الشرع (١٩٨١)

٢- دراسة بدري وآخرين (١٩٨٢)

٣- دراسة وزارة التربية (١٩٨٨)

٤- دراسة حسن (١٩٨٩)

ثانياً :- الدراسات العربية

١- دراسة المسودي والقيق (١٩٩٠)

٢- دراسة الرياشي (١٩٩١)

٣- دراسة شخيبر (١٩٩٨)

٤- دراسة عبد الصمد (٢٠٠٠)

٥- دراسة غنيم (٢٠٠١)

٦- دراسة حمدان (٢٠٠٢)

ثالثاً :- الدراسات الأجنبية

١- دراسة سيكمدت Schmidt (١٩٩٨)

٢- دراسة ليو Liu (٢٠٠١)

أولاً :- دراسات عربية

- دراسة الشرع (١٩٨١)

(دراسة مشكلات القبول والأعداد في التعليم الثانوي الصناعي والحلول المقترحة لها)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات القبول والأعداد في التعليم الثانوي الصناعي والحلول المقترحة لها.

وشملت عينة البحث (١٦مدرسة) ثانوية صناعية موزعة على مناطق العراق، (٧٦) عضواً في لجان القبول التي أجريت على الاستبانة التي تخص مشكلات القبول. أما مشكلات الأعداد فاختر (٣٢٠) عضواً من الهيئات التدريسية (ذكوراً وإناثاً) و(١٤) مشرفاً تربوياً.

أستخدم الباحث الاستفتاء أداة لجمع المعلومات وقد أستخدم الوسائل الإحصائية :-

١- الوسط الحسابي

٢- معامل ارتباط بيرسون

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :-

- النظرة السلبية للقطاع الصناعي تجاه خريجي المدارس الصناعية.
- ضعف اطلاع العوائل على التعليم الصناعي.
- ضعف الضبط والنظام في المدارس الصناعية.
- ضعف التنسيق بين التعليم الصناعي والجهات المعنية الأخرى.
- قلة زيارات الطلبة العلمية إلى المؤسسات الصناعية. (الشرع، ١٩٨١: ص ٤،٢٦)

دراسة بدري وآخرين (١٩٨٢)

(الصعوبات التي تعوق طلبة التعليم المهني في العراق من الاستفادة من التدريب العملي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تعوق طلبة المدارس الصناعية والزراعية في العراق من الاستفادة من التدريب العملي.

وقد شملت عينة البحث (٣٣) مدرسة و(٤٢٠) طالباً وطالبة من الصفوف الثالثة من المدارس الصناعية ، (١١٠) مدرس ومدرسة.

وقد استخدم الباحث أداتين لبحثه وهما :-

- ١- استبانة لطلبة الصفوف الثالثة في المدارس الصناعية والزراعية.
 - ٢- استبانة لمدرسي ومعلمي تلك المدارس من الذين يقومون بالتدريب والإشراف على الجانب العملي التطبيق في المدارس الصناعية والزراعية.
- واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- النسبة المئوية لتوضيح حدة وقوة المعوق.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية فيما يخص الطلبة :-

١- إن معظم طلبة المدارس الصناعية والزراعية يعتقدون إن مستقبل مدارسهم محدود ومحدد بنوع واحد من العمل.

٢- شكا نصف طلبة المدارس الزراعية تقريباً من كثرة عدد ساعات الدوام اليومي.

٣- ذكر الطلبة أنهم لم يستفيدوا من الدروس النظرية والعملية.

٤- إن الموضوعات التي تدرس في مدارسهم لا صلة لها بالحيات العملية.

٥- أكد الطلبة ضعف التطبيق العملي في مدارسهم.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية فيما يخص المدرسين :-

١- ذكر المدرسون أن الصلة بين الدروس النظرية والدروس العملية قليلة؛ إذ إن هناك صعوبة في ممارسة الطالب العمل التدريبي بنفسه.

٢- إن الدراسة في المدارس الصناعية والزراعية وسيورها غير راض عنها المدرسون.

(حميل، ١٩٨٢: ص ٦٦، ٢١)

- دراسة وزارة التربية (١٩٨٨)

(دراسة ميدانية حول مشكلات المدارس المهنية تعيق عمليات الإنتاج والتدريب والتأهيل)

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تعيق عمليات الإنتاج والتدريب والتأهيل في المدارس المهنية.

- استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات

واستخدمت الوسيلة الإحصائية النسب المئوية

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- ١- العلاقة بين إدارة المدارس والحلقات الإدارية الأعلى أوضحت أنها جيدة مما يدل على أن الاتصال المباشر من خلال الزيارات الميدانية للمسؤولين والاختصاصيين والمشرفين التربويين الأثر البالغ في تفسير العلاقة الإدارية بين المفاصل كافة
- ٢- عدم توافر البنية المناسبة لأغراض واختصاصات المدرسة.
- ٣- لوحظ أن المدارس الصناعية تعاني من مشكلة عدم توافر المكائن والأجهزة والمعدات الخاصة بالتدريب والإنتاج.
- ٤- مفردات المناهج الدراسية لا تتفق مع الأهداف الموضوعية والمحددة لهذا الاختصاص.
- ٥- العلاقة بين الهيئات التدريسية والإدارة ضعيفة وكذلك العلاقة بين الطلبة والهيئات التدريسية ضعيفة أيضاً. (الجمهورية العراقية، وزارة التربية، ١٩٩٢: ص٥٧)

- دراسة حسن (١٩٨٩)

(واقع التدريب المهني في المدارس المهنية في القطر العراقي)

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التدريب المهني في المدارس المهنية.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المقابلة أداة لجمع المعلومات وهي لبعض مسؤولي التعليم المهني والمسؤولين عن التدريب المهني.

وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها :-

- ضرورة الاهتمام بالتطوير المستمر للتدريب المهني وأهميته في إعداد وتأهيل الأطر الفنية.

- استنتج ضرورة إجراء التدريب الكلي أو الجزئي خارج مواقع التدريب المدرسي.

- استنتج ضرورة جعل التدريب فعلياً ((ليس شكلياً)) أي المشاركة الفعلية بالعمليات الإنتاجية والخدمية في الدوائر والمؤسسات المدرسية.
- عدم وضوح أهمية التدريب المهني لدى بعض الطلبة وأولياء أمورهم وهذا يشكل عائقاً أمام استمرارية وتطوير التدريب.
- غياب التنسيق بين المدارس المهنية والدوائر المدربة لغرض تهيئة مستلزمات التدريب وتنفيذه والإشراف عليه. (حسن، ١٩٨٩: ص ٣٧، ١٣)

دراسة المسودي والقيق (١٩٩٠)

(واقع التعليم التقني والمهني في الأراضي المحتلة)

هدفت الدراسة إلى:-

- ١- الوقوف على أوضاع القطاع التعليمي وعناصره ومركباته التعليمية.
 - ٢- إعطاء صورة واضحة لكل مؤسسة تعليمية في القطاع والوقوف على مشكلاتها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المقابلة الشخصية والمشاهدة العينية للوقوف على أوضاع كل مؤسسة.
- وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :-
- ١- وجود الاحتلال وممارساته حال دون استمرار عمل هذه المؤسسات وإمكانية تطويرها.
 - ٢- تعدد الجهات المشرفة مما أدى إلى اختلاف المناهج وسياسة القبول. ٣- مباني معظم المؤسسات غير مجهزة بالصورة الكافية.

وأوصت الدراسة:

- ١- بضرورة إعادة النظر جذرياً في الهيكل الحالي لمؤسسات التعليم المهني والتقني بحيث يكون هناك تكامل وتنسيق بين هذه المؤسسات.

٢- الاهتمام بالمختبرات والورش العملية ليجد الطالب من كافة التخصصات ما يحتاجه من ممارسات عملية في مجال تخصصه.

٣- ضرورة استسقاء حاجة المجتمع إلى تخصصات جديدة (مسودي، والقيق ١٩٩٠: ملخص رسالة)

- دراسة الرياشي (١٩٩١)

(التعليم الفني وسبل تطويره في الوطن العربي)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم الفني في الوطن العربي، والتعرف على الأفكار المقترحة لتطوير التعليم الفني في الوطن العربي
وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :-

١- أهداف التعليم الفني في الوطن العربي تنتوع حسب أهداف المعهد أو المؤسسة أو الوزارة التي تتولى عملية الإعداد والتدريب.

٢- أهم المشكلات التي يعاني منها التعليم الفني في الوطن العربي العزوف عنه وعدم الإقبال عليه.

٣- التعليم الفني بمناهجه وأساليبه يكاد يكون منفصلاً أو منعزلاً عن مشكلات المجتمع في وطننا العربي.

وأوصت الدراسة :-

١- بضرورة التوسع في المدارس الثانوية الشاملة حيث يتم الدمج بين التعليم العام والتعليم المهني وبذلك تتلاشى الحدود بينهما.

٢- ضرورة الربط بين الجوانب النظرية والعملية والربط بينهما عند اختيار مكونات المناهج.

٣- ربط التعليم الفني بالتعليم العالي الجامعي، ليكمل الطلبة دراستهم في نفس مجال تخصصهم.

٤- هجر طرائق وأساليب التعليم التقليدية المتبعة في المدارس الفنية والبحث عن طرق وأساليب وممارسات أخرى تجسد الخبرات التعليمية في مواقف سلوكية تسهم في تنمية الفرد تنمية كاملة متزنة.

٥- العمل على إشراك ممثلين من القطاعات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية في المجالس والهيئات العلمية والإدارية للتعليم الفني بشكل أوسع. (الرياشي، ١٩٩١: ملخص رسالة)

- دراسة شخيرة (١٩٩٨)

(الحاجة إلى التعليم المهني في فلسطين وتخصصاته)

هدفت الدراسة إلى :-

١- توضيح التطور التاريخي للتعليم المهني في فلسطين منذ بدء التعليم الرسمي في فلسطين وحتى الآن.

٢- مناقشة الوضع الحالي للتعليم المهني في فلسطين ومشكلات تطويره.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه.

تم تحديد عينة الدراسة وفقاً لمجموعات مختارة من :

١- المدرسين والعاملين في المدارس الثانوية المهنية.

٢- مدرسي المدارس الثانوية الأكاديمية.

٣- المهنيين والفنيين العاملين في المؤسسات التعليمية.

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأهمية التخصصات المهنية المختلفة أن هناك ستة عشر تخصصاً مهماً حصلت الاجابة عنها على أعلى درجة موافق والمتمثلة في أربع نقاط من قبل مجموع المشاركين.

وأوصت الدراسة :-

بإجراء دراسات على المستوى الوطني لاختيار أكثر التخصصات المطلوبة بصورة تكون أكثر دقة حيث إنّ هذه الدراسة اعتمدت على آراء المهنيين في تحديد التخصصات وهي تكون أقل دقة في تعميم نتائجها مقارنة بالدراسات الميدانية لمسح المهارات المطلوبة لسوق العمل الفلسطيني. (شخيري، ١٩٩٨: ص ٤٢-٦٠)

- دراسة عبد الصمد (٢٠٠٠)

(التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل في جمهورية مصر العربية)

هدفت الدراسة إلى وضع تطوير لتقديم التعليم الفني لرفع كفاءته بدءاً من البعد الفلسفي إلى المضمون والمبررات وصولاً إلى ما ينبغي أن يكون عليه التعليم الفني ليتواءم مع متطلبات سوق العمل.

وقد استعمل الباحث المنهج الميداني لتحقيق أهداف بحثه.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :-

١- عدم الانتساق مع متطلبات سوق العمل.

٢- وجود عدد من المهن المستحدثة التي لا تجد من يشغلها.

٣- عدم وجود خطة حالية أو مستقبلية يعول عليها مخطوطو التعليم في تحديد ما هو مطلوب من مهن وتخصصات في سوق العمل.

وأوصت الدراسة بـ :-

ضرورة تخطيط التعليم الفني في ضوء الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة وفي ظل التغيرات الاقتصادية عالمياً واقتصادياً ومحلياً. (عبد الصمد، ٢٠٠٠: ملخص رسالة)

- دراسة غنيم (٢٠٠١)

(التخطيط للتدريب المهني في مصر في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوضع الحالي لنظام التدريب في مصر، والتعرف على أهم الاتجاهات العالمية في تخطيط التدريب المهني.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومدخل النظم الذي يقوم على النظرية العامة بهدف التعرف على الظاهرة موضع الدراسة والوصول إلى القوانين التي تحكم سلوكها فضلاً عن التعرف على المشكلات التي تواجه التعليم المهني.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :-

- ١- لم يعد هناك من شك في الأهمية البالغة لنظم التعليم والتدريب المهني، فهي التي تزود الاقتصاديات الحديثة بالوقود اللازم لتنميتها وتطويرها.
- ٢- كلما زاد الاستثمار في الموارد البشرية أرتفع مستوى الإنتاجية.
- ٣- ضرورة مراجعة وتكييف برامج التدريب المهني في ظل العولمة والخصخصة بصفة مستمرة. (غنيم، ٢٠٠١: ملخص رسالة، ص ٩٩)

- دراسة حمدان (٢٠٠٢)

(مشكلات المدارس الصناعية والحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين)

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة مشكلات المدارس الثانوية الصناعية الحكومية في محافظات في الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، وتحديد أهم

المقترحات التي يمكن أن تكون حلاً لهذه المشكلات من وجهة نظر المعلمين العاملين في تلك المدارس.

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير كل من العمر، مكان السكن، مجال التدريس (نظري أو عملي)، سنوات الخبرة، موقع المدرسة.

٢- توجد فروق دالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي في ثلاثة مجالات : مجال التنظيم والأنظمة، ومجال مشكلات المناهج، ومجال مشكلات الأهالي والطلاب.

٣- توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الدخل الشهري في مجال مشكلات المعلمين والمدرسين

وأوصت الدراسة على :-

أ- ظروف تقديم الدعم المادي للمدارس الصناعية وتوفير التجهيزات والإمكانات الحديثة.

ب- ربط التعليم الصناعي بالتنمية الصناعية لمواكبة التطور التكنولوجي الحديث.

ج- إعداد برامج تدريبية هادفة للمعلمين.

د- ضرورة التوعية عن طريق وسائل الإعلام.

هـ- التنسيق بين المدارس الصناعية والقطاع الخاص لتدريب الخريجين.

و- إجراء دراسات تتعلق بمشكلات التعليم المهني بفروعه المختلفة، ومشكلات الطلبة في المدارس المهنية وإجراء دراسة موازية في قطاع غزة ومقارنة النتائج.

(حمدان، ١٩٩٨: ملخص رسالة، ص ١٠٢).

ثانياً: - الدراسات الأجنبية

- دراسة سميكيت Schmidt (١٩٩٨)

(تطوير التعليم الفني والمهني في ألمانيا وتحسينه)

هدفت الدراسة إلى: إلى معرفة أهمية النظام التعليمي المزدوج في التعليم والتدريب المهني بألمانيا

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: -

وجود بعض المقاييس المختلفة التي يمكن أن تكون مقترحات لمواجهة التحديات التكنولوجية التي تقابل التعليم والتدريب المهني:

١- التدريب المستمر والتدريب الأولي.

٢- الورش التدريبية في الشركات.

٣- الحلقات الدراسية الأساسية للمدرسين والمدرسين

٤- مجالات فنية على مدى أوسع للبنات.

٥- الدراسة والتطوير للتعليم المهني. (سكيكيت، ١٩٩٨: ملخص رسالة، ٨٨)

- دراسة ليو Liu (٢٠٠١)

(أعادة تشكيل التعليم المهني في الصين وتطويره)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطوير وإعادة تشكيل التعليم المهني في الصين على مدى العشرين سنة الماضية. ويتدرج هيكله في عدة مستويات تبدأ من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى والتي ترتبط بالقطاعات الصناعية وترتبط بالتعليم الثانوي المنظم. هذا التطور تم خلال ثلاث مراحل. حيث يتم إصلاح التعليم

الثانوي المهني الأعلى منذ عام (١٩٨٠) بينما تم البدء بالتطوير الفعلي للتعليم العالي في نظام التعليم المهني منذ عام (١٩٩٤).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :-

- ١- عدم رغبة القطاع الخاص في التعاون مع نظام التعليم المهني.
- ٢- مخرجات التعليم المهني لا تلبي احتياجات سوق العمل.
- ٣- هيكلية نظام التعليم المهني غير محكمة التشكيل.

وأوصت الدراسة :

- ١- بضرورة إجراء دراسات أخرى من شأنها تطوير التعليم المهني في الصين. (ليو، ٢٠٠١: ملخص رسالة، ص ١٣٨)

ثانياً :- موازنة الدراسات السابقة.

إن الدراسات السابقة تؤدي إلى إثراء فكر الباحث واستثارته. فهو يتعلم ما توصل إليه الباحثون السابقون في الميدان، ويقف على النواقص والتغيرات التي ظلت من غير بحث. ويتعرف على النتائج المتضاربة ويقوى اطلاعه على تلك الأدبيات والطرائق التي أتبعها الباحثون للتصدي للمشكلات قيد البحث والدراسة، ويتعرف على الحقائق التي كشفت والمفاهيم التي حددت والنظريات التي صيغت في ميدان بحثه فضلاً عن اطلاعه على المصادر والمراجع وكذلك الاطلاع على الأدوات والوسائل الإحصائية التي استخدمت، وكل ذلك يزيد في كفاءته البحثية، ويزوده بالعون اللازم كي يصبح أساساً سليماً لبحثه. (محمد، ١٩٩٠: ص ٨١)

ويعد أن اطلعت الباحثة على الجوانب والدراسات السابقة حاولت أن توازن بين الدراسات السابقة على شكل جدول لكي يتم الاستفادة من عملية المقارنة ما بين الدراسات من حيث الصدق والمنهج والإجراءات التي قامت بها كل دراسة وبالشكل الآتي :-

ثالثاً :- **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.** إفادت الباحثة من الدراسات السابقة باطلاعها عليها بعناية فائقة ودراسة مستقصية ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :-

- الاستفادة من المنهج الذي اعتمدته الدراسات السابقة؛ إذ تبين لدى الباحثة أن اغلب الدراسات إن لم يكن جميعها قد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وهو أفضل المناهج المتبعة لمثل هكذا نوع من الدراسات

- تبين للباحثة انه لم تجر أية دراسة ميدانية تحليلية لتشخيص واقع التعليم المهني في العراق خلال المرحلة الحالية

- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

- اختيار الوسائل الإحصائية لإجراء البحث الحالي ونتائجه .

- اما نتائج الدراسات السابقة فسوف تستفيد الباحثة من بعضها عند عرض وتفسير نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع.

- إعداد أداة البحث (منهجية البحث)

- اختيار العينة (الحجم)

- الاستفادة من الدراسات السابقة في اغناء ما توصلت إليه الدراسة الحالية

- ان جميع الدراسات السابقة دراسات وصفية ومسحية والدراسة الحالية من نمط تلك الدراسات لان طبيعة البحث تتطلب ذلك

الفصل الثالث

- إجراءات البحث ومنهجيته
- - مجتمع البحث
- - عينة البحث
- - أدوات البحث
- - الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات البحث ومنهجيته

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تحقيق هدف الدراسة التي تهدف على التعرف على (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) منهجاً لدراستها، وهذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً ولاسيما في البحوث التربوية والنفسية ويعرف بأنه ((كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والتربوية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها (عبد الرحمن، وزكنة، ٢٠٠٧: ص ٣٧)، فهو يتعدى حدود الوصف للظاهرة إذ يذهب إلى التحليل والتفسير، أي إنه لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات وهو ما يتطلب تصنيفاً لهذه البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً وصولاً إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (عبد الحفيظ وباقي، ٢٠٠٠: ص ٩٣).

تناول هذا الفصل الإجراءات والخطوات التي تم إتباعها من أجل تحقيق أهداف الدراسة، مبتدئة بوصف مجتمع البحث، ثم عينة البحث، وكيفية اختيارها، ووصف لأداة البحث التي استخدمت في جمع البيانات التي تترتب عليها النتائج، زيادة على استعراض الأساليب الإحصائية التي بموجبها تم تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

أولاً :- مجتمع البحث

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. (ملحم، ٢٠٠٩: ص ٢١٩)

لا بد من تحديد مجتمع الدراسة الذي يطلق عليه (Population) حتى يستطيع الباحث القيام بإجراءات الدراسة كاختيار العينة بكل يسر وسهولة. (الهادي، ٢٠٠٦: ص ٢٦٠)

وشمل مجتمع البحث المدارس المهنية في مركز وأقضية محافظة ديالى، وقد بلغ عددها (١٥) مدرسة مهنية مقسمة إلى (٣) مدارس للبنات، (١٢) منها في الاقضية والنواحي والبقية في مركز المحافظة مدرسة للبنين في الاقضية والنواحي كما موضح في الجدول (٢٢)، شمل مجتمع البحث (١٥) مدارس مهنية في محافظة ديالى. وقد بلغ مجموع المجتمع من المدرسين والمدرسات (٩٦٢)، وبلغ عدد المدرسين (٨٤٦) مدرساً، وبلغ عدد المدرسات (١١٦) مدرسة كما في الجدول (٢٢)، وقد تم الحصول على هذا المجتمع من خلال كتاب تسهيل المهمة الموجه إلى مديرية تربية ديالى ملحق (١)

جدول (٢٢)

يبين أسماء المدارس المهنية في محافظة ديالى

ت	اسم المدرسة	جنسها	عدد المدرسين والمدرسات
١	إعدادية بعقوبة الصناعية	بنين	١٢٠
٢	إعدادية بعقوبة المهنية	بنين	٤٧
٣	إعدادية بعقوبة المهنية	بنات	٦٠
٤	إعدادية حطين الصناعية	بنين	١١٤
٥	إعدادية بني سعد المهنية	بنين	١٦
٦	إعدادية الخالص الصناعية	بنين	٨٤
٧	إعدادية التحدي المهنية	بنات	٣٠
٨	إعدادية العظماء المهنية	بنين	٣٠
٩	إعدادية ذات النطاقين المهنية	بنات	٢٦
١٠	إعدادية المقدادية الصناعية	بنين	١١٠
١١	إعدادية القدس الصناعية	بنين	٣١
١٢	إعدادية خانقين الصناعية	بنين	١٠٢
١٣	إعدادية جلولاء المهنية	بنين	٩٠
١٤	إعدادية بلدروز الصناعية	بنين	٦٨
١٥	إعدادية قره تبة المهنية	بنين	٣٤

ثانياً: عينة مجتمع البحث

إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة (Sample) (الضامن، ٢٠٠٩: ص ١٦٠). ويقوم الباحث بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه، وسيتم اختيارها لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة ويجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ص ٢٠٤).

وتعرف أيضاً إنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (المغربي، ٢٠٠٩: ص ١٤٠).

وقد تم اعتماد الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار عينة البحث لذا تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغ عددها (٢٠٠) مدرس ومدرسة، حيث بلغت عينة المدرسين (١٥٠) مدرساً في حين بلغت عينة المدرسات (٥٠) مدرسة وقامت الباحثة بتوزيع الاستمارات الخاصة بالبحث على مدرسي ومدرسات المدارس المهنية والجدول (٢٣) يوضح ذلك

جدول (٢٣)

يبين توزيع عينة مجتمع البحث

ت	نوع العينة	مجموع القيمة	النسبة المئوية
١	مدرسون	١٥٠	٧٥%
٢	مدرسات	٥٠	٢٥%
		٢٠٠	١٠٠%

ثالثاً: - أداة البحث

إن تحديد أداة البحث يتم بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، ومن المعروف أن أدوات البحث وأساليبه تتعدد وتختلف، غير أن استخدام الأداة المناسبة يؤدي إلى النتائج الحقيقية التي يتوخاها الباحث والتي تحقق الأهداف. وبما أن البحث الحالي يهدف إلى: التعرف على واقع التعليم المهني في محافظة ديالى فإن الباحثة ترى أن

أنسب الأدوات لتحقيق أهداف بحثها هي (الاستبانة) لكونها من الأدوات التي تسمح للمستجيب بالإجابة بحرية وصراحة (صالح، ١٩٧٢: ص ١٧١) (الرشيدي، ١٩٩٩: ص ٤٥٤).

خطوات إعداد الأداة:-

١- الاستبيان المفتوح

أعدت الباحثة استبياناً مفتوحاً مكوناً من السؤال الآتي:- ما واقع التعليم المهني في محافظة ديالى؟ تم تحديد هذا السؤال في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وقد طبق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (٣٥) مدرساً ومدرسة في المدارس المهنية الملحق رقم (٢)

٢- الاستبيان المغلق

بعد تحليل إجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان قامت الباحثة بجمعها وتفريغها وحصلت على (٥٩) فقرة .

صدق الأداة :

يعد الصدق خطوة أساسية ومهمة في بناء المقاييس والاختبارات لكونه يؤثر قوة المقياس على قياس ما عد لقياسه (Blooming 71,p:79)، يعد الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق المناسبة للاستبانة، لكونه يحدد مدى الشكل الظاهري للفقرة لقياس الخصيصة التي أعدت لقياسها، ويقوم بالصدق الظاهري الخبراء من خلال فحصهم لكل فقرة وتقدير مدى صلاحيتها لقياس الظاهرة (EBel,1972,p:555).

وقد قدمت الباحثة الاستبانة بشكلها الاولي إلى مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية الذين بلغ عددهم (١٠) خبراء (الملحق ٥).

وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) من الخبراء معياراً لقبول الفقرات وقد أعطي لكل بديل درجة محددة فقد تم إعطاء ٣ درجات للبديل الأول موافق، ودرجتين للبديل الثاني موافق إلى حد ما، ودرجة واحدة للبديل الثالث غير موافق. وهذا ما ذهب إليه (بلوم) إذ عد نسبة الاتفاق (٧٥% فأكثر) دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة (بلوم، ١٩٨٣: ص١٢٦)، وقد أخذت الباحثة بآراء السادة الخبراء (المحكمين) في حذف الفقرات المكررة وغير المناسبة ودمجها وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) وإضافة فقرات اقترحها الخبراء لذا تعد الاستبانة صادقة ظاهرياً وبذلك تم الاتفاق على (٥٩) فقرة موزعة على المجالات الستة والجدول (٢٤) يوضح هذه المجالات وفقراتها وهي كالآتي :-

جدول (٢٤)

يبين توزيع المجالات وعدد الفقرات

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
١	الأبنية والمعدات	١١
٢	المناهج الدراسية	١٢
٣	الإدارة	٧
٤	سياسة القبول	٦
٥	الطلبة	٩
٦	التقويم	١٤
	المجموع	٥٩

مؤشرات الثبات:

ويقصد به الاتساق في النتائج ويعتبر المقياس ثابتاً إذا حصلنا على نفس النتائج لدى إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل الظروف نفسها ، ويعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويتعين توافرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام، ويمكن القول إنّ كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة ولكن لا

يمكن القول إنّ كل اختبار ثابت هو صادق بالضرورة حيث إن الاختبار الصادق الذي يقيس فعلاً ما أعد لقياسه. (العجيلي، ١٩٩٠: ص ١٤٤).

قامت الباحثة بحساب الثبات بالطريقتين الآتيتين:

أ. الاختبار - إعادة الاختبار Test- Retest :

إن معامل الثبات المحسوب بطريقة إعادة الاختبار يسمى بمعامل الاستقرار وإن الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة في إيجاد الثبات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين التي تم الحصول عليها في التطبيق الأول للمقياس ودرجاتهم عند إعادة تطبيقه عليهم في المرة الثانية.

(أبو لبدة، ٢٠٠٨: ص ٢٢٨)

ب. طريقة التجزئة النصفية: (Split- Half procedur) :

وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباتها إلى نصفين (متكافئين) وذلك بعد تطبيقها على مجموعة واحدة، وهناك عدة طرق لتجزئة الاستبانة، فقد يستخدم النصف الأول من فقرات الاستبانة في مقابل النصف الثاني، أو قد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية. وبعدها نقوم بتصحيح الاختبار فنحصل على درجات الفقرات الفردية، في حين تمثل الدرجة الثانية الإجابات الصحيحة على الفقرات الزوجية، ثم نحسب معامل الارتباط بين الدرجتين باستخدام معامل الارتباط بيرسون. (إسماعيل، ٢٠٠٤: ص ٧٥).

وعلى هذا الأساس قامت الباحثة باختبار (٣٠) استبانة بصورة عشوائية وتم تجزئة الاسبيان إلى نصفين بعزل الدرجات الفردية عن الدرجات الزوجية وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين مجموعات الدرجات الفردية ومجموعة الدرجات الزوجية وجد أن معامل الثبات حوالي (٠,٩٠).

تطبيق الأداة

تم تطبيق الأداة بشكلها النهائي على عينة البحث، وقد استغرق عملية التطبيق مدة طويلة نظراً الى تباعد مدارس الأطراف (الاقضية والنواحي) عن مركز المدينة، وقد حرصت الباحثة على قراءة استبانة المدرسين والتعليمات مع تقديم شرح مفصل عن أهمية الاستبانة والهدف منها وكيفية الإجابة عنها، وإبداء آرائهم على كل فقرة من فقراتها وعدم ترك أية فقرة وذلك بوضع إشارة (√) في المكان الذي يروونه مناسباً، وبعد جمع استمارات البحث ثم فحص استجابات العينة لغرض التأكد من إجاباتهم عن جميع فقرات الاستبيان وبذلك تم إخضاع الاستمارات كافة للتحليل الإحصائي. وقد استغرق زمن توزيع الاستبانة وجمعها (٣٠) يوماً اعتباراً من ٢٠١٢/١١/١.

الوسائل الإحصائية

لتحليل البيانات إحصائياً ومعالجتها من أجل تحقيق أهداف البحث استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية التالية :-

أولاً : القيمة التائية :- لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لعينة البحث.

$$t = \frac{r-u}{sd}$$

(الراوي، ٢٠٠٠: ص ٩-٣)

$$\sqrt{n}$$

ثانياً :- - الوسط المرجح :- لتحديد الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{n}$$

(fischer,1956, p: 326)

ثالثاً:- الوزن المنوي للفقرة :- لوصف كل فقرة من فقرات الاستبيان ومعرفة درجتها بالنسبة للفقرات الأخرى.

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

(عودة، ١٩٨٥: ص ٢٣٣)

رابعاً :- معادلة ارتباط بيرسون لحساب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس وإيجاد ثباته بطريق إعادة الاختيار والتجزئة النصفية.

$$R = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[\sum NX^2 - (\sum X)^2][\sum NY^2 - (\sum Y)^2]}}$$

(اثناسيوس والبياتي، ١٩٧٧، ص ١٨٠)

الدرجة القصوى : هنا (٣) وهي أعلى درجة في المقياس أو الاستبيان

الفصل الرابع

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء تحقيق هدف البحث باتباع الخطوات الآتية :-

١- احتساب تكرارات إجابات المدرسين والمدرسات لكل فقرة من فقرات الاستبيان وفقاً للبدائل الثلاثة للاستبيان لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي.

٢- احتساب متوسط درجات المقياس الثلاثي الذي هو (٢) محكان للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات واحتساب كل فقرة حصلت على وسط مرجح أعلى من (٢) في جانب الفقرات المتحققة وكل فقرة حصلت على (٢) فأقل في جانب الفقرات غير المتحققة.

٣- ترتيب تكرارات فقرات الإستبيان ضمن كل مجال ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي.

٤- مناقشت الباحثة نسبة (٢٧%) من الفقرات العليا المتحققة و(٢٧%) من الفقرات الدنيا غير المتحققة.

أولاً :- المعوقات التي تواجه مدارس التعليم المهني في محافظة ديالى

المجال الأول :- (الأبنية والمعدات)

بلغ عدد الفقرات في هذا المجال (١١) فقرة، ونجد أن جميع فقراته متحققة كما في الجدول (٢٥) وتراوحت أوساطها ما بين (٢،٤ - ٢،٩).

أ- الفقرات المتحققة :

١. (قلة الأدوات والأجهزة المختبرية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦) واحتلت المرتبة الأولى وقد يعود السبب في ذلك الى عدم تخصيص المبالغ الكافية لتوفير الأجهزة والمعدات لهذه المدارس، مما سبب ضعفاً في المستوى العلمي لدى الطلبة نظراً الى اعتمادهم على الجانب النظري دون الجانب العملي(شوقي، ٢٠٠٤: ص ٨٩).

٢. (قدم الأبنية المدرسية وعدم ملائمتها)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزن مئوي (٠،٩٦) واحتلت المرتبة الاولى وقد يعود السبب في ذلك قلة الأدوات التي تخصص لبناء المدارس أو الترميم أو إلى عدم صلاحية التخطيط العمراني، تتفق هذه المشكلة مع دراسة. (الغانم، ١٩٩٠، ص ٨٩). وقد توقف العراق خلال فترة الحصار من إنشاء أي مدارس مهنية نتيجة للظروف الاقتصادية الى مر بها البلد مما ادى الى تهالك وقدام هذه الابنية.

٣. (قلة الورش في المدرسة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦) واحتلت المرتبة الاولى ويعود السبب في ذلك إلى قدم الأبنية المدرسية وعدم توسعها وافتقارها للمستلزمات المطلوبة ومنها الغرف والقاعات الخاصة بالورش علماً أن وجود تلك القاعات يسهل العملية التعليمية و التدريبية، فضلاً عن قيام الطلبة بمزاولة الأعمال

اليديوية في أوقات فراغهم أو إلى ازدياد الطلاب. كما أشار (الحديثي، ١٩٨٧: ص ٦٤)

٤. (عدم صلاحية الأجهزة المتوافرة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦)، وقد احتلت المرتبة الأولى، وتفسر الباحثة السبب في ذلك إلى أن هذه الأجهزة قديمة لا تساير التقدم التقني في العالم ولا توجد إمكانية توفير الأجهزة الحديثة بسبب الظروف الصعبة، أو قد يرجع السبب إلى عدم صيانة هذه الأجهزة بشكل مطلوب لتؤدي عملها التعليمي للطلاب، وهذا ناتج عن ضعف الاهتمام بالأعداد المهني الصحيح لهذه الكوادر العلمية.

٥. (افتقار بعض الصفوف إلى التهوية والتبريد)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦) وقد احتلت المرتبة الأولى وتفسر السبب في ذلك إلى عدم اهتمام المسؤولين عن هذه المدارس بهذا الجانب أو عدم تخصيص المبالغ الأضمة لشراء الأجهزة الخاصة بالتهوية والتبريد لقاعات المدارس وهذا ما يتفق مع دراسة (السعيد، ١٩٨١: ص ١٠)

٦. (قلة المرافق الصحية والمغاسل مقارنة بأعداد الطلبة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦) وقد احتلت المرتبة السادسة وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى قدم الأبنية المدرسية وازدياد أعداد الطلاب نتيجة للقبول الواسع. مما أدى إلى عدم كفاية المغاسل ومثابه ذلك أعداد الطلاب الكثيرة. كما ذكرت ذلك دراسة (الشرع، ١٩٧٩: ص ١٤١-١٤٢) وإلى الروتين الإداري والمالي الذي يؤثر في انجاز معاملات الصيانة والترميمات اللازمة، وهذا يؤكد إلى عدم توفير المعالجات من قبل المسؤولين رغم تأكيد الدراسات على أهميتها.

٧. (قلة الإنارة في القاعات الدراسية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦) وقد احتلت المرتبة الأولى، ويعود السبب في ذلك إلى قلة التخصيصات المالية لإدامة أو نصب أجهزة الإنارة في القاعات أو تركها عاطلة بدون تصليح.

٨. (لا تتوافر الإدامة الكافية بالأجهزة والمعدات)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٨) ووزنها المئوي (٠،٩٣) وقد احتلت المرتبة الثانية وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى ضعف الإمكانيات المالية للمدارس المهنية. أو ربما يعود السبب إلى قلة وجود الفنيين لتصليح الأجهزة والمعدات والآلات في هذه المدارس، مما أدى إلى تهالك هذه الأجهزة وضعف أدائها مما أثر سلباً في الواقع العلمي والتعليمي للطلبة.

٩. (كثرة عدد الطلاب لاستخدام الجهاز الواحد)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٧) ووزنها المئوي (٠،٩) وقد احتلت المرتبة الثالثة، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى عدم انتظام توزيع الأجهزة والآلات على المدارس حسب أعداد الطلبة فيها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة. (عباس، ١٩٨٢: ص ٨٨). وهذه المشكلة قائمة منذ عام ١٩٨٢ ومازالت إلى الآن رغم التقدم العلمي الهائل وظهور العديد من الأجهزة والمعدات للصناعات المختلفة.

١٠. (عدم مناسبة حجم البناية لأعداد الطلبة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٦) ووزنها المئوي (٠،٨٦) وقد احتلت المرتبة الرابعة، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى قبول أعداد كبيرة من الطلبة في هذه المدارس بشكل استثنائي حيث أصبحت سعة هذه المدارس غير مناسبة لهذه الأعداد من الطلبة، وظهر في الفترة الأخيرة ترهل في عدد الطلبة الملتحقين بهذه المدارس مما أثقلت من كاهل هذه الابنية نتيجة زيادة الأعداد السكانية وقلة عدد المدارس في المنطقة الواحدة.

١١. (بعض المدارس لا تصلح للدراسة المهنية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٤) ووزنها المئوي (٠،٨) وقد احتلت المرتبة الخامسة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن ازدياد أعداد الطلبة نتيجة للتوسع الحاصل في القبول في هذه المدارس أدى إلى اللجوء في إشغال بنايات الخاصة بالمدارس المخصصة أصلاً للدراسة الأكاديمية ولا تلائم طبيعة المدارس المهنية، إذ إن بنايات المدارس الأكاديمية التي تم اختيارها للاستفادة منها مدارس مهنية بشكل مؤقت أدى إلى عدم تحقيق المدارس المهنية أهدافها المنشودة.

جدول (٢٥)

فقرات مجال (الابنية والمعدات) مرتبة حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الرتبة	التسلسل بالاستبيان
٠,٩٦	٢,٩	قلة الأدوات والأجهزة المختبرية	١	١
٠,٩٦	٢,٩	قدم الأبنية المدرسية وعدم ملائمتها	١	٢
٠,٩٦	٢,٩	قلة الورش في المدرسة	١	٥
٠,٩٦	٢,٩	عدم صلاحية الأجهزة المتوافرة	١	٦
٠,٩٦	٢,٩	افتقار بعض الصفوف إلى التهوية والتبريد	١	٩
٠,٩٦	٢,٩	قلة المرافق الصحية والمغاسل مقارنة بأعداد الطلبة	١	١٠
٠,٩٦	٢,٩	قلة الإنارة في القاعات الدراسية	١	١١
٠,٩٣	٢,٨	لا تتوافر الإدامة الكافية للأجهزة والمعدات	٢	٤
٠,٩	٢,٧	كثرة عدد الطلاب لاستخدام الجهاز الواحد	٣	٣
٠,٨٦	٢,٦	عدم مناسبة حجم البناية لأعداد الطلبة	٤	٧
٠,٨	٢,٤	بعض المدارس لا تصلح للدراسة المهنية	٥	٨

ثانياً :- المعوقات التي تواجه مدارس التعليم المهني في محافظة ديالى

المجال الثاني :- (المناهج الدراسية)

بلغ عدد الفقرات في هذا المجال (١٣) فقرة، ومن خلال النتائج نلاحظ تحقق جميع الفقرات باستثناء فقرتين كما في الجدول (٢٦) وتراوحت أوساطها المرجحة (٢,٨ - ٢,١)

أ- الفقرات المتحققة :-

١. (قلة الوسائل التعليمية في المدرسة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٨) ووزنها المئوي (٠،٩٣) وقد احتلت المرتبة الاولى، ويعود السبب في ذلك إلى عدم وضع التخصصات المالية الخاصة بتوفير الوسائل التعليمية، والى عدم اهتمام مدرسي المواد التعليمية وهذا ما أشار إليه. (السامرائي: ١٩٨٩: ص ٦٨). في حين تعد الوسائل التعليمية من ملزمات العملية التربوية فمن خلالها تم تقريب المادة وتوظيفها كونها تعد عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الحديث.

٢. (مناهج التعليم المهني لا توفر نشاطات خارج المدرسة للطلاب)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٨) ووزنها المئوي (٠،٩٣) وقد احتلت المرتبة الاولى، وتفسر الباحثة نتيجة ذلك بافتقار مناهج التعليم المهني للأنشطة والفعاليات الخارجية وكذلك الفعاليات الداخلية التي تهدف إلى إتباع رغبات الطلبة وتنمية هواياتهم المختلفة، بينما يؤكد معظم الباحثين على ضرورة النشاطات اللاصفية لأنها تسمى المهارات العلمية للطلبة.

٣. (الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب العملي)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٧) ووزنها المئوي (٠،٩) وقد احتلت المرتبة الثانية، وتفسر الباحثة نتيجة ذلك بأن المدرسين يؤكدون أهمية هذا الجانب حيث تؤكد هذه النقطة على ربط الجانب النظري بالجانب العملي (التطبيقي)، فالجانب النظري المجرد الذي لا يجد له تطبيقات عملية يؤدي إلى تقليل دافعية المتعلم اذ ان ربط الجانب النظري بالجانب العملي، يؤدي الى تثبيت المعلومات للطلاب وتعزيزها كذلك تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتدفعه إلى تعلم آخر.

٤. (لا تلبي النشاطات والفعاليات المصاحبة حاجات الطلاب)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٦) ووزنها المئوي (٠،٨٦) وقد احتلت المرتبة الثالثة، أكدت العينة وجوب أن تكون الأنشطة المصاحبة حاوية لحاجات الطلاب والاستجابة لها في نمو شخصياتهم وقدراتهم العقلية في جميع النواحي لما لها من التركيز في إثراء خبرات الطلبة وإشباع حاجاتهم والاستجابة لها وتفاعلهم معها لأن الأنشطة المصاحبة تخاطب الوجدان والضمير كأن تكون الأنشطة المصاحبة في مجال انفعالي؛ إذ يركز في هذا المجال على الجانب الوجداني عند الإنسان ويتناول الميول والاتجاهات والقيم التي تشكل موجّهات للسلوك في حياته ولأن الشمولية في الأنشطة تساعد على النمو المتكامل للطالب الذي يجب أن تعطى الأنشطة لكل أنواع السلوك المطلوب تحقيقها عند الطلبة في المجالات التي تشمل المجال الانتقالي (المعرفي- الوجداني- النفس الحركي) هذا ما أشارت إليها الدراسة. (٥٠: ١٩٩٦: ص ١١).

٥. (مساهماتها في إيصال المعلومات المباشرة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٦) ووزنها المئوي (٠،٨٦) وقد احتلت المرتبة الثالثة، ويمكن تفسير هذه النتيجة لهذه الفقرة، بأن نسبة كبيرة من العينة متفقون على أهمية هذه الفقرة التي تدور حول مد الطالب بالمعلومات والخبرات والمعرفة العلمية، وإن المنهج الدراسي المخصص للتعليم المهني يساعد على الاستنتاج والمقارنة والتنبؤ باعتبارها مناهج ثابتة لا يحصل لها سوى تغيير طفيف أو قد لا يحصل أحياناً كما أشار. (اللقاني، ١٩٨٩: ص ١٤٩) وترى الباحثة ضرورة إحداث تغيير في مناهج التعليم المهني لتوضيح المادة وزيادة معرفة الطالب واكتسابه معلومات وخبرات جديدة.

٦. (ضعف قدرة المواد الدراسية على تكوين ميول مهنية لدى الطالب)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٦) ووزنها المئوي (٠،٨٦) إذ نالت المرتبة الثالثة من حيث الأهمية ، وترجع الباحثة النتيجة الى أن أفراد العينة أشاروا إلى أهمية هذه الفقرة ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد العينة ضعف مستوى وقدرة المناهج والمواد الدراسية على تنمية ميول الطلبة نحو العمل المنتج والتخصص الملائم الذي يرغب الطالب فيه مما يكون له من مردودات سلبية على قيام كل فرد منهم بمحاولة البحث عن أساليب عملية وأفكار منطقية من شأنها أن تؤدي إلى الكشف عن مصادر جديدة لميول الطلبة.

٧. (توافقها مع حاجات الطلاب كل حسب اختصاصه)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٥) ووزنها المئوي (٠،٨٣) وقد احتلت المرتبة الرابعة ويمكن تفسير هذه الفقرة حسب رأي الباحثة بأن المنهج يلبي حاجات الطلبة كل حسب اختصاصه ولكن بصورة ضعيفة وهذا يؤدي إلى ضعف مستواهم بعد التخرج وعدم اكتسابهم الخبرة الكاملة لمهنة معينة.

٨. (ملاءمتها مستوى الطلبة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٤) ووزنها المئوي (٠،٨)، وقد احتلت المرتبة الخامسة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه الفقرة ذات أهمية كبيرة حيث يعتقد أفراد العينة أن موضوع ملاءمة المنهج أو المادة مع المستوى العلمي للطلبة شيء مطلوب في المناهج الدراسية لتحقيق الاهداف المرجوة من وراء تقديم المادة الدراسية. المطلوب. (صبري، ٢٩٩٣: ص ١٨٩).

٩. (الزمن المحدد للتدريب العملي في المنهج الدراسي غير كافي)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٣) ووزنها المئوي (٠،٧٦) وقد احتلت المرتبة السادسة وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى قلة الوقت المخصص للتدريب

العملي في الخطة الدراسية، علماً أن التدريب العملي يعد من الجوانب المهمة في فهم المواد النظرية.

١٠. (لا تراعي المناهج الفروق الفردية بين الطلاب)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٢) ووزنها المئوي (٠،٧٣) وقد احتلت المرتبة السابعة وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف اهتمام المناهج بهذا الجانب على الرغم من أهميته في العملية التربوية حيث هناك مستويات مختلفة من الطلبة في الصف الواحد ويستحسن إتباع الأساليب العلمية في معاملة هؤلاء طبقاً لمستويات الذكاء التي يتصفون بها، فهناك الأذكى ومتوسطو الذكاء وبطيئو التعلم وهذا ما أشار إليه. (المؤتمر التربوي النوعي (١٩٨٦: ص ١٥٨) ودراسة. (الحسن، ٩٨٧: ص ١١) ودراسة. (عباس، ١٩٨٧: ص ١٣٤).

١١. (قدم بعض المناهج وعدم مواكبتها لتطورات العصر)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،١) ووزنها المئوي (٠،٧) وقد احتلت المرتبة الثامنة وتشير هذه النتيجة حسب رأي الباحثة إلى أن المحتوى لا يزود الطالب بما هو جديد في مجال العلم والمعرفة مثل الحاسوب والانترنت التي تواكب التطور والتقدم. وترى الباحثة ضرورة أن يراعي واضعو المناهج الاهتمام في وضع مفردات تحتوي على ذلك النوع من التطور والتقدم، بما يلائم متطلبات العصر.

ب- الفقرات غير المتحققة

١٢. (تأخر استلام بعض الكتب)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (١،٥) ووزنها المئوي (٠،٥)، وقد احتلت المرتبة التاسعة فعلى الرغم من اهتمام بعض الجهات المسؤولة عن توفير الكتب في الوقت المناسب، إلا أن بعض المدارس ما تزال تعاني من تأخر استلام الكتب مما يؤدي إلى صعوبة تهيئة الدرس في الوقت المناسب، وتراعي الموضوعات وزيادة الاعتماد على الملازم؛ إذ أكد المؤتمر التربوي الخامس عشر، وأن نسبة ٧٥،٩%

من أعداد المدارس يفضلون استمرار تسليم وتجهيز الكتب في الوقت المقرر قبل بدء الدوام (المؤتمر التربوي الخامس عشر، ١٩٨٩: ص ٤٢) كما أشار (مزعل، ١٩٨٧: ص ٧)

١٣. (بعض الكتب قديمة لا تساير العصر الحديث)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (١،٥) ووزنها المئوي (٥،٠) وقد احتلت المرتبة العاشرة، ضمن الفقرات غير المحققة، وتفسر الباحثة نتيجة ذلك بأن أفراد العينة اعتقدوا أنّ الأهداف التربوية للتعليم المهني لا يتضمن فيها ما يدل على التطور الحاصل في العلم والمعرفة ومن معلومات جديدة تنسم في تحقيق أهداف المواد الدراسية.

جدول (٢٦)

فقرات مجال (المناهج الدراسية) مرتبة حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الرتبة	التسلسل بالاستبيان
٠,٩٣	٢,٨	قلة الوسائل التعليمية في المدرسة	١	٢
٠,٩٣	٢,٨	مناهج التعليم المهني لا توفر نشاطات خارج المدرسة للطلبة	١	١٠
٠,٩	٢,٧	الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب العملي	٢	٦
٠,٨٦	٢,٦	لا تلبي النشاطات والفعاليات المصاحبة حاجات الطلاب	٣	٨
٠,٨٦	٢,٦	مساهمتها في إيصال المعلومات مباشرة	٣	٩
٠,٨٦	٢,٦	ضعف قدرة المواد الدراسية على تكوين ميول مهنية لدى الطلبة	٣	٧
٠,٨٣	٢,٥	توافقها مع حاجات الطلبة كل حسب اختصاصه	٤	١١
٠,٨	٢,٤	ملاءمتها مستوى الطلبة	٥	١
٠,٧٦	٢,٣	الزمن المحدد للتدريب العملي في المنهج الدراسي غير كافي	٦	٥
٠,٧٣	٢,٢	لا تراعي المناهج الفروق الفردية بين الطلاب	٧	٣
٠,٧	٢,١	قدم بعض المناهج وعدم مواكبتها لتطورات العصر	٨	٤
٠,٥	١,٥	تأخر استلام بعض الكتب	٩	١٢
٠,٥	١,٥	بعض الكتب قديمة لا تساير العصر الحديث	١٠	١٣

ثالثاً :- المعوقات التي تواجه مدارس التعليم المهني في محافظة ديالى

المجال الثالث :- (الإدارة)

بلغ عدد الفقرات في مجال الإدارة (٧) فقرات، نجد جميع فقرات هذا المجال متحققة كما في الجدول (٢٧) وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢،٥-٢،٩).

أ- الفقرات المتحققة :-

١. (لا يشجع المديرون الإمكانيات الفردية للطلاب)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦) وقد احتلت المرتبة الاولى، وتفسر الباحثة السبب في ذلك بأن المدير لم يكن معداً أصلاً لممارسة هذا العمل مما يؤثر في عدم إتاحة الفرصة أمام الطلاب في إظهار إمكانياتهم الفردية المتنوعة أو قد يرجع إلى اعتقاد المدير أن معظم مهامه تنحصر بالجوانب الإدارية وليس له الوقت الكافي، في ممارسة دورة التربوي بينما يعد المدير قائداً تربوياً.

٢. (قلة اهتمام المدير بالحوافز المادية والمعنوية للمدرسين)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦) وقد احتلت المرتبة الاولى، وبحسب رأي الباحثة فإنّ السبب في ذلك يعود إلى عدم وجود محفزات من هذا النوع في نظام المدارس المهنية، وقد تكون ضرورية وخاصة بالنسبة إلى المدرسين والذين يبذلون جهداً في عملهم ويحققون نسب نجاح عالية وجيدة كما أشار الى ذلك. (جابر، ١٩٨٦: ص٣٣٣) و(التميمي، ١٩٨٩: ص١٤٥) وهذا يؤدي الى ضعف الدافعية لدى المدرسة للتمايز فيما بينهم.

٣. (لا يطلع المدير المدرسين على تقارير الاختصاصين التربويين)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦) وقد احتلت المرتبة الاولى، وتفسر الباحثة السبب في ذلك بقلة خبرة مدير المدرسة في هذا

المجال فيحجب التقرير عن التدريسيين وهذا يؤثر على مدى معرفة المدرسين لتقويم أدائهم من قبل المشرفين الاختصاصيين في تجنبه لبعض الملاحظات المؤشرة عليهم أثناء تدريبهم.

٤. (قلة اهتمام الإدارة بأهمية المدارس المهنية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٧) ووزنها المئوي (٠,٩) وقد احتلت المرتبة الثانية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة لهذه الفقرة بأن أغلب أفراد العينة اتفقوا على تحقق هذه الفقرة، بسبب عدم إعطاء الإرشادات والمعلومات التي تخص عمل المدارس المهنية وعدم توضيح أهمية كل مجال من المجالات التي يمكن أن يعمل بها الطلبة وتتفهم مستقبلاً مما يؤدي الى عزوف الطلبة عن الالتحاق بهذه المدارس)

٥. (ضعف العلاقة بين المدير والمدرسين)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٦) ووزنها المئوي (٠,٨٦) وقد احتلت المرتبة الثالثة، وتفسر الباحثة السبب في ذلك بانشغال المدير بأمر تخص الإدارة. أو بعدم وجود الاجتماعات بين مدير المدرسة والمدرسين مما لا يتيح الفرصة أمام المدير لتقوية الروابط مع المدرسين.

٦. (لا يتمتع المدير بالشفافية في تعامله مع المدرسين)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٦) ووزنها المئوي (٠,٨٦) وقد احتلت المرتبة الثالثة، وتفسر الباحثة السبب في ذلك بأن المدير يعتمد في تعامله مع المدرسين على أسس ومبادئ غير موضوعية مع المدرسين أو أن المدير يستخدم أحكامه الشخصية في تعامله مع المدرسين.

٧. (لا يمتلك المدير المرونة في تطبيق الأنظمة والتعليمات الإدارية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٥) ووزنها المئوي (٠,٨٣) وقد احتلت المرتبة الرابعة، وتفسر الباحثة السبب في ذلك بقلة خبرة المعنيين في هذا المجال

وإلى قلة التجربة. أو قد يرجع إلى عدم وجود نظام خاص في تطبيقه الأنظمة والتعليمات الإدارية.

جدول (٢٧)

فقرات مجال (الإدارة) مرتبة حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الرتبة	التسلسل بالاستبيان
٠,٩٦	٢,٩	لا يشجع المدير الإمكانيات الفردية للطلاب	١	١
٠,٩٦	٢,٩	قلة اهتمام المدير بالحوافز المادية والمعنوية للمدرسين	١	٢
٠,٩٦	٢,٩	لا يطلع المدير المدرسين على تقارير الاختصاصيين التربويين	١	٤
٠,٩	٢,٧	قلة اهتمام الإدارة بأهمية المدارس المهنية	٢	٥
٠,٨٦	٢,٦	ضعف العلاقة بين المدير والمدرسين	٣	٦
٠,٨٦	٢,٦	لا يتمتع المدير بالشفافية في تعامله مع المدرسين	٣	٧
٠,٨٣	٢,٥	لا يمتلك المدير المرونة في تطبيق الأنظمة والتعليمات الإدارية	٤	٣

رابعاً :- المعوقات التي تواجه مدارس التعليم المهني في محافظة ديالى

المجال الرابع :- (سياسة القبول)

بلغ عدد الفقرات في المجال الرابع (٦) فقرات، نجد أن جميع الفقرات متحققة باستثناء فقرة واحدة كما في الجدول (٢٩) وتراوحت أوساطها المرجحة (٢,٩ - ٢,٦)

أ- الفقرات المتحققة

١. (تعد المدارس المهنية مجالاً للطلبة ذي المستوى العلمي المتوسط)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٩) ووزنها المئوي (٠,٩٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى من حيث الأهمية وهذا يعني أن أفراد العينة يؤكدون أن النسبة الأكبر من الطلبة المتقدمين لهذه المدارس يكون مستواهم ضعيفاً حسب رأي الباحثة.

٢. (اتصافها بالتكامل والترابط والتناسق)

احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية وبلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٩) ووزنها المئوي (٠,٩٦) وهذا يشير إلى إحساس أفراد العينة بأن آلية القبول شاملة لتحقيق ما هو مطلوب في حياة الفرد والمجتمع لأنها تكون واضحة وقادرة على الإجماع لكل جوانب الطلبة ومعلومة في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية والعملية للطلبة وهذا ما أشارت إليه دراسة. (محمد، ١٩٩٥: ص١٣٤).

٣. (قدم آلية القبول في التعليم المهني)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٩) ووزنها المئوي (٠,٩٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى من حيث الأهمية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أفراد عينة البحث يؤكدون عدم حدوث أي تغيير في آلية القبول في المدارس المهنية وأنها ذات جدولة ثابتة تحتاج إلى تغيير من أجل توسيع نطاق القبول في المدارس المهنية كي تستوعب أكبر عدد من الطلبة وعدم اقتصرها على فروع واختصاصات معينة.

٤. (اتسامها بالوضوح)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٨) ووزنها المئوي (٠,٩٣) احتلت على المرتبة الثانية من حيث الأهمية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أفراد العينة ضروري أن تكون آلية القبول واضحة لدى الطلبة لأنها تعتبر الركيزة الأولى وصمام الأمان

للعملية التعليمية فبدون هذا الوضوح لا تستطيع أن نقيم مقررًا دراسيًا أو برنامجاً على نحو فاعل ومؤثر.

٥. (آلية القبول في المدارس المهنية تعتمد على المعدلات الضعيفة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٦) ووزنها المئوي (٠،٨٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة خامسة من حيث الأهمية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد العينة من المدرسين والمدرسات يؤكدون أنّ الطلبة الذين يقبلون بالمدارس المهنية تكون لديهم معدلات ضعيفة في دراستهم الإعدادية أو المتوسطة مما يتيح لهم المجال التقديم وإكمال دراستهم في المدارس المهنية.

ب- الفقرات غير المحققة

٦. (قدرتها على إعداد الطلبة وظيفياً)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (١،٨) ووزنها المئوي (٠،٦) احتلت المرتبة الرابعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات اللازمة عن المهن التي سوف يزاولونها في المستقبل وعدم توضيح المدرسين للطلبة ما يحتاجه سوق العمل من المؤهلين للعمل في مستوياته المختلفة ليمارسوا دورهم في البناء والتطور في المجالات كافة، وكذلك عدم توفر برامج تتضمن إرشادات ومعلومات متعلقة بأنواع المهن والوظائف ومستويات المهارة التي تتطلبها. أو عدم إبراز قيمة العمل والانخراط في المدارس المهنية وعدم تشجيع الطلبة وتوجيههم نحو مهنة ما.

(عبد الدايم، ١٩٨٤: ص ٦٠٩)

جدول (٢٨)

فقرات مجال (سياسة القبول) مرتبة حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الرتبة	التسلسل بالاستبيان
٠,٩٦	٢,٩	تعد المدارس المهنية مجالاً للطلبة ذوي المستوى العلمي المتوسط	١	٤
٠,٩٦	٢,٩	اتصافها بالتكامل والترابط والتناسق	١	٥
٠,٩٦	٢,٩	قدم آلية القبول في التعليم المهني	١	٦
٠,٩٣	٢,٨	اتسامها بالوضوح	٢	٢
٠,٨٦	٢,٦	آلية القبول في المدارس المهنية تعتمد على المعدلات الضعيفة	٣	٣
٠,٦	١,٨	قدرتها على إعداد الطلبة وظيفياً	٤	١

خامساً :- المعوقات التي تواجه مدارس التعليم المهني في محافظة ديالى

المجال الخامس :- (الطلبة)

بلغ عدد الفقرات في المجال الخامس (٩) فقرات، ونجد أن جميع الفقرات متحققة باستثناء فقرة وتراوحت أوساطها المرجحة (٢,٩ - ٢,٢) كما في الجدول (٢٩).

أ- الفقرات المتحققة :-

١. (قلة توفير فرص تعيين الخريجين)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٩) ووزنها المئوي (٠,٩٦) نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى من حيث الأهمية وتفسر الباحثة السبب في ذلك بعدم وجود سياسات تنظم عملية تعيينهم في مؤسسات الدولة العامة أو سوق العمل.

٢. (ضعف الرغبة لدى الطلبة نحو الإعداديات)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٩) ووزنها المئوي (٠,٩٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى من حيث الأهمية وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى العامل الاجتماعي والنظرة السلبية نحو هذه الإعداديات أو إلى عدم وجود النوعية الكافية للانتساب في هذه الإعداديات المهنية.

٣. (عدم توفر اختبار تمهيدي للقبول في الإعداديات المهنية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٩) ووزنها المئوي (٠,٩٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى من حيث الأهمية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن جميع أفراد العينة يؤكدون تحقيق هذه الفقرة، حيث لا يخضع المتقدم لأي نوع من أنواع الاختبارات عند التقديم.

٤. (ضعف فرص القبول للطلبة الخريجين في الجامعات والمعاهد)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٨) ووزنها المئوي (٠,٩٣) احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية من حيث الأهمية وتفسر الباحثة السبب في ذلك بقلة الفرص المتاحة أمام خريجي التعليم المهني لإكمال دراستهم الجامعية حيث يعتمد النظام المغلق وليس النظام المفتوح وبموجبه لا يسمح بإكمال دراستهم الجامعية إلا لنسبة قليلة من الخريجين.

٥. (ضعف التدريب المهني أثناء الدراسة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢,٨) ووزنها المئوي (٠,٩٣) احتلت المرتبة الثانية وتفسر الباحثة السبب في ذلك بقلة الوقت المخصص للحصة الدراسية وعدم توفير وقت منظم للتدريب العملي في الخطة الدراسية على الرغم من أن التدريب العملي يعد من أهم الجوانب في فهم المواد نظرياً.

٦. (ضعف المستوى العلمي للطلبة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٨) ووزنها المئوي (٠،٩٣) احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية من حيث الأهمية وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى ان اغلب المدخلات التي تأتي الى هذه الاعداديات هم اساساً ضعيفو المستوى من الناحية العلمية فضلاً عن غياب الجانب العملي في هذه الاعداديات مما يؤثر سلباً على مستواهم كما لاحظت الباحثة ضعف الاندفاع من قبل الطلبة لتولد شعوراً لديهم بعدم وجود مستقبل مضمون كون ان مخرجات هذه الاعداديات ليس لديها فرص في سوق العمل

٧. (ضعف كفاية الإعلام والتثقيف العام للطلبة نحو أهمية التعليم المهني)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٧) ووزنها المئوي (٠،٩) احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة من حيث الأهمية وتفسر الباحثة السبب في ذلك بعدم وجود برامج نوعية للإضاءة على أهمية التحاق الطلبة بالتعليم المهني وعلى أنها تفسح للطلبة مجالات العمل ومتابعة دراستهم العالية إذ رغبوا أو بسبب أن الإعلام بعيد جداً عن هذا الموضوع.

٨. (بعد المدرسة عن سكن الطلاب)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٢) ووزنها المئوي (٠،٧٣) احتلت المرتبة الرابعة ويمكن ان تفسر الباحثة السبب في ذلك ببعد مواقع المدارس المهنية، أو قد يرجع إل عدم توافر وسائل النقل بالقرب من المدارس المهنية لنقل الطلاب.

ب- الفقرات غير المحققة

٩. (تأخر وقت الدوام في فصل الشتاء)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (١،٨)، احتلت المرتبة الخامسة، وقد يعود السبب في ذلك حسب تفسير الباحثة بأن فصل الشتاء يكون فيه وقت النهار قصيراً .

جدول (٢٩)

فقرات مجال (الطلبة) مرتبة حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الرتبة	التسلسل بالاستبيان
٠,٩٦	٢,٩	قلة توفير فرص تعيين الخريجين	١	٢
٠,٩٦	٢,٩	ضعف الرغبة لدى الطلبة نحو الإعداديات	١	٤
٠,٩٦	٢,٩	عدم توفر اختبار تمهيدي للقبول في الإعداديات المهنية	١	٥
٠,٩٣	٢,٨	ضعف فرص القبول للطلبة الخريجين في الجامعات والمعاهد	٢	١
٠,٩٣	٢,٨	ضعف التدريب المهني أثناء الدراسة	٢	٣
٠,٩٣	٢,٨	ضعف المستوى العلمي للطلبة	٢	٦
٠,٩	٢,٧	ضعف كفاية الإعلام والتثقيف العام للطلبة نحو أهمية التعليم المهني	٣	٧
٠,٧٣	٢,٢	بعد المدرسة عن سكن الطلاب	٤	٨
٠,٦	١,٨	تأخر وقت الدوام في فصل الشتاء	٥	٩

سادساً :- المعوقات التي تواجه مدارس التعليم المهني في محافظة ديالى

المجال السادس :- (التقويم)

بلغ عدد الفقرات في مجال التقويم (١٣) فقرة، نجد أن جميع الفقرات متحققة

باستثناء فقرتين وتراوحت أوساطها المرجحة (٢,٩ - ٢) كما في الجدول (٣٠).

أ- الفقرات المتحققة :-

١. (ضعف المتابعة من قبل المشرف التربوي للإعداديات المهنية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٩) ووزنها المئوي (٠،٩٦) احتلت المرتبة الاولى من حيث الاهمية، وترى الباحثة السبب في ذلك عدم وضع جدول يوضح فيه مواعيد زيارات المشرفين إلى المدرسة كأن تكون زيارات أسبوعية أو شهرية أو زيارات في النصف الأول من السنة الدراسية أو النصف الثاني منها. أو قد بسبب عدم وجود لوائح قانونية تلزم المشرفين بالقيام بزيارات دورية إلى هذه المدارس.

٢. (شموليته)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٨) ووزنها المئوي (٠،٩٣) احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود إلى إحساس أفراد العينة بأن التقويم شامل لكافة الجوانب التي تؤدي لتحقيق ما هو مطلوب وعليه يمكن الاعتماد على التقويم على أساس شموليته وذلك يعطي مردوداً جيداً لعملية التقويم في حياة الفرد والمجتمع (صبري، ٢٠٠٣: ص ١٨٥)

٣. (الاعتماد على الامتحانات النظرية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٧) ووزنها المئوي (٠،٩) احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة، من حيث الأهمية وقد يرجع السبب في ذلك حسب رأي الباحثة إلى عدم قدرة المدرسين والمدرسات في تطبيق كل الاختبارات أو عدم وجود الوقت الكافي لذلك.

٤. (الاختصار على الاختبارات الموضوعية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٦) ووزنها المئوي (٠،٨٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة، من حيث الأهمية وتفسر الباحثة السبب في ذلك بجهل بعض المدرسين لأنواع الاختبارات والاختصار على الاختبارات الموضوعية دون الأخذ بنظر الاعتبار الأنشطة التي يقوم بها الطلبة.

٥. مساهمته في تنمية التعليم الذاتي للطلبة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٦) ووزنها المئوي (٠،٨٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة، والسبب قد يعود إلى أن الطلبة يشاركون في تقويم نشاطاتهم وإعطائهم الثقة الكاملة في ممارسة عملية التقويم، فقد ينظر إليهم على أنهم يستطيعون القيام بذلك، لأنهم يمتلكون النضج العقلي الذي يمكنهم من الإسهام في عملية التقويم مما يحفزهم نحو تعلم أفضل (صبري، ٢٠٠٣: ص ٧٧)

٦. (عدم الاعتماد على التدريب الصيفي أثناء العطلة الصيفية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٥) ووزنها المئوي (٠،٨٣) احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة، ويمكن تفسير النتيجة بأن أغلب أفراد العينة أكدوا تحقيق هذه الفقرة لأن التدريب الصيفي مهم بالنسبة إلى الطلبة حيث تطلعهم على التطبيقات العملية في تلك الأماكن ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (العارض، ٢٠٠٠، ص ١١٩)

٧. (وضوح أهدافه)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٤) ووزنها المئوي (٠،٨) احتلت هذه الفقرة المرتبة السادسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أهداف التقويم تكون واضحة بصورة جيدة بسبب معرفة الهدف من التقويم أو بسبب المعرفة والوقوف على المعلومات المطلوبة.

٨. (قدرته على التمييز بين الطلبة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٤) ووزنها المئوي (٠،٨) احتلت هذه الفقرة المرتبة السادسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أساليب التقويم التي يستخدمها المدرسون لاتساعدهم في التعرف على مستوى الطلبة وهي نتيجة طبيعية، هذا ما أشار إليها (صبري) وتفيدهم في الوصول إلى معلومات عن مستويات الطلبة وتميزهم عن بعضهم. (صبري، ٢٠٠٣: ص ١٧٥)

٩. (يعتمد البحوث والتقارير في تقييم الطلبة)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٣) ووزنها المئوي (٠،٧٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة السابعة، وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة تشير الى أن المدرسين والمدرسات يعتمدون تقييم البحوث والتقارير في تقييم الطلبة واعين الجهد الذي يقدمونه في كتابة هذه البحوث والتقارير وهذا مؤشر إيجابي.

١٠. (قابلية أساليبه للتطبيق)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٣) ووزنها المئوي (٠،٧٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة السابعة، وهنا يرى المدرسون والمدرسات أهمية هذه الفقرة اعتقاداً منهم بأنه كلما كانت أساليب التقييم المختلفة قابلة للتطبيق أعطت نتائج أفضل تتلائم مع قابليات الطلبة ، إذ يعزز ذلك نتائج التعلم (الهيازعي، ١٩٩٦: ص١٤٦) كما يسهم في تنمية هذه القابليات ويسهم في تنمية قدرة الاستنتاج لديهم (المؤمن، ١٩٨٥: ص١٣٨).

١١. (ضعف تقييم الجانب العملي)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢) ووزنها المئوي (٠،٦٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة الثامنة ، وترى الباحثة ان السبب يرجع السبب في ذلك أما إلى عدم توفر مستلزمات التدريب العملي حتى وإن توفرت فهي قديمة وتالفة أو غير صالحة للعمل أو ذات تقنية قديمة لا تساير التطور الحاصل فيها أو إلى قلة عددها مقارنة مع أعداد الطلاب ، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم وضوح تقييم الجانب العملي.

ب- الفقرات غير المتحققة

١٢. (الاعتماد على الأساليب التقليدية في التقييم)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (١،٦) ووزنها المئوي (٠،٥٣) احتلت هذه الفقرة المرتبة التاسعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة لهذه الفقرة بأنّ عدد كبيراً من

المدرسين والمدرسات متفوقون على أنّ هذه الفقرة حسب رأي الباحثة غير متحققة فقد أكدوا من خلال إجاباتهم عدم إتباع هذه الأساليب في التقويم.

١٣. (عدم وضوح نظم الامتحانات الخاصة بالمدارس المهنية)

بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢،٨) ووزنها المنوي (٠،٦) احتلت هذه الفقرة المرتبة العاشرة، من حيث الأهمية ويمكن تفسير هذه النتيجة لهذه الفقرة حسب رأي الباحثة بأن أفراد العينة من المدرسين والمدرسات متفوقون بنسبة قليلة بعدم تحقق هذه الفقرة.

جدول (٣٠)

فقرات مجال (التقويم) مرتبة حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المؤوية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الرتبة	التسلسل بالاستبيان
٠,٩٦	٢,٩	ضعف المتابعة من قبل المشرف التربوي للإعداديات المهنية	١	٢
٠,٩٣	٢,٨	شموليته	٢	٩
٠,٩	٢,٧	الاعتماد على الامتحانات النظرية	٣	٣
٠,٨٦	٢,٦	الاختصار على الاختبارات الموضوعية	٤	٤
٠,٨٦	٢,٦	مساهمته في تنمية التعليم الذاتي للطلبة	٤	١٠
٠,٨٣	٢,٥	عدم الاعتماد على التدريب الصيفي أثناء العطلة الصيفية	٥	٨
٠,٨	٢,٤	وضوح أهدافه	٦	١٢
٠,٨	٢,٤	قدرته على التمييز بين الطلبة	٦	١٣
٠,٧٦	٢,٣	يعتمد البحوث والتقارير في تقويم الطلبة	٧	٥
٠,٧٦	٢,٣	قابلية أساليبه للتطبيق	٧	١١
٠,٦٦	٢	ضعف تقويم الجانب العملي	٨	٧
٠,٥٣	١,٦	الاعتماد على الأساليب التقليدية في التقويم	٩	٦
٠,٦	١,٨	عدم وضوح نظم الامتحانات الخاصة بالمدارس المهنية	١٠	١

ويتضح من النتائج أن وصف عينة المدرسين والمدرسات المتمثلة بواقع التعليم المهني تبعاً لمتغير الخدمة في مهنة التدريس كان له الأثر في تقويم واقع التعليم المهني للدراسة المهنية في محافظة ديالى وقد يعني هذا خضوع المدرسين والمدرسات خلال خدمتهم سواء كانت قليلة أو كثيرة إلى تعاسه البيئة المدرسية ومتغيراتها تقريباً وما تتضمنه هذه البيئة من تفاعل يومي واتصال مستمر بين

المدرسين والمدرسات نتيجة للثقة المتبادلة بينهم وما يحملونه من سلوك إيجابي يؤدي إلى تطوير عملهم المهني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة. (صبري، ٢٠٠٣، ص ٨٨)

أما في ما يتعلق بالإجابة عن الهدف الثاني (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات :- (المؤهل العلمي، مدة الخدمة)

أ- المؤهل العلمي (دبلوم - بكالوريوس)

لإيجاد دلالة الفروق في المؤهل العلمي على مقياس واقع التعليم المهني تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من درجات عينة المدرسين والمدرسات الحاصلين على شهادة الدبلوم (١٧٠) مدرساً ومدرسة، في حين بلغت عينة المدرسين والمدرسات الحاصلين على شهادة البكالوريوس (٣٠) مدرساً ومدرسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي الحاصلين على شهادة الدبلوم (١٥٢،٧٨) درجة وانحراف معياري (٧،٠٤١).

أما المتوسط الحسابي الحاصلين على شهادة البكالوريوس فقد بلغ (163.50) درجة، وانحراف معياري (٣،٨٤٨) والفرق دال احصائياً للحاصلين على الدبلوم لأن القيمة التائية المحسوبة (٨،٨١١٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (١٩٦) عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول (٣٢) يوضح ذلك

جدول (٣١)

القيمة التائية لدرجات عينة البحث تبعا لمتغير مدة الخدمة

مدة الخدمة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
أقل من (١٠) سنوات	١٤٠	١٥٤,٣٣	٦,٦٢١	١٩٨	٩,١٣٤	دال إحصائياً
أكثر من (١٠) سنوات	٦٠	١٦٢,٨٣	٤,٣٥٠			

ب- مدة الخدمة

١. (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفرق بين درجات عينة (المدرسين والمدرسات) الذين تقل مدة خدمتهم عن (١٠ سنوات) فأقل على مقياس واقع التعليم المهني في محافظة ديالى. تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المدرسين والمدرسات الذين تقل مدة خدمتهم عن (١٠ سنوات وأقل، والذين كان عددهم (١٤٠) مدرساً ومدرّسة، حيث بلغت درجات المتوسط الحسابي (١٥٤,٣٣) وانحراف معياري قدره (٦,٦٢١) درجة، وقيمة (T) المحسوبة (٩,١٣٤) وبدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والفرق دال احصائياً.

أما المدرسون والمدرسات الذين تزيد مدة خدمتهم عن (١٠ سنوات فأكثر) والذين بلغ عددهم (٦٠) مدرساً ومدرّسة، فبلغ المتوسط الحسابي (162.83) درجة وانحراف معياري قدره (4.350) درجة والفرق دال إحصائياً لصالح الأقل من (١٠) سنوات لأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,١٣٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٨) والجدول (٣١) يوضح ذلك

جدول (٣٢)

القيمة التائية لدرجات عينة البحث تبعا للمؤهل الدراسي

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
دبلوم	١٧	١٥٢,٧٨	٧,٠٤١	١٩٨	٨,١١٤	دال إحصائياً
بكالوريوس	٣٠	١٦٣,٥٠	٣,٨٤٨			

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

الاستنتاجات

بناءً على نتائج البحث التي ورد عرضها ومناقشتها في الفصل الرابع

يمكن للباحثة أن تستنتج ما يأتي :-

- ١- قلة التجهيزات والمعدات وساعات التدريب العملي بالنسبة لعدد الطلاب.
- ٢- قلة فرص التعيين للخريجين في سوق العمل بسبب عدم وجود سياسات تنظم عملية تعيينهم في مؤسسات الدولة العامة او سوق العمل.
- ٣- مناهج التعلم المهني لا تساير التطورات الحديثة ولا توفر تحقق الاهداف الوطنية والتخصصية بما يلبي مستلزمات التنمية الشاملة وحاجات سوق العمل.
- ٤- تعاني بناية المدرسة المهنية من نقص في المرافق الصحية والمغاسل والتهوية والتبريد وكذلك قلة الصفوف المعدة للدراسة النظرية ، وكذلك الورش الخاصة بالجانب العملي.
- ٥- افتقار معظم المدارس المهنية الى المكتبات والكتب الحديثة والدوريات والبحوث التي وجودها من مقومات المدرسة الحديثة.
- ٦- هناك إهمال واضح فيما يتعلق بتوفير التقنيات والوسائل التعليمية في المدارس المهنية.
- ٧- مازال التعليم المهني ضعيف الارتباط بالتطورات التكنولوجية في القطر من العالم، وهو اقل استجابة لهذه التطورات.
- ٨- يوجد انقطاع تام بين واقع التعليم المهني في مدارسنا وما يجري في العالم من تطور مذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

التوصيات في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

- ١- ضرورة إيجاد نوع من الارتباط والتنسيق بين سياسات التعلم المهني وسياسات التعليم العالي.
- ٢- ضرورة إعداد برامج للتوعية المهنية وتحسين نظرة المجتمع للتعليم المهني.
- ٣- زيادة مساهمة المعلمين في إعداد مناهج التعليم المهني لما يتمتعون به من خبرة لأهم الخبرات والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب .
- ٤- تطوير خدمات الإرشاد قبل التعليم وبعده .
- ٥- أن تعمل كافة المؤسسات ذات العلاقة بالتعليم المهني في المجتمع من تربيين وإعلاميين واقتصاديين على تعميق الاتجاه الايجابي نحو التعليم المهني.
- ٦- العمل على توفير الأبنية الملائمة للمدارس المهنية.
- ٧- عدم الاكتفاء بالامتحانات التحصيلية وسيلة وحيدة في تقييم الطالب.
- ٨- ضرورة الموازنة بين الساعات المقررة لبرامج الإعداد المهني والعملي.
- ٩- ان يوفر التعليم المهني اختصاصات تؤهل الخريج للعمل في أكثر من مهنة تحقيقاً للمرونة واستيعاب التغيرات السريعة الحاصلة في سوق العمل.
- ١٠- توفير مناهج حديثة من دول أخرى للأطلاع عليها وأخذ ما ينفع منها لرفد مناهج التعليم المهني بها.
- ١١- عقد ندوات ومؤتمرات لدراسة الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية.
- ١٢- إعادة النظر في المناهج الدراسية بحيث تراعي في بنائها الفروق الفردية بين الطلاب واستعداداتهم وميولهم وسهولة فهمها وقلة كثافتها وقابليتها للتطبيق العلمي.
- ١٣- تطوير قدرة نظام التعليم المهني للاستجابة للتغيرات العالمية.

١٤- إدخال مادة الحاسوب في جميع المدارس المهنية، والعمل على محو الأمية الحاسوبية في التعليم المهني.

١٥- التفكير الجدي بتوسيع قبول مخرجاته بنسب أكبر في المعاهد التقنية والجامعات والكليات المناظرة لتخصصاتهم العلمية للارتقاء بمستوى خبراتهم وشمول المتفوقين منهم بالبعثات والزمالات الدراسية، أسوة بمخرجات التعليم الأكاديمي بحسب متطلبات التنمية.

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة تقدم المقترحات الآتية :-

- ١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المدارس المهنية على مستوى العراق.
- ٢- إجراء دراسة عن الصعوبات التي تواجه العملية التربوية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدير والمدرس والطالب وسبل ومعالجتها.
- ٣- إجراء دراسة عن تقويم مناهج التعليم المهني.
- ٤- إجراء دراسة عن تقويم أداء مديري المدارس المهنية في محافظة ديالى.

عنوان الدراسة	اسم الباحث	السنة	المكان	المنهج	هدف الدراسة	نتائج الدراسة
دراسة مشكلات القبول والإعداد في التعليم الصناعي والحلول المقترحة لها	الشرع	١٩٨١	العراق	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت الدراسة إلى- التعرف على مشكلات القبول والإعداد في التعليم الثانوي الصناعي والحلول المقترحة لها	- النظرة السلبية للقطاع الصناعي تجاه خريجي المدارس الصناعية وضعف اطلاع العوائل على التعليم الصناعي، وقلة زيارات الطلبة العلمية إلى المؤسسات الصناعية.
الصعوبات التي تعوق طلبة التعليم المهني في العراق من الاستفادة من التدريب العملي	بدري	١٩٨٢	العراق	المنهج الوصفي التحليلي	- هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تعوق طلبة المدارس الصناعية والزراعية في العراق من الاستفادة من التدريب العملي	- إن معظم طلبة المدارس الصناعية والزراعية يعتقدون أن مستقبل مدارسهم محدود ومحدد بنوع واحد من العمل، وأن هناك صعوبة في ممارسة الطالب العمل التدريبي بنفسه
دراسة ميدانية حول مشكلات المدارس المهنية التي تعيق عمليات الإنتاج والتدريب والتأهيل	وزارة التربية	١٩٨٨	العراق	المنهج الوصفي	هدفت الدراسة إلى- التعرف على المشكلات التي تعيق عمليات الإنتاج والتدريب والتأهيل في المدارس المهنية	- لوحظ أن المدارس الصناعية تعاني من مشكلة عدم توفر المكائن والأجهزة والمعدات الخاصة بالتدريب والإنتاج. عدم توافر البنية الكافية والمناسبة لأغراض واختصاصات المدرسة

عنوان الدراسة	اسم الباحث	السنة	المكان	المنهج	هدف الدراسة	نتائج الدراسة
واقع التدريب المهني في المدارس المهنية في القطر العراقي	حسن	١٩٨٩	العراق	المنهج الوصفي التحليلي	- هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التدريب المهني في المدارس المهنية	- ضرورة الاهتمام بالتطوير المستمر للتدريب المهني وأهميته في إعداد وتأهيل الأطر الفنية، وجعل التدريب فعلياً (وليس شكلياً) أي المشاركة الفعلية والخدمية في الدوائر والمؤسسات المدرسية.
واقع التعليم التقني والمهني في الأراضي المحتلة	المسودي والقيق	١٩٩٠	فلسطين	المنهج الوصفي التحليلي	- هدفت الدراسة إلى الوقوف على أوضاع القطاع التعليمي وعناصره ومركباته، وإعطاء صورة واضحة لكل مؤسسة تعليمية في القطاع والوقوف على مشكلاتها.	- وجود الاحتلال وممارساته حال دون استمرار عمل هذه المؤسسات وإمكانية تطويرها، تعدد الجهات المشرقة مما أدى إلى اختلاف المناهج وسياسة القبول.

عنوان الدراسة	اسم الباحث	السنة	المكان	المنهج	هدف الدراسة	نتائج الدراسة
التعليم الفني وسبل تطوره في الوطن العربي	الرياشي	١٩٩١	العراق	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف التعليم التقني ودوره في التنمية، والتعرف على واقع التعليم الفني في الوطن العربي، التعرف على الأفكار المقترحة لتطوير التعليم الفني في الوطن العربي	- أهداف التعليم الفني في الوطن العربي متنوع حسب أهداف المعهد أو المؤسسة أو الوزارة التي تتولى عملية الإعداد والتدريب، التعليم الفني بمناهجه وأساليبه التدريسية يكاد يكون منفصلاً أو منعزلاً عن مشكلات المجتمع في وطننا العربي.
الحاجة إلى التعليم المهني في فلسطين وتخصصاته	شخبير	١٩٩٨	فلسطين	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت الدراسة إلى توضيح التطور التاريخي للتعليم المهني في فلسطين منذ بدء التعليم الرسمي في فلسطين وحتى الآن، ومناقشة الوضع الحالي للتعليم المهني في فلسطين ومشاكل تطويره	- إن نتائج الدراسة المتعلقة بأهمية التخصصات المهنية أظهرت أن هناك ستة عشر تخصصاً مهماً حصلت الاستجابة عليها أعلى درجة موافق والمتمثلة في أربع نقاط من قبل مجموع المشاركين

عنوان الدراسة	اسم الباحث	السنة	المكان	المنهج	هدف الدراسة	نتائج الدراسة
التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل من جمهورية مصر العربية	عبد الصمد	٢٠٠٠	مصر	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت الدراسة إلى وضع تصور لتقدير التعليم الفني لرفع كفايته بقاء من البعد الفلسفي إلى المضمون والمبررات وصولاً إلى ما ينبغي أن يكون عليه التعليم الفني ليتواءم مع متطلبات سوق العمل	- عدم الاتساق مع سوق العمل، ووجود عدد من المهن المستحدثة التي لا تجد من يشغلها وعدم وجود خطة حالية أو مستقبلية يعول عليها مخطوطو التعليم في تحديد ما هو مطلوب من مهن وتخصصات في سوق العمل
التخطيط للتدريب المهني في مصر في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي	غنيم	٢٠٠١	مصر	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت الدراسة إلى التعرف على الوضع الحالي لنظام التدريب في مصر، والتعرف على أهم الاتجاهات العالمية في تخطيط التدريب المهني	- لم يعد هناك من شك في الأهمية البالغة لنظم التعليم والتدريب المهني فهي التي تزود الاقتصاديات الحديثة بالوقود اللازم لتنميتها وتطويرها

عنوان الدراسة	اسم الباحث	السنة	المكان	المنهج	هدف الدراسة	نتائج الدراسة
مشكلات المدارس الثانوية الصناعية الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين	حمدان	٢٠٠٢	فلسطين	المنهج الوصفي المسحي	هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات المدارس الثانوية الصناعية الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، تحديد أهم المقترحات التي يمكن أن تكون حلاً لهذه المشكلات من وجهة نظر المعلمين العاملين في تلك المدارس	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير كل من العمر، مكان السكن، مجال التدريس (نضري أو عملي)، سنوات الخبرة، موقع المدرسة، توجد فروق دالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي في ثلاث مجالات: مجال التنظيم والأنظمة، ومجال مشكلات المناهج، ومجال مشكلات الأهالي والطلاب
تطوير التعليم الفني والمهني في ألمانيا وتحسينه	سيكمدت	١٩٩٨	ألمانيا	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية النظام التعليمي المزدوج في التعليم والتدريب المهني بألمانيا.	- وجود بعض المقاييس المختلفة التي يمكن أن تكون مقترحات لمواجهة التحديات التكنولوجية التي تقابل التعليم والتدريب المهني.

عنوان الدراسة	اسم الباحث	السنة	المكان	المنهج	هدف الدراسة	نتائج الدراسة
إعادة تشكيل التعليم المهني في الصين وتطوره	ليو	٢٠٠١	الصين	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطوير وإعادة تشكيل التعليم المهني في الصين على مدى العشرين سنة الماضية	- مخرجات التعليم المهني لا تلبي احتياجات سوق العمل، عدم رغبة القطاع الخاص بالتعامل مع نظام التعليم المهني.

جدول (١٧)

يبين أعداد المدارس والشعب والمدرسين والطلبة ومعدل طالب / مدرسة وطالب/شعبة وطالب / مدرس في إعدديات التعليم المهني في ديالى للمدة بين ١٩٥٩/٥٨ – ٢٠٠٤/٢٠٠٣ مقارنة مع بعض السنوات في العراق

المعدلات في العراق			الأعداد في العراق				المعدلات			الطلبة	المدرسون	الشعب	المدارس	السنة
طالب/مدرس	طالب/شعبة	طالب/مدرسة	طلبة	مدرسون	شعب	مدارس	طالب/مدرس	طالب/شعبة	طالب/مدرسة					
١٠	-	١٦٦	-	-	-	-	١٩	-	٢٣٦	٤٧١	٢٥	-	٢	٥٩/٥٨
١٤	-	١٦٧	-	-	-	-	٢٢	-	١٨٤	٣٦٨	١٧	-	٢	٦٠/٥٩
١٥	-	٢١١	-	-	-	-	١٦	-	١٩٧	٣٩٤	٢٥	-	٢	٦١/٦٠
١٢	-	١٩٩	٧٣٦٧	٦٣٨	-	٣٧	١٤	-	١٩٤	٣٨٨	٢٨	-	٢	٦٢/٦١
١١	-	١٩٦	٦٩٨	٦٨٤	-	٣٨	١٢	-	٢١٠	٤٢٠	٣٧	-	٢	٦٣/٦٢
١٢	٢٦	٢٠٠	٦٩٩٨	٥٩٩	-	٣٥	١٦	٢٧	٢٣١	٤٦١	٢٩	١٧	٢	٦٤/٦٣
١١	-	١٦١	٧١٠١	٦٤٧	-	٣٨	١٦	٢٨	٢٣٥	٤٧٠	٢٩	١٧	٢	٦٥/٦٤
١١	٢٠	٢٠٦	٧٦٢٦	٦٧٤	٣٠٥	٣٧	١١	٢٣	٢٤١	٤٨٢	٤٦	٢١	٢	٦٦/٦٥
١١	٢١	٢٤٢	٨٦٩٤	٧٨٤	٣٢٢	٣٦	١٢	٢٤	٢٥٦	٥١٢	٤٤	٢١	٢	٦٧/٦٦
١١	٢٧	٢٣٢	١٠٢١٧	٩٣٨	٣٨٣	٤٤	١٣	٢٤	٢٧٨	٥٥٥	٤٤	٢٣	٢	٦٨/٦٧
١١	٢٧	٢٤١	١٠٥٩٨	١٠٠٢	٣٩٣	٤٤	١٠	٢٢	٢٤٤	٤٨٨	٥١	٢٢	٢	٦٩/٦٨
١٠	٢٦	٢٠٨	٩٩٩٥	١٠١٦	٣٨٠	٤٨	٧	٢٢	١٥٢	٤٥٥	٦٢	٢١	٣	٧٠/٦٩
١٠	٢٦	٢١٤	٩٦١٦	٩٦٧	٣٧١	٤٥	٨	٢٢	١٤٦	٤٣٨	٥٧	٢٠	٣	٧١/٧٠
٩	٢٥	١٨٤	٩٥٤٣	١١١٧	٣٨٤	٥٢	٧	٢٣	١٤٦	٤٣٨	٦٧	١٩	٣	٧٢/٧١
١٠	٢٧	١٧٨	١١٤٢٦	١١٣٠	٤١٨	٦١	٧	٢٥	١٥٦	٤٦٨	٦٥	١٩	٣	٧٣/٧٢
١٢	٢٨	٢٤٧	١٥٥٨٣	١٢٥٥	٥٦٠	٦٣	٩	٢٥	٢٠٨	٦٢٥	٦٨	٢٥	٣	٧٤/٧٣
١٣	٢٩	٢٩٦	٢١٠٣٣	١٥٠٨	٧١٦	٧١	١١	٢٥	٢٦٥	٧٩٥	٧٠	٣٢	٣	٧٥/٧٤
١٤	٣١	٢٩٧	٢٣٧٧٥	١٦٥٤	٧٦٠	٨٠	١١	٢٩	٢٣٧	٩٤٨	٨٤	٣٣	٤	٧٦/٧٥
١٥	٣١	٣٤٦	٢٨٣٦٥	١٩٠٦	٩١٣	٨٢	١٢	٢٨	٣٥١	١٠٥٣	٩١	٣٨	٣	٧٧/٧٦
١٥	٣١	٣٨٢	٣٥١٨٨	٢٣٣٣	١١٣١	٩٢	١٢	٢٨	٣٢٤	١٢٩٦	١١١	٤٦	٤	٧٨/٧٧
١٥	٣١	٤٤٢	٤٨١٨٦	٣٢٧٣	١٥٤٥	١٠٩	١٠	٢٧	٢٨٧	١٧١٩	١٧٤	٦٣	٦	٧٩/٧٨
١٤	٣٠	٤٢٩	٥٤٠٢٦	٣٩٢٨	١٧٨٨	١٢٦	١٠	٢٦	٣٠٠	١٨٠١	١٨٠	٦٩	٦	٨٠/٧٩
١٤	٣١	٣٩٨	٥٦٩٢٤	١١٤٨	١٨٤٤	١٤٣	١٠	٢٨	٢٤٤	١٩٥٣	٢٠٦	٧١	٨	٨١/٨٠
١٣	٣١	٣٥٩	٥٣٢٠٣	٤٢٢٥	١٦٩٩	١٤٨	٨	٢٧	٢١٩	١٧٥٠	٢٢٣	٦٦	٨	٨٢/٨١
١٣	٣٤	٣٨٩	٦١٨٢٤	٤٧٧٣	١٨٠٨	١٥٩	٩	٣١	٢٥٣	٢٢٧٨	٢٦١	٧١	٩	٨٣/٨٢
١٥	٢٧	٤٣٩	٧٧٧٨٠	٥١٣٨	٢٣٥٠	١٧٧	١٣	٢٦	٢٧٥	٢٤٧٦	١٩٣	٩٤	٩	٨٤/٨٣
١٩	٣٤	٤٩١	٩٩٢٤٦	٥٣١٥	٢٨٩٧	٢٠٢	١٦	٣٤	٤٦٢	٤٦٢٢	٢٨٥	١٢٦	١٠	٨٥/٨٤

تابع جدول (١٧)

المعدلات في العراق			الأعداد في العراق				المعدلات			الطلبة	المدرسون	الشعب	المدارس	السنة
طالب/مدرس	طالب/شعبة	طالب/مدرسة	طلبة	مدرسون	شعب	مدارس	طالب/مدرس	طالب/شعبة	طالب/مدرسة					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩٨٦/٨٥
-	-	-	-	-	-	-	١٦	٣٥	٥٤٧	٦٥٦٧	٤١٦	١٩٠	١٢	١٩٨٧/٨٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩٨٨/٨٧
١٦	-	٥٠٩٦	-	-	-	-	١٥	٣٣	٦٢٥	٧٥٠٣	٥٠٠	٢٢٧	١٢	١٩٨٩/٨٨
١٦	-	-	-	-	-	-	١٥	٣٢	٥٨٥	٨١٩٢	٥٥٠	٢٥٣	١٤	١٩٩٠/٨٩
١٦	-	٤٩٠٤	-	-	-	-	١٤	٣٢	٥٥٧	٧٧٩٢	٥٤٨	٢٤٦	١٤	١٩٩١/٩٠
-	-	-	-	-	-	-	١٢	٣١	٤٥٠	٥٨٤٩	٤٧٨	١٨٨	١٣	١٩٩٢/٩١
-	-	-	-	-	-	-	١١	٣٠	٤٥٠	٥٨٤٥	٥٣٨	١٩٤	١٣	١٩٩٣/٩٢
-	-	-	-	-	-	-	١١	٣٢	٤٥٨	٥٩٥١	٥٤٦	١٨٨	١٣	١٩٩٤/٩٣
-	-	-	-	-	-	-	٩	٣١	٣٨٦	٥٠١٧	٥٥١	١٦٤	١٣	١٩٩٥/٩٤
-	-	-	-	-	-	-	٨	٢١	٣١٨	٤١٣٩	٥٤٧	١٤١	١٣	١٩٩٦/٩٥
-	-	-	-	-	-	-	٦	٢٧	٢٤٧	٢٩٦٠	٥٢٩	١١٠	١٢	١٩٩٧/٩٦
-	-	-	-	-	-	-	٦	٢٨	٢٢٢	٢٨٨٥	٤٧٧	١٠٣	١٣	١٩٩٨/٩٧
-	-	-	-	-	-	-	٦	٢٨	٢٣٤	٣٠٤٥	٤٧٠	١١٠	١٣	١٩٩٩/٩٨
-	-	-	-	-	-	-	٧	٢٧	٢٥٧	٣٥٤٤	٥٠٤	١٣٥	١٤	٢٠٠٠/٩٩
-	-	-	-	-	-	-	٩	٢٨	٣٤٤	٣٥٨٨٦	٤٠٩	١٣٧	١١	٢٠٠١/٢٠٠٠
-	-	-	-	-	-	-	٧	٢٧	٢٣٣	٣٩٦٠	٥٦٤	١٤٦	١٧	٢٠٠٢/٢٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	٧	٢٧	٢٦٤	٤٤٩٠	٦٦٣	١٦٦	١٧	٢٠٠٣/٢٠٠٢
-	-	-	-	-	-	-	٧	٢٦	٢٦٨	٤٤٦٤	٦٩٢	١٧٥	١٧	٢٠٠٤/٢٠٠٣

المصادر :- الجمهورية العراقية/ وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء / التقرير الإحصائي السنوي للسنوات الدراسية ١٩٦٤/٦٣ - ١٩٩٠/٨٩، صفحات متفرقة.

- الجمهورية العراقية/ وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء، الاستمارات الإحصائية السنوية للتعليم المهني في المديرية العامة لتربية ديالى، الجدول ١-٣ (غير منشورة) للسنوات الدراسية ١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

تابع إلى جدول رقم (١٨)

السنة الدراسية	المدارس التجارية						المدارس الصناعية						المدارس الزراعية								
	المعدلات			الأعداد			المعدلات			الأعداد			المعدلات			الأعداد					
	معدل طالب/ مدرس	معدل طالب/شعبية	معدل طالب/مدرسة	طلبة	مدرسون	شعب	معدل معلم/ مدرس	معدل طالب/شعبية	معدل طالب/مدرسة	طلبة	مدرسون	شعب	معدل معلم/ مدرس	معدل طالب/شعبية	معدل طالب/مدرسة	طلبة	مدرسون	شعب	معدل معلم/ مدرس	معدل طالب/شعبية	معدل طالب/مدرسة
١٩٨٩/٨٨	٣١	٣٨	٩٥٣	١٩٥٩	٦٤	٥١	٣	١٣	٣٥	٦٦١	٥٢٨٩	٤٠٤	١٥٢	٨	٨	٢٦	٢٥٥	٢٥٥	٣٢	١٠	١
١٩٩٠/٨٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-
١٩٩١/٩٠	٢١	٣١	٤٨٩	٢٤٤٤	١١٥	٧٨	٥	١٣	٣١	٦٢٧	٥٠٢٠	٣٩٥	١٦٠	٨	٥	٢٥	٢٠٢	٢٠٢	٣٨	٨	١
١٩٩٢/٩١	١٨	٣٠	٣٧٢	١٨٥٨	١٠٦	٦١	٥	١١	٣١	٥٤٣	٣٨٠٢	٣٣٨	١٢١	٧	٥	٣١	١٨٦	١٨٦	٣١	٦	١
١٩٩٣/٩٢	١٣	٢٨	٣٥٦	١٧٧٨	١٣٥	٦٣	٥	١٠	٣٢	٥٣٥	٣٧٤٧	٣٦٦	١١٩	٧	١٢	٢٧	٣٢٠	٣٢٠	٢٧	١٢	١
١٩٩٤/٩٣	١١	٣٣	٣٦٨	٢٢٠٦	١١٦	٦٦	٦	٩	٣١	٥٩٩	٣٥٩٦	٤٠٢	١١٧	٦	٥	٣٠	١٤٩	١٤٩	٢٨	-	١
١٩٩٥/٩٤	١٥	٣١	٢٨٧	١٧٢١	١١٧	٥٦	٦	٨	٣١	٥٣١	٣٩٨٨	٤١٠	١٠٤	٦	٥	٢٧	١٠٨	١٠٨	٢٤	٤	١
١٩٩٦/٩٥	١١	٢٨	١٩٩	١١٩٣	١١٠	٤٢	٦	٧	٣٠	١٧٩	٢٨٥٣	٤١٧	٩٦	٦	٥	٣١	٩٣	٩٣	٢٠	٣	١
١٩٩٧/٩٦	٥	٢٣	٩٥	٤٧٣	٩٨	٢١	٥	٦	٢٨	٤٠٠	٢٣٩٧	٤١٣	٨٦	٦	٥	٣٠	٩٠	٩٠	١٨	٣	١
١٩٩٨/٩٧	٥	٢٦	١١١	٣٣٢	٦٣	١٣	٣	٦	٢٩	٢٧٦	٢٤٨٨	٤٩٣	٨٧	٩	٣	٢٢	٦٥	٦٥	٢٠	٣	١
١٩٩٩/٩٨	٩	٢٦	١٥٩	٣١٧	٣٥	١٢	٢	٧	٢٨	٢٤٩	٢٧٠٢	٤١٤	٩٧	١١	١,٢٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢١	١	١
٢٠٠٠/٩٩	١٠	٢٧	١٧٣	٣٤٦	٣٤	١٢	٢	٥	١٨	٢٠٣	٢٢٣١	٤٧٠	١٢١	١١	٠,٥	١١	-	١١	٢٠	١	١
٢٠٠١/٢٠٠٠	٩	٢٤	٣٠٩	٣٠٩	٣٣	١٣	١	٧	٢٨	٣٤٧	٣٤٧١	٥١٧	١٢٢	١٠	٠,٩	١٨	-	١٨	٢٠	١	١
٢٠٠٢/٢٠٠١	٨	٢٧	١٠٧	٣٢٠	٤٠	١٢	٣	٧	٢٧	٢٨٠	٣٦٣١	٥١٦	١٣٣	١٣	٠,٧٥	٦	-	٦	٨	١	١
٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٤	٢٩	١٦٤	٤٩٢	٣٦	١٧	٣	٦	٢٧	٢٣١	٣٩٨٠	٦٠٧	١٤٨	١٧	-	-	-	٩	١	-	-
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٠	٣٤	٢٧٠	٥٣٩	٥٤	١٦	٢	٧	٢٦	٢٧٢	٤٠٧٥	٦٢٨	١٥٩	١٥	-	-	-	-	-	-	-

* إن المدارس الزراعية حولت إلى مدارس مهنية وهي إعدادية زراعية بني سعد وأصبح ملاكها ضمن ملاك المدرسة المهنية، ثم توقف القبول في القسم الزراعي،

المصدر: وزارة التربية/ المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء/ الاستمارة الإحصائية للتعليم المهني، جدول رقم (٢)، السنة الدراسية ٢٠٠٠/ (غير منشورة)

** أصبحت جميع مدارس التعليم في ديالى مهنية عامة تضم (١٧) قسماً صناعياً و(٣) أقسام تجارية و(١) قسماً زراعياً، كما تشير إلى ذلك الاستمارة الإحصائية للسنة ٢٠٠٣/٢٠٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسات العليا - الماجستير

الأستاذ الفاضل

تحية طيبة . . .

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) ولهذا الغرض تتوجه الباحثة إلى حضراتكم في هذه الاستبانة المفتوحة للتفضل بالإجابة على الأسئلة المطروحة بمصداقية وموضوعية خدمة لأغراض البحث العلمي.

مع فائق الشكر والاحترام

يرجى تثبيت آرائكم بحسب المجالات الآتية

١- الأبنية والمعدات

٢- المناهج الدراسية

٣- الإدارة

٤- سياسة القبول

٥- الطلبة

٦- التقويم

الباحثة

نورا شهاب احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

الإرشاد والتوجيه التربوي

الدراسات العليا - ماجستير

الأستاذ الفاضل

استبانة آراء الخبراء

تحية طيبة . . .

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) التي تهدف إلى التعرف على واقع التعليم المهني في محافظة ديالى ولتحقيق ذلك وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المختلفة قامت الباحثة بإعداد استبانة لهذا الغرض ونضرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال تعرض الباحثة على حضراتكم هذه الاستبانة لبيان مدى صلاحية فقراتها من عدمها وإجراء التعديل الذي ترونه مناسباً

مع فائق الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

نورا شهاب احمد

تحتاج إلى تعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرة	
			<p>المجال الأول :- الأبنية والمعدات</p> <p>١- قدم الأدوات والأجهزة المختبرية</p> <p>٢- قدم الأبنية المدرسية وملئمتها</p> <p>٣- كثرة عدد الطلاب لاستخدام الجهاز الواحد</p> <p>٤- لا تتوفر الإدامة الكافية للأجهزة والمعدات</p> <p>٥- قلة الورش في المدرسة</p> <p>٦- عدم صلاحية الأجهزة المتوافر</p> <p>٧- عدم مناسبة حجم البناية لاعدد الطلبة</p> <p>٨- بعض المدارس لا تصلح للدراسة المهنية</p> <p>٩- افتقار بعض الصفوف إلى التهوية والتبريد</p> <p>١٠- قلة المرافق الصحية والمغاسل مقارنة بأعداد الطلاب</p> <p>١١- قلة الإنارة في القاعات الدراسية</p>	<p>أ-</p> <p>١-</p> <p>٢-</p> <p>٣-</p> <p>٤-</p> <p>٥-</p> <p>٦-</p> <p>٧-</p> <p>٨-</p> <p>٩-</p> <p>١٠-</p> <p>١١-</p>
			<p>المجال الثاني :- المناهج الدراسية</p> <p>١- ملائمتها مستوى الطلبة</p> <p>٢- قلة الوسائل التعليمية في المدرسة</p> <p>٣- لا تراعي المناهج الفروق الفردية بين الطلاب</p> <p>٤- قدم بعض المناهج وعدم مواكبتها لتطورات العصر</p> <p>٥- الزمن المحدد للتدريب العلمي في المنهج الدراسي غير كاف</p> <p>٦- لا تلبي النشاطات والفعاليات المصاحبة حاجات الطلاب</p> <p>٧- الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب العلمي</p> <p>٨- مساهمتها في إيصال المعلومات المباشرة</p> <p>٩- ضعف قدرة المواد الدراسية على تكوين ميول مهنية لدى الطالب</p> <p>١٠- مناهج التعليم المهني لا توفر نشاطات خارج المدرسة للطلبة</p> <p>١١- توافقها مع حاجات الطلبة كلاً حسب اختصاصه</p> <p>١٢- تأخر استلام بعض الكتب</p> <p>١٣- بعض الكتب قديمة لا تساير العصر الحديث</p>	<p>ب-</p> <p>١-</p> <p>٢-</p> <p>٣-</p> <p>٤-</p> <p>٥-</p> <p>٦-</p> <p>٧-</p> <p>٨-</p> <p>٩-</p> <p>١٠-</p> <p>١١-</p> <p>١٢-</p> <p>١٣-</p>

			<p>المجال الثالث :- الإدارة</p> <p>ج- ١- لا يشجع المدير الإمكانيات الفردية للطلاب</p> <p>٢- قلة اهتمام المدير بالحوافز المعنوية للمدرسين</p> <p>٣- لا يمتلك المدير المرونة في تطبيق الأنظمة والتعليمات الإدارية</p> <p>٤- لا يطلع المدير والمدرسين على تقارير الاختصاصيين التربويين</p> <p>٥- قلة اهتمام الإدارة بأهمية المدارس المهنية</p> <p>٦- ضعف العلاقة بين المدير والمدرسين</p> <p>٧- لا يتمتع المدير بالشفافية في تعامله مع المدرسين</p>
			<p>المجال الرابع :- سياسة القبول</p> <p>د- ١- قدرتها على إعداد الطلبة وظيفياً</p> <p>٢- اتسامها بالوضوح</p> <p>٣- آلية القبول في المدارس المهنية تعتمد على المعدلات الضعيفة</p> <p>٤- تعدد المدارس المهنية مجالاً للطلبة ذو المستوى العلمي المتوسط</p> <p>٥- عدم توفر اختبار تمهيدي عند التقديم للإعداديات المهنية</p> <p>٦- قدم آلية القبول في التعليم المهني</p>
			<p>المجال الخامس :- الطلبة</p> <p>هـ- ١- ضعف فرص القبول للطلبة الخريجين في الجامعات والمعاهد</p> <p>٢- قلة توفير فرص تعيين الخريجين</p> <p>٣- ضعف التدريب المهني أثناء الدراسة</p> <p>٤- ضعف الرغبة لدى الطلبة نحو هذه الإعداديات</p> <p>٥- عدم توافر اختبار تمهيدي للقبول في الإعداديات المهنية</p> <p>٦- ضعف المستوى العلمي للطلبة</p> <p>٧- ضعف كفاية الإعلام والتثقيف العام للطلبة نحو أهمية التعليم المهني</p> <p>٨- بعد المدارس عن سكن الطلاب</p> <p>٩- تأخر وقت الدوام في فصل الشتاء</p>

			المجال السادس :- التقويم	و-
			عدم وضوح نظم امتحانات الخاصة بالمدارس المهنية	١-
			ضعف المتابعة من قبل المشرف التربوي للإعداديات المهنية	٢-
			الاعتماد فقط على الامتحانات النظرية	٣-
			الاختصار على الاختبارات الموضوعية	٤-
			يعتمد البحوث والتقارير في تقويم الطلبة	٥-
			الاعتماد على الأساليب التقليدية في التقويم	٦-
			ضعف تقويم الجانب العلمي	٧-
			عدم الاعتماد على التدريب الصيفي أثناء العطلة الصيفية	٨-
			شموليته	٩-
			مساهمته في تنمية التعليم الذاتي للطلبة	١٠-
			قابلية أساليبه للتطبيق	١١-
			وضوح أهدافه	١٢-
			قدرته على التمييز بين الطلبة	١٣-

إضافة الفقرات التي ترونها مناسبة

١-

٢-

٣-

٤-

المصادر

المصادر العربية

- القرآن الكريم

١. أبو الذهب، محمود (١٩٩٤). التعليم التقني والمهني والمجتمعات المحلية، المجلة العربية للتعليم التقني، العدد الثالث، مطبعة الاتحاد العربي للتعليم التقني، بغداد، ١٩٩٤.
٢. أبو لبدة، سبع محمد، (٢٠٠٨)، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٣. الاتحاد العربي للتعليم التقني، (١٩٩٣) مكتب اليونسكو والإقليمي للتربية في الدول العربية، التعليم المهني واحتياجات التشغيل والتنمية.
٤. الاتحاد العربي للتعليم التقني، (١٩٩٣) الأمانة العامة، التعليم المهني واحتياجات التشغيل والتنمية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
٥. الاتحاد العربي للتعليم التقني، (١٩٩٣) مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، التعليم المهني واحتياجات التشغيل والتنمية.
٦. اثناسيوس، زكريا زكي، عبد الجبار توفيق البياتي، (١٩٧٧)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق.
٧. أحمد، إبراهيم خليل. (١٩٨٢) تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٧٩ - ١٩٣٢ منشورات مركز دراسات الخليج العربي البصرة، مطبعة جامعة البصرة الأولى.
٨. إسماعيل، دكتورة بشرى، (٢٠٠٤)، المرجع في القياس النفسي، ط١، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، القاهرة - مصر.
٩. بحري، منى يونس، (١٩٩٠) دور الكتاب المدرسي في تنمية الابتكار، جامعة بغداد، كلية التربية، الندوة العالمية الثانية.

١٠. البزاز، حكمة عبد الله وآخرون (١٩٩٥)، ملامح التربية والتعليم في العراق في القرن الحادي والعشرون، وزارة التربية، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٩٥.
١١. البزاز، حكمت عبد الله وجانيت خضر بني، (١٩٧٥) التسرب في التعليم، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، التوثيق والدراسات، ع ٣٤٤، دار الجاحظ للطباعة والنشر بغداد.
١٢. بلوم، بنيامين وآخرون، (١٩٨٣) تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي، القاهرة.
١٣. التميمي، حيدر علي حيدر، (١٩٨٩) السلوك الإداري للمشرفين الاختصاصيين الإداريين كما يراها المديرون والمعاونون، جامعة بغداد، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٤. جابر، جابر عبد الحميد ويوسف محمود الشيخ. (١٩٨٦) علم النفس الصناعي، دار النهضة للطباعة، القاهرة.
١٥. جامعة الدول العربية، الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية (١٩٧٨) اجتماع مسئولين وخبراء لدراسة مكانة التعلم التقني والمهني (الفني) بالنسبة للتعليم العام في البلاد العربية، دمشق.
١٦. جينتر، كارل هاييس وجو تفريداوليج. (١٩٩٢) تاريخ المدرسة في جمهورية الألمانية الديمقراطية ١٩٤٥ حتى ١٩٦٨، دار النشر الشعبية اندفيلين، برلين.
١٧. الجراحرة، عيسى حسن. (١٩٨٦) التعليم والتدريب المهني في الأردن واقعه وتطلعاته المستقبلية، رسالة الخليج العربي، العدد السابع عشر، السنة السادسة، الرياض.
١٨. الجمهورية العراقية، (١٩٨٩) الأهداف التربوية للتعليم المهني، المديرية العامة للتعليم المهني، طبع في إعدادية صناعة (١ حزيران).
١٩. الجمهورية العراقية، المؤتمر التربوي التاسع للفترة من ١٨-٢٠/١٠/١٩٨٣. (١٩٨٦) التقرير النهائي والتوصيات ومجموعة الدراسات

- والبحوث، المديرية العامة للتخطيط التربوي، مديرية التوثيق والدراسات، ج ١
المكتبة الوطنية، مطبعة وزارة التربية.
٢٠. الجمهورية العراقية، تطوير التربية في العراق، (١٩٩٠) المؤتمر الدولي،
الدورة الثانية والأربعون، مطبعة وزارة التربية، رقم (١).
٢١. الجمهورية العراقية، ملامح ومؤشرات اللجنة التحضيرية للمؤتمر التربوي
العاشر، بغداد، للفترة من ٢٧ - ٢٩ / ١١ / ١٩٨٤.
٢٢. الجمهورية العراقية، وزارة التربية: (١٩٨٢) العلاقة بين التعليم العام
والتعليم المهني في القطر العراقي، الحلقة الدراسية عن التعليم المهني والفني
في دول الخليج العربي، بغداد.
٢٣. الجمهورية العراقية، وزارة التربية: (١٩٨٧) خطة التعليم المهني للسنوات
١٩٨٦ / ١٩٨٧ - ١٩٩٠ / ١٩٩١ - ١٩٩٥ / ١٩٩٦، بغداد.
٢٤. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٢) اجتماع مكتب اليونسكو
الإقليمي - للتربية للدول العربية للفترة من ٢٣ - ٢٧ / ١٠ / ١٩٨٢، الكويت.
٢٥. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٢) اجتماع مكتب اليونسكو
الإقليمي - للتربية للدول العربية للفترة من ٢٣ - ٢٧ / ١٠ / ١٩٨٢، الكويت.
٢٦. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٩) الأهداف التربوية للتعليم
المهني، طبع في إعدادية صناعة ١ حزيران، بغداد.
٢٧. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التخطيط التربوي / قسم الإحصاء،
المديرية العامة لتربية ديالى، مجموعة الاستمارات الإحصائية للتعليم المهني /
استمارة رقم (١) ورقم (٣) للسنوات الدراسية ١٩٩٠ / ٩٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢
(غير منشورة وغير مرقمة).
٢٨. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التخطيط التربوي، الإحصاء، التقارير
الإحصائية السنوية الجدول (/ / /)، التعليم الإحصائي المهني أعداد
المدارس والمدرسين والطلبة وبحسب المحافظات للسنوات ١٩٦٣ / ٦٢ -
١٩٨٥ / ٨٤.

٢٩. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٣) التخطيط، الإحصاء، الاستمارات الإحصائية السنوية للتعليم المهني لمحافظة ديالى للسنوات ٢٠١١-٢٠١٢.
٣٠. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التعليم المهني في العراق، بغداد.
٣١. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٠) التعليم المهني في اليابان، مؤسسة التعليم المهني مديرية العلاقات، مترجم من كراس موجز عن التعليم المهني في اليابان.
٣٢. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٩٢) التقرير الختامي للمؤتمرات النوعية المتخصصة المشكلات والتوصيات، بغداد.
٣٣. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٦٩) المجموعة الإحصائية السنوية، الجهاز المركزي للإحصاء، مطبعة الزهراء، بغداد.
٣٤. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٨) المجموعة الإحصائية السنوية، الجهاز المركزي للإحصاء، مطبعة الزهراء، بغداد.
٣٥. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٢) المؤتمر التربوي الثامن، بغداد.
٣٦. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المؤتمر التربوي الخامس عشر، بغداد، من ١٩ - ٢١ / ٨ / ١٩٨٩.
٣٧. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (٢٠٠٠) المؤتمر التربوي السابع، التقرير النهائي للتوصيات ومجموعة التوصيات ومجموعة الدراسات والبحوث، ١٩٨٥ - ١٩٨٦، ج ١.
٣٨. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٢) المؤتمر التربوي السابع، بغداد.
٣٩. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المؤتمر التربوي العاشر، بغداد الفترة من ٢٧ - ٢٩ / ١١ / ١٩٨٤.
٤٠. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٧٩) المؤتمر المهني الثالث لمديري المدارس المهنية، بغداد.
٤١. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٧) المؤتمر النوعي السادس للمدارس المهنية، مطبعة إعدادية صناعة (١) حزيران، بغداد.

٤٢. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٨) المؤتمر النوعي للمدارس المهنية، بغداد.
٤٣. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٩٦) النهوض التربوي، الوضع التربوي في عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣، مطبعة النديم الطبعة ١، بغداد.
٤٤. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، تطور التربية في الوطن العربي ١٩٩٠/٨٩ - ١٩٩١/٩٠، تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية، الدورة ٤٣، جنيف.
٤٥. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٨) قرارات وتوصيات المؤتمر النوعي السابع لمدراس المدارس المهنية، بغداد.
٤٦. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، لمحات عن تطور الإدارة والتشريع في التعليم المهني، المؤتمر المهني لمديري المدارس المهنية في القطر المنعقد في ٢٣-٢٧/٦/١٩٨٠.
٤٧. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٨) مشكلات التعليم المهني وسبل تطوير إنتاجيته، المؤتمر التربوي الرابع عشر، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (١).
٤٨. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٩٧) مؤتمر لمدراس المدارس المهنية، بغداد.
٤٩. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٥) ورقة عمل التعليم المهني والفني، بغداد.
٥٠. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٩) ورقة عمل مؤسسة التعليم المهني المقترحة، بغداد.
٥١. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، (١٩٨٥) وقائع المؤتمر التربوي النوعي الحادي عشر، المنعقد في بغداد من ١٤ - ١٧ كانون الأول، ١٩٨٥، التقرير النهائي ٢، مطبعة وزارة التربية.

٥٢. جميل، بدري عبد المنعم وآخرون، (١٩٨٢) الصعوبات التي تعوق طلبة التعليم المهني في العراق من الاستفادة من التدريب العملي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
٥٣. حبيب، فاطمة ماجد، (١٩٧٨) أسس توزيع المدارس المهنية على المحافظات (المرحلة الإعدادية)، رسالة مقدمة إلى المركز التخطيط الحضري الإقليمي، بجامعة بغداد.
٥٤. الحديثي، منير فخري صالح، (١٩٨٧) الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة.
٥٥. حساوي، غانم سعد الله وطارق علي العاني، (١٩٨٦) واقع التعليم التقني في الوطن العربي وسبل تطوره، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٥٦. الحسن، حسان محمد، وزيني عبد الحسن. (١٩٨٢) الإحصاء الاجتماعي، مطبعة جامعة الموصل: العراق.
٥٧. حسن، عبد الرزاق وعبد الهادي، (١٩٨٩) واقع التدريب المهني في المدارس المهنية في القطر العراقي، بغداد.
٥٨. الحسن، محمد إبراهيم طاهر. (١٩٨٧) مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجه نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، جامعة بغداد، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٥٩. حمدان، مراد (٢٠٠٢). "مشكلات المدارس الثانوية الصناعية الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
٦٠. الحيلة، محمد محمود، (١٩٩٨). التربية المهنية وأساليب تدريسها، (ط١)، عمان: دار المسيرة.

٦١. الخطيب، محمد (١٩٩٥) ((الأصول العامة للتعليم الفني والمهني)) دراسة في استراتيجيات التعليم الفني ومشكلاته، ج ١، الأصول الفلسفية والاجتماعية وأصول المناهج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: السعودية.
٦٢. الخفاف، عبد علي حسن، وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة.
٦٣. الخليلي، يوسف وآخرون، ١٩٩٦، القياس والتقييم، العملية التدريسية، ط ٣، دار الأمل للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
٦٤. الدمرداش، سرحان، (١٩٨٣) التقييم وتطوير المناهج، محاضرات في التقييم التربوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٦٥. الراوي، خاشع محمود، ٢٠٠٠، المدخل إلى الإحصاء، ط ٢، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
٦٦. الرشيد، محمد أحمد، كفاءة النظام التعليمي، مكتب التربية العربي لدول، ١٩٨٣.
٦٧. الرشيد، سعد وآخرون، ١٩٩٩، المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
٦٨. الرياش، حمزة عبد الكريم، (١٩٩١) "التعليم الفني وسبل تطويره في الوطن العربي" المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، مستقبل التعليم الفني في مصر، رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة- مصر.
٦٩. ريان، محمد هاشم، وآخرون، (١٩٩٦) أساليب تدريسي التربية الإسلامية، برنامج التربية الإسلامية، جامعة القدس المفتوحة الطبعة الأولى، عمان.
٧٠. الزوبعي، عبد الجليل، وإبراهيم الكناني، دراسة مقارنة بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٧١. زويلف، عبد الحسن احمد وآخرون، (٢٠٠٤) الإهدار الكمي في التعليم العام والمهني في العراق.

٧٢. السامرائي، كمال لفنة حسن. الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٩، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٧٣. سعادة، جودت احمد وعبد الله محمد إبراهيم، ٢٠٠١، تنظيمات الناهج وتخطيطها وتطويرها، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
٧٤. سعيد، نصر، (١٩٩٨) التحديات التي تواجه الشباب العربي في مدارسهم التعليمية النظامية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية المعلمين، العدد (١٣) مطبوعة نون للتخصير الطباعي.
٧٥. سعيد، وديع، (١٩٩٦) التعليم في الولايات المتحدة، تاريخه وتطويره، مكتب غريب للطباعة والنشر.
٧٦. السعيد، ماجد محمد علي - مشكلات طلبة معاهد إعداد المعلمين في العراق وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨١، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٧٧. السعيد، ماجد محمد علي مشكلات طلبة معاهد إعداد المعلمين في العراق وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٩٢ (رسالة ماجستير غير منشورة).
٧٨. سليم، فاضل مصطفى. (١٩٧١) دراسة نظرية لقرارات الاستثمار التربوي في الأقطار العربي، مجلة الجامعة المستنصرية، العدد (٢).
٧٩. الشالجي، نزهت رؤوف. (١٩٧٧) التعليم الصناعي والزراعي في العراق وبعض الأقطار (دراسة مقارنة) الجامعة المستنصرية، العدد (٢)، سنة.
٨٠. شخبير خولة. (١٩٩٨)، "الحاجة إلى التعليم الفني في فلسطين وتخصصاته"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، ٢٤.
٨١. الشرع، سلمان علي، (١٩٨١) مشكلات القبول الإعداد في التعليم الثانوي الصناعي والحلول المقترحة لها، جامعة بغداد، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

٨٢. شرقي، نسرين جواد. (٢٠٠١) تحديد كفايات مدرسي التعليم المهني في العراق، بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٤٠).
٨٣. الشريف، محمد أحمد وآخرون، (١٩٧٩) إستراتيجية تطوير التربية العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بيروت.
٨٤. الشلي، إبراهيم مهدي، ٢٠٠٠، المناهج بناؤها وتنفيذها وتقييمها وتطويرها باستخدام النماذج، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.
٨٥. صالح، أحمد زكي، ١٩٧٢، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة العربية، القاهرة.
٨٦. الصالح، فائقة سعيد. (١٩٩٨) التعليم في دول الشرق الأقصى، وزارة التربية والتعليم مركز المعلومات والتوثيق، الطباعة بمطابع المؤسسة العربية للطباعة والنشر، البحرين.
٨٧. صبري، داود عبد السلام. (٢٠٠٣) تقييم مناهج الإعداد المهني في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجه نظر المدرسين والطلبة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٨٨. صبيح، نبيل احمد عامر، (١٩٧١) التعليم الثانوي في البلاد العربية، الجمهورية العربية المتحدة، الجمهورية العراقية، الجمهورية السورية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، المطبعة الثقافية.
٨٩. الضامن، منذر، ٢٠٠٩، تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية، البيئة العربية- تحديات المستقبل، بيروت لبنان.
٩٠. الطاهر، زكريا محمد، وآخرون. (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة الثقافة والنشر والتوزيع، ط١، عمان.
٩١. طهماس، يوسف يحيى، (١٩٨٣) التباين الإقليمي في توزيع خدمات التعليم المهني في العراق، مجلة نقابة المعلمين، دراسات الأجيال، العددان الرابع والخامس.

٩٢. ألعارضي، نسرین جواد، شرقي محمد، الصعوبات التي تواجه المدارس المهنية المسائية في مدينة بغداد وسبل معالجتها، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة)
٩٣. العارف، شعله إسماعيل، (١٩٩٣) نظام التعليم في العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٩٤. العاني، طارق علي وغانم سعد الله، (١٩٨٦) التعليم المهني في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٩٥. عباس، رضا هادي وعلي عبد الأمير، (١٩٨٦) المؤتمر التربوي العاشر، بغداد، للفترة من ١٨ - ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٣، ج ٢.
٩٦. عباس، كامل عبد الحميد. (١٩٨٢) أسباب الرسوب في المرحلة الإعدادية كما يراها الطلبة والمدرسين، جامعة بغداد، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٩٧. عباس، كامل عبد الحميد. (١٩٨٢) أسباب الرسوب في المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٩٨. عباس، محمد علي، (١٩٨٧) مشكلات الإدارة المدرسية لإعداديات التجارة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)
٩٩. عبد الحفيظ، إخلص، محمد، وما هي، مصطفى، حسين، ٢٠٠٠ طرق البحث العلمي التحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٠٠. عبد الدايم، عبد الله. ١٩٨٤ التربية عبر التاريخ، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة، بيروت، لبنان.
١٠١. عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة، ٢٠٠٧ الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية و التطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
١٠٢. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة، ٢٠٠٨، الأسس التصويرية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط ١، دار الكتب والوثائق، بغداد.

١٠٣. عبد الرزاق جلال وآخرون، ١٩٧٤ أسباب الرسوب المعتمد في مرحلتي الدراسة المتوسطة والإعدادية في المدارس المهنية في العراق، مطبعة العزة، البتاوين، بغداد.
١٠٤. عبد الصمد، عبد العزيز. (٢٠٠٠) "التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل في جمهورية مصر العربية"، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية: مصر.
١٠٥. عبيدان، ذوقان وآخرون، (٢٠٠١). البحث العلمي مفهومه وإدارته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
١٠٦. العجيلي وآخرون، صباح حسين، ١٩٩٠، التقويم والقياس، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
١٠٧. عطوان، احمد (٢٠٠١). "مدخل إلى التدريب المهني"، معهد تدريب المدربين، رام الله، فلسطين.
١٠٨. عطوان، احمد، (٢٠٠١). "مدخل إلى التدريب المهني"، معهد تدريب المدرسين، رام الله: فلسطين.
١٠٩. عفيفي، محمد الهادي، ١٩٧٠ في أصول التربية، مكتب الانجلو مصرية، القاهرة.
١١٠. علي، المجذوب محمد، ١٩٩٨ التعليم التقني والمهني في السودان. الواقع والآفاق، المجلة العربية للتعليم التقني، العدد (١) المجلد الخامس عشر، مطبعة الاتحاد العربي للتعليم التقني بغداد.
١١١. علي، محمد السيد، ٢٠١١ موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
١١٢. العمر، مضر خليل، دليل الدراسة الميدانية في الجغرافية، جامعة تكريت بدون سنة طبع.
١١٣. عودة، أحمد سلمان، خليل يوسف. (١٩٨٥)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، دار الفكر.

١١٤. عبيدات، سليمان. (١٩٨٠). "التعليم الصناعي وأثره على العائد الاقتصادي للفرد" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان:الأردن.
١١٥. العيسوي، عبد الرحمن، وآخرون، ٢٠٠٣: التوجيه التربوي والمهني- الإسكندرية- دار الكتب الجامعية.
١١٦. الغانم، عبد العزيز. (١٩٩٠)، الإدارة المدرسية وعلاقتها بالإدارة التعليمية في دولة الكويت، دراسات تربوية، العدد ٢٤.
١١٧. غنايم، فهمي محمد إبراهيم، ١٩٩٠ الإهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء، أسبابه وطرق معالجته، مطبعة التربية العربية لدول الخليج.
١١٨. غنيم، محمد سيد. (٢٠٠١). "التخطيط للتدريب المهني في مصر في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة: مصر.
١١٩. الفراوي، مؤيد ياسين طه، ١٩٩٦ دور التعليم الصناعي في أعداد الأيدي العاملة لأغراض الصيانة في المشاريع الاقتصادية والخدمة، جامعة البكر للدراسات العسكرية، كلية الدفاع الوطني، بحث غير منشور.
١٢٠. فلاتة، مصطفى، (١٩٩٤). "إعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربية"، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: السعودية.
١٢١. القيسي، رؤوف، وأحمد صالح مهدي، ١٩٩٨ مجلة ديالى، العدد (٣)، المجلد الأول، دار الكتب والوثائق، بغداد.
١٢٢. المالكي، جواد كاظم مهند، ١٩٨٩ بناء معايير لإعداد مدرسي المرحلة الثانوية في كليات التربية في الجامعات العراقية، جامعة بغداد، كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
١٢٣. المجلة العربية للتعليم التقني، ١٩٩٧ الاجتماع السابع للهيئة العامة للإتحاد العربي للتعليم التقني، مطبعة الإتحاد العربي للتعليم التقني، العدد الثامن، بغداد.

١٢٤. المجلة العربية للتعليم التقني، ١٩٩٤ المعوقات التي تواجه التعليم التقني العدد (٣) المجلد الحادي عشر، مطبعة الاتحاد العربي للتعليم التقني، بغداد.
١٢٥. المجلة العربية للتعليم التقني، ١٩٨٢ وقائع الندوة العالمية عن التعليم التقني والمهني، للقرن الحادي والعشرين، العدد (٣) طبع في مطابع الاتحاد العربي للتعليم التقني، بغداد.
١٢٦. محمد، صباح محمود. ١٩٩٤ إصلاح التعليم وتقدم المجتمع (نماذج عالمية)، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (٦): طبع في مكتب نون للتحضير الطباعي.
١٢٧. المدرس، نصرت، ١٩٨٧ الإعداد المهني في ألمانيا الاتحادية، غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، طبع في ألمانيا.
١٢٨. مرسي، محمد منير وعبد النوري، (١٩٧٣) تخطيط التعليم واقتصادياته، بلا سنة طبع.
١٢٩. مرسي، محمد منير، ١٩٧٨ مفهوم الكفاءة والإنتاجية، وزارة التربية والتعليم بدولة قطر، مجلة التربية، ع٥.
١٣٠. مسودي، تيسير، القيق، عبد الرحمن. (١٩٩٠) "واقع التعليم التقني والمهني في الأراضي المحتلة"، سلسلة دراسات تربوية، رقم (٥)، مركز الأبحاث في رابطة الجامعيين، الخليل: فلسطين.
١٣١. المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم والتدريب التقني والمهني المنعقد في سلطنة عمان ٢٠١٢ للفترة من ١٧ - ١٩ آذار.
١٣٢. المصري، منذر واصف ١٩٩٢، نوعية وكفاءة التعليم التقني والمهني، المجلة العربية للتعليم التقني، العدد الحادي عشر مطبعة الاتحاد العربي للتعليم التقني، بغداد.
١٣٣. المصري، منذر، (١٩٩٣)، التعليم المهني قضايا ونماذج ط ١، طرابلس - ليبيا: المركز العربي للتدريب المهني.

١٣٤. المصري، منذر، (١٩٩٠). "المعلم المهني"، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد مدربي - منظمة العمل العربية، مكتب العمل العربي، ط ١ طرابلس: ليبيا.
١٣٥. المغربي، كامل محمد، ٢٠٠٩، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٣٦. مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٦ مسيرة التعليم والثقافة في دول الخليج العربي، الرياض،.
١٣٧. ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٠، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
١٣٨. ملوكي، أسامة عبد القادر (١٩٧٣)، دراسة تحليلية للتعليم المهني في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم المهني،
١٣٩. من أوثق مصدر، ١٩٨٧ التعليم في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، كراس، معلومات حول الأهداف والمضامين والنتائج،.
١٤٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: (١٩٩٥). "واقع التعليم الصناعي وسبل تطويره في الأقطار العربية" مدينة تونس: تونس.
١٤١. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٧ مناهج التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وسبل تطويره، طبع في مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،.
١٤٢. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٦ مناهج التعليم التقني والمهني، تونس.
١٤٣. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٧ مناهج التعليم التقني والمهني في الوطن العربي، وسبل تطويره، طبع في مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
١٤٤. الموسوي، عبد الله حسن نعمة وشلال إسماعيل نوري، ١٩٩٥ التعليم الثانوي الصناعي في جمهورية العراق وسبل تطويره، تونس.

١٤٥. الموسوي، عبد الله، حسن نعمة وشلال نوري. ١٩٩٣ التعليم الثانوي والصناعي في جمهورية العراق وسبل تطويره.
١٤٦. الناصر، نزار عبد الغفار وآخرون، ١٩٧١ أثر الحرب العالمية الثانية على أوضاع التعليم المهني في الوطن العربي للفترة ١٩٣٩ - ١٩٧٠، لجنة التعليم المهني، بغداد.
١٤٧. النائب، احمد بشير، ١٩٩٣ التعليم الثانوي المهني، الاتحاد العربي للتعليم التقني، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (بوند باس).
١٤٨. نصر الله، علي. ١٩٩٣ التعليم الثانوي المهني الشامل والتطبيقي في مدارس وزارة التربية والتعليم، رسالة المعلم، العدد الثاني والثالث، المجلد الرابع والثلاثون، قسم المطبوعات، الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٤٩. نصر الله، علي، ١٩٩٣ التعليم الثانوي المهني الشامل والتطبيقي في مدارس وزارة التربية والتعليم، رسالة المعلم، العدد من الثاني والثالث، المجلد الرابع والثلاثون، قسم المطبوعات، الأردن.
١٥٠. النواب، نبيل، ١٩٨٨ الستراتيجيات وسياسات التربية في العراق، وزارة التخطيط، بغداد.
١٥١. الهادي، نبيل احمد عبد، ٢٠٠٦، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٥٢. همشري، عمر أحمد، (٢٠٠١)، مدخل إلى التربية (ط١)، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
١٥٣. الهيازي، شوكت ذياب حسن، ١٩٩٦ بناء أنموذج لتقويم المناهج الدراسية في الجامعة التكنولوجية وتطويرها في ضوء فلسفة التعليم العالي في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٥٤. الهيتي، صالح فليح حسن، ١٩٧٩ جغرافية التعليم الابتدائي في العراق (دراسة في الجغرافية التطبيقية، جامعة بغداد، ط٢).
١٥٥. ورقة عمل مؤسسة التعليم المهني المقترحة، ١٩٨٠ بغداد، تقرير مطبوع على الآلة الكاتبة، سنة.

١٥٦. وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى (٢٠٠٨) المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، المدارس المفجرة، كتاب رسمي (غير منشور)
١٥٧. اليونسكو، التقرير النهائي، ١٩٧٠ الإقليمي الثالث لوزراء التربية والوزراء والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية، باريس،.

المصادر الاجنبية

158. Adams,Georgla Sachs. Measurement and Evaluation in Education,psychology and cidance, New yourk, Holt, 1966.
159. Bloom, B.SOathers, Hand book of For mative and summative .Evaluation of student learning. Mc-Grow-Hill Co. Newyork, 1971.
160. Ebel, R.L. Essentials of Educationl measure ment, New Jersey: prentice Hall Inc, 1972.
161. Fischer. Eugene G.Anational survery of beginning teacher In Yanchk, wilbev A. The beginning teacher. Newyovk Hoit, 1956. P:327.
162. Liu, yufe, (2001). The . Re form and development of the (VE) system in china, The. ERIC Data base. ED. 456290
163. Schnidt. H,T,(1998). Technical and vocational education in the federal republic of Germany
1.. Development and Improvemet of Technical and Vocational Education, Born: BMBW.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry of Education

جمهورية العراق

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ١٦٦٤
التاريخ الميلادي / ١٤١٧
التاريخ الهجري / ١٤١٧

المدير العام

Directorate General of Education
In Diyala

Number \
A.D Data \
A.H Data \

الى / ادارات المدارس المهنية في المحافظة كافة
م / تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (نورا شهاب احمد) في جامعة ديالى / كلية التربية الاسلامية
تخصص اصول التربية لغرض اجراء الموسوم (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى)
مع التقدير

وزارة التربية

ع. المتبرع العام
ع. المتبرع العام

ملاك كسوف
العائدات مع الطالب
و نفع معلومات ادارات

السيد معلون المحيذ العام الشؤون القيا / العلم ... مع التقدير
مديرية التعليم المهني / العلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

نسخة الى
١٤١٧

لا بد ان تكون
مديرية التخطيط مع التقدير
ع. المتبرع العام

الاصهار / انصاف
ع. المتبرع العام

ميسان ١٢/١٣

التصنيف
مدير قسم التعليم المهني
مدير قسم التعليم المهني
مدير قسم التعليم المهني

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا - ماجستير

الأستاذ الفاضل

استبيان استطلاعي

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسوعة (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) التي تهدف إلى التعرف على واقع التعليم المهني في محافظة ديالى وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المختلفة قامت الباحثة بصياغة السؤال الآتي :-

س/ ما واقع التعليم المهني للمدارس المهنية في محافظة ديالى في المجالات الآتية

١. الابنية والمعدات

- قلة الادوات والاجهزة المختبرية

- قلة الورش في المدرسة

٢. المناهج الدراسية

- ملائمتها مستوى الطلبة

-الاهتمام بالجانب النظري واهمال الجانب العملي

٣. الإدارة

- لا يشجع المدير الامكانيات الفردية للطلاب

- قلة اهتمام الادارة باهمية المدارس المهنية

٤. سياسة القبول

- قدرتها على اعداد الطلبة وظيفياً

- اتسامها بالوضوح

٥. الطلبة

- ضعف فرص القبول للطلبة الخريجين

- قلة توفر فرص تعيين الخريجين

٦. التقويم

- عدم وضوح نظم الامتحانات الخاصة بالمدارس المهنية

- ضعف المتابعة من قبل المشرف التربوي في الاعداديات المهنية

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا - ماجستير

الاستبيان بشكله الأولي

الأستاذ الفاضل

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) التي تهدف إلى التعرف على واقع التعليم المهني في محافظة ديالى ولتحقيق ذلك وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المختلفة قامت الباحثة بإعداد استبانة لهذا الغرض ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال تعرض الباحثة على حضراتكم هذه الاستبانة لبيان مدى صلاحية فقراتها من عدمها وإجراء التعديل الذي ترونه مناسباً

مع فائق الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

نورا شهاب احمد

ت	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
أ-	المجال الأول:- الأبنية والمعدات			
-١	قلة الأدوات والأجهزة المختبرية			
-٢	قلة الأبنية المدرسية وعدم ملاءمتها			
-٣	كثرة عدد الطلاب لاستخدام الجهاز الواحد			
-٤	لا تتوافر الإدامة الكافية للأجهزة والمعدات			
-٥	قلة الورش في المدرسة			
-٦	عدم صلاحية الأجهزة المتوافرة			
-٧	عدم مناسبة حجم البناية لأعداد الطلبة			
-٨	بعض المدارس لا تصلح للدراسة المهنية			
-٩	افتقار بعض الصفوف إلى التهوية والتبريد			
-١٠	قلة المرافق الصحية والمغاسل مقارنة بأعداد الطلاب			
-١١	قلة الإنارة في القاعات الدراسية			
ب-	المجال الثاني:- المناهج الدراسية			
-١	ملائمتها مستوى الطلبة			
-٢	قلة الوسائل التعليمية في المدرسة			
-٣	لا تراعي المناهج الفروق الفردية بين الطلاب			
-٤	قدم بعض المناهج وعدم مواكبتها لتطورات العصر			
-٥	الزمن المحدد للتدريب العملي في المنهج الدراسي غير كافٍ			
-٦	لا تلبي النشاطات والفعاليات لمصاحبة حاجات الطلاب			
-٧	الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب العملي			
-٨	مساهمتها في إيصال المعلومات المباشرة			
-٩	ضعف قدرة المواد الدراسية على تكوين ميول مهنية لدى الطالب			
-١٠	مناهج التعليم المهني لا توفر نشاطات خارج المدرسة للطلبة			
-١١	توافقها مع حاجات الطلبة كل حسب اختصاصه			
-١٢	تأخر استلام بعض الكتب			
-١٣	بعض الكتب قديمة لا تساير العصر الحديث			
-١٤	جعل الطالب محور العملية التربوية			
-١٥	اهتمامها بميول الطلبة			

			<p>المجال الثالث:- الإدارة</p> <p>ج- ١- لا يشجع المدير الإمكانيات الفردية للطلاب</p> <p>٢- قلة الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية للمدرسين</p> <p>٣- لا يمتلك المدير المرونة في تطبيق الأنظمة والتعليمات الإدارية</p> <p>٤- لا يطيع المدير المدرسين على تقارير الاختصاصيين التربويين</p> <p>٥- قلة اهتمام الإدارة بأهمية المدارس المهنية</p> <p>٦- ضعف العلاقة بين المدير والمدرسين</p> <p>٧- لا يتمتع المدير بالشفافية في تعامله مع المدرسين</p> <p>٨- لا يتفهم المدير حاجات الطلاب وظروفهم الشخصية</p> <p>٩- لا يشجع المدير الطلاب المتميزين</p>
			<p>المجال الرابع:- سياسة القبول</p> <p>د- ١- قدرتها على إعداد الطلبة وظيفياً</p> <p>٢- اتسامها بالوضوح</p> <p>٣- آلية القبول في المدارس المهنية تعتمد على المعدلات الضعيفة</p> <p>٤- تعد المدارس المهنية مجالاً للطلبة ذي المستوى العلمي المتوسط</p> <p>٥- اتصافها بالتكامل والترابط والاتساق</p> <p>٦- قدم آلية القبول في التعليم المهني</p>
			<p>المجال الخامس:- الطلبة</p> <p>هـ- ١- ضعف فرص القبول للطلبة الخريجين في الجامعات والمعاهد</p> <p>٢- قلة توفر فرص تعيين الخريجين</p> <p>٣- ضعف التدريب المهني أثناء الدراسة</p> <p>٤- ضعف الرغبة لدى الطلبة نحو هذه الإعداديات</p> <p>٥- عدم توافر اختيار تمهيدي للقبول في الإعداديات المهنية</p> <p>٦- ضعف المستوى العلمي للطلبة</p> <p>٧- ضعف كفاية الإعلام والتثقيف العام للطلبة نحو أهمية التعليم المهني</p> <p>٨- بعد المدرسة عن سكن الطلاب</p> <p>٩- تأخر وقت الدوام في فصل الشتاء</p>

			و- المجال السادس:- التقويم	
			١- عدم وضوح نظم الامتحانات الخاصة بالمدارس المهنية	
			٢- ضعف المتابعة من قبل المشرف التربوي للإعداديات المهنية	
			٣- الاعتماد فقط على الامتحانات النظرية	
			٤- الاختصار على الاختبارات الموضوعية	
			٥- يعتمد البحوث والتقارير في تقويم الطلبة	
			٦- الاعتماد على الأساليب التقليدية في التقويم	
			٧- ضعف تقويم الجانب العملي	
			٨- عدم الاعتماد على التدريب الصيفي أثناء العطلة الصيفية	
			٩- شموليته	
			١٠- اسهامه في تنمية التعليم الذاتي للطلبة	
			١١- قابلية أساليبه للتطبيق	
			١٢- وضوح أهدافه	
			١٣- قدرته على التميز بين الطلبة	
			١٤- اتصافها بالتنوع	
			١٥- ملاءمتها للوقت المخصص له	

ملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا - ماجستير

الاستبيان بصيغتها النهائية

الأستاذ الفاضل

استبانة آراء الخبراء

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى) التي تهدف إلى التعرف على واقع التعليم المهني في محافظة ديالى ولتحقيق ذلك وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المختلفة قامت الباحثة بإعداد استبانة لهذا الغرض ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال تعرض الباحثة على حضراتكم هذه الاستبانة لبيان مدى صلاحية فقراتها من عدمها وإجراء التعديل الذي ترونه مناسباً

مع فائق الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

نورا شهاب احمد

ت	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
أ-	المجال الأول:- الأبنية والمعدات			
-١	قلة الأدوات والأجهزة المختبرية			
-٢	قلة الأبنية المدرسية وعدم ملاءمتها			
-٣	كثرة عدد الطلاب لاستخدام الجهاز الواحد			
-٤	لا تتوافر الإدامة الكافية للأجهزة والمعدات			
-٥	قلة الورش في المدرسة			
-٦	عدم صلاحية الأجهزة المتوافرة			
-٧	عدم مناسبة حجم البناية لأعداد الطلبة			
-٨	بعض المدارس لا تصلح للدراسة المهنية			
-٩	افتقار بعض الصفوف إلى التهوية والتبريد			
-١٠	قلة المرافق الصحية والمغاسل مقارنة بأعداد الطلاب			
-١١	قلة الإنارة في القاعات الدراسية			
ب-	المجال الثاني:- المناهج الدراسية			
-١	ملائمتها مستوى الطلبة			
-٢	قلة الوسائل التعليمية في المدرسة			
-٣	لا تراعي المناهج الفروق الفردية بين الطلاب			
-٤	قدم بعض المناهج وعدم مواكبتها لتطورات العصر			
-٥	الزمن المحدد للتدريب العملي في المنهج الدراسي غير كافٍ			
-٦	لا تلبي النشاطات والفعاليات لمصاحبة حاجات الطلاب			
-٧	الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب العملي			
-٨	مساهمتها في إيصال المعلومات المباشرة			
-٩	ضعف قدرة المواد الدراسية على تكوين ميول مهنية لدى الطالب			
-١٠	مناهج التعليم المهني لا توفر نشاطات خارج المدرسة للطلبة			
-١١	توافقها مع حاجات الطلبة كل حسب اختصاصه			
-١٢	تأخر استلام بعض الكتب			
-١٣	بعض الكتب قديمة لا تساير العصر الحديث			

			<p>ج- المجال الثالث:- الإدارة</p> <p>١- لا يشجع المدير الإمكانات الفردية للطلاب</p> <p>٢- قلة الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية للمدرسين</p> <p>٣- لا يمتلك المدير المرونة في تطبيق الأنظمة والتعليمات الإدارية</p> <p>٤- لا يطيع المدير المدرسين على تقارير الاختصاصيين التربويين</p> <p>٥- قلة اهتمام الإدارة بأهمية المدارس المهنية</p> <p>٦- ضعف العلاقة بين المدير والمدرسين</p> <p>٧- لا يتمتع المدير بالشفافية في تعامله مع المدرسين</p>
			<p>د- المجال الرابع:- سياسة القبول</p> <p>١- قدرتها على إعداد الطلبة وظيفياً</p> <p>٢- اتسامها بالوضوح</p> <p>٣- آلية القبول في المدارس المهنية تعتمد على المعدلات الضعيفة</p> <p>٤- تعد المدارس المهنية مجالاً للطلبة ذي المستوى العلمي المتوسط</p> <p>٥- اتصافها بالتكامل والترابط والاتساق</p> <p>٦- قدم آلية القبول في التعليم المهني</p>
			<p>هـ- المجال الخامس:- الطلبة</p> <p>١- ضعف فرص القبول للطلبة الخريجين في الجامعات والمعاهد</p> <p>٢- قلة توفر فرص تعيين الخريجين</p> <p>٣- ضعف التدريب المهني أثناء الدراسة</p> <p>٤- ضعف الرغبة لدى الطلبة نحو هذه الإعداديات</p> <p>٥- عدم توافر اختيار تمهيدي للقبول في الإعداديات المهنية</p> <p>٦- ضعف المستوى العلمي للطلبة</p> <p>٧- ضعف كفاية الإعلام والتثقيف العام للطلبة نحو أهمية التعليم المهني</p> <p>٨- بعد المدرسة عن سكن الطلاب</p> <p>٩- تأخر وقت الدوام في فصل الشتاء</p>

			المجال السادس:- التقويم	- و
			عدم وضوح نظم الامتحانات الخاصة بالمدارس المهنية	-١
			ضعف المتابعة من قبل المشرف التربوي للإعداديات المهنية	-٢
			الاعتماد فقط على الامتحانات النظرية	-٣
			الاختصار على الاختبارات الموضوعية	-٤
			يعتمد البحوث والتقارير في تقويم الطلبة	-٥
			الاعتماد على الأساليب التقليدية في التقويم	-٦
			ضعف تقويم الجانب العملي	-٧
			عدم الاعتماد على التدريب الصيفي أثناء العطلة الصيفية	-٨
			شموليته	-٩
			اسهامه في تنمية التعليم الذاتي للطلبة	-١٠
			قابلية أساليبه للتطبيق	-١١
			وضوح أهدافه	-١٢
			قدرته على التميز بين الطلبة	-١٣

ملحق (٥) أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب	اسم الخبير	التخصص	موقع العمل
١	أ.د.	ليث كريم حمد السامرائي	علم النفس	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
٢	أ.د.	مهند محمد عبد الستار	علم النفس التجريبي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
٣	أ.د.	علي إبراهيم الأوسي	إدارة تربية	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
٤	أ.م.د.	مقداد إسماعيل الدباغ	فلسفة تربية	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن سينا
٥	أ.م.د.	بشرى عناد مبارك	علم النفس	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
٦	أ.م.د.	كفاح يحيى صالح العسكري	فلسفة تربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٧	أ.م.د.	أركان سعيد المشايخي	علم النفس	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد
٨	أ.م.د.	زينب حسين	علم النفس	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد
٩	م.د.	إخلاص علي حسين	علم النفس	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
١٠	المهندس	طالب عبد الله علي	تربية ديالى	مديرية تربية ديالى